أعلام المكاسب

في

الأشخاص والكتب

منصور اللقائي

أعلام المكاسب

في

الأشخاص والكتب

منصور اللقاني

مركز النشر ـ مكتب الاعلام الاسلامي

اسم الكتاب:	**اعلام المكاسب في الأشخاص والكتب**
المؤلف:	**منصور اللقائي**
الناشر:	**مركز النشر ـ مكتب الاعلام الاسلامي**
الطبعة:	**الأولى**
طبع على مطابع:	**مكتب الاعلام الاسلامي**
تاريخ النشر:	**ربيع الثاني ١٤٠٦**
طبع منه:	**٣٠٠٠ نسخة**

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الى سيدنا ومولانا إمام زماننا وحجة عصرنا الامام المنتظر عجّل الله تعالى فرجه.

فإليك يا حافظ الشريعة [illegible]مس الحقيقة أقدم مجهودي المتواضع في سبيل إعلاء كلمة الدين. ورجائي القبول والشفاعة في يوم لايرجى إلّا شفاعتكم أهل البيت.

العبد الراجي

فهرست الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ورضى الله عن العلماء والصالحين الى يوم الدين.

و بعد، فان علم التراجم الباحث عن احوال العلماء والأعيان كثير الفائدة، عظيم المنفعة، حقيق بأن تصرف اليه الهمم وتستنفد فيه الأوقات وتؤلف فيه الأسفار لأن في علم التراجم الإطلاع على أخبار الماضين وأحوال السالفين من الأعيان والأماثل وفي ذلك فائدة الإقتداء بهم والسلوك على طريقتهم وقد ألّف في ذلك علماء الإسلام فاكثروا في كل عصر وزمان.

لهذا وذاك اهتممت بترجمة اعلام المكاسب ألذين كثيراً مايحتاج الطالب إلى الوقوف على حالهم، فعقدت العزيمة بعد الإتكال عليه تعالى والتشمير عن ساعد الجد والإجتهاد على تأليف كتاب في ذلك جامع لتراجم اعيان «المكاسب» كلّهم وذكر ماوجدته من تواريخ مواليدهم ووفياتهم واسمائهم واسماء آبائهم و بلدانهم ومؤلفاتهم حسب الوسع والطاقة.

فاستخرجت من كتب التراجم للشيعة واخواننا السنة ولمّا كان في

النية ان اقتصر على مختصر تراجمهم، فتعمدت في هذا الكتاب على الإختصار على نسب المترجم واساتذته وتلاميذه وآثاره العلمية والأدبية وولادته ووفاته وقليلاً ماذكرت خصلة من خصائلهم المحمودة وكرامة من كراماتهم الجليلة لكي لا تفوت على القارئ الكريم حياتهم الربانية وذكرت المصادر التي اخذت عنها في الخاتمة ليكون الطالب على بصيرة من امره أو راجعه اذا اراد التفصيل.

ورتبته على حروف المعجم بحسب حروف الأوّل والثاني ومابعده، بحسب ماجاء في «المكاسب». ولمّا كان لبعض الأعلام اسماء وكنى مختلفة وذكر الشيخ في كل موضع احد القابهم كما ذكر «القاضي ابن البراج» مثلاً في موضع بـ«القاضي» وفي الآخر بـ«ابن البراج» ذكرت حياته في لقبه المعروف الذي اكثر ذكراً في المكاسب وأرجعت الآخر اليه، ليسهل على الطالب تناوله.

وكذا في اعلام الكتب اقتصرت فيها على ذكر مؤلفيها وموضوعاتها وبعض الشروح له والحواشي عليه ان كان له شرح وحاشية.

وللتبرك والتيمن ذكرت في الإبتداء حياة شيخنا الأعظم العلاّمة الأنصاري مع مراعاة الإختصار. وسمّيته كتاب «اعلام المكاسب في الأشخاص والكتب» والله المسؤول ان يعصمنا من الخطاء وأن يجعله مكتوباً في ديوان الحسنات مكفّراً لمااجترحناه من السيئات.

فالمرجو من الكرام تصويب الاخطاء ثم صالح الدعاء فاني اتيت بالمقدور وماهفوت فيه فمن القصور، ان اريد إلّا الإصلاح وماتوفيقي إلّا بالله عليه توكلت واليه انيب.

منصور اللقائي

قم المقدسة

حياة الشيخ مرتضى بن الشيخ محمد امين الأنصاري

الاستاذ الإمام المؤسس المجدد، نادرة الدهر، نابغة العصر كان مثالاً حيّاً للعلم والعمل، مرآة جلية للورع والزهد والتقوى والذي استضاء بنور علمه كل عالم.

ولد طاب ثراه في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام سنة ١٢١٤ في مدينة دزفول من ابو ين كريمين اصيلين في الرفعة والشرف، غريقين في الفضل والأدب. و ينتهي نسبه الشريف الى جابر بن عبدالله الانصاري.

دراسته البدائية: قرأ القرآن الكريم وختمه على حفّاظه المشهورين في مسقط رأسه، ثم اخذ في تعلم الكتابة والقراءة واصول الحساب لدى اساتذة الفن ومهرة الوقت حتى استوفى منها نصيبها، ثم وجه همه العالية نحو العلوم العربية من النحو والصرف والبلاغة والعروض بالإضافة الى العلوم العقلية من المنطق والكلام. وانهى دروسه العالية في الفقه والأصول على عمه الجليل الفقيه الشيخ حسين الأنصاري الذي كان من اعلام اسرته ومن افذاذ بلدته.

اساتذة الشيخ: ١ ـ عمه العلامة الشيخ حسين الانصاري ٢ ـ الفقيه الكبير السيد محمد المجاهد نجل السيد على صاحب الرياض ٣ ـ شريف العلماء المازندراني ٤ ـ المولى احمد النراقي ٥ ـ الشيخ موسى كاشف الغطاء ٦ ـ الشيخ على كاشف الغطاء.

شيوخ اجازة الشيخ: المجيزون للشيخ عدد كثير لايسع المجال لذكرهم فنكتفي بالأعلام منهم الذين كانت لهم الشهرة العلمية والزمنية كالسيد السند السيد صدر الدين الموسوي العاملي والمولى احمد بن محمد مهدي النراقي والشيخ محمد سعيد القراجه داغي.

تلامذة الشيخ: ليس بوسعنا ان نستوفي تلامذة الشيخ احصاءً بعد ان جاوز عددهم الألف، فلنبدء متبركاً ومتيمناً بذكر اوّل تلميذ له الذي اصبح بعد وفاة شيخنا الأعظم: اكبر زعيم ديني للشيعة الإمامية وهو السيد المجدد الشيرازي، والثاني: الملا حسين التستري، والثالث: الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي، والرابع: السيد حسين الكوه كمرى التبريزي.

آثاره العلمية: لقد اكتسبت مصنفاته حظاً عظيماً فرسائله ومكاسبه مضافاً الى ان عليها مدار التدريس شذ من لم يعلق عليها من مشاهير العلماء بعده. ولمّا كان لايحب إخراج شئ إلّا بعد التنقيح واعادة النظر مراراً مضافاً الى ضعف بصره فقد جعل كثيراً من آثاره في الفقه غير مرتبة. ومع ذلك له مؤلفات كثيرة والمهم منها كتابان من مؤلفاته اللذان هما وحيدان في بابها خطيران في موضوعها وهما «المكاسب» و«الرسائل» حيث ذكر في الأول عصارة الفقه وشوارد الاقوال والآراء من اهل المذاهب الخمسة واهل الفتوى فقهاً استدلالياً. وذكر في الثاني عصارة الأصول وزبدة الأقوال والآراء فيها.

ولشيخنا تأليفات أخرى اليك اسماؤها:

١ ـ رسالة في التقية .... ملحقة بـ«المكاسب».
٢ ـ رسالة في الرضاع .... ملحقة بـ«المكاسب».
٣ ـ رسالة في القضاء عن الميت .... ملحقة بـ«المكاسب».
٤ ـ رسالة في المواسعة والمضايقة .... ملحقة بـ«المكاسب».
٥ ـ رسالة في العدالة .... ملحقة بـ«المكاسب».
٦ ـ رسالة في المصاهرة .... ملحقة بـ«المكاسب».
٧ ـ رسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك الإقرار به .... ملحقة بـ«المكاسب».
٨ ـ رسالة في قاعدة لاضرر ولاضرار .... ملحقة بـ«المكاسب».
٩ـ رسالة في الخمس.
١٠ـ رسالة في الزكوة.
١١ـ رسالة في الصلوة.
١٢ـ رسالة في الخلل في الصلوة.
١٣ـ رسالة في الإرث.
١٤ـ رسالة في التيمم.
١٥ـ رسالة في قاعدة التسامح في ادلة السنن.
١٦ـ مناسك الحج.
١٧ـ حاشية على حاشية بغية الطالب للشيخ كاشف الغطاء.
١٨ـ كتاب الطهارة.
١٩ـ كتاب في علم الرجال.
٢٠ـ اصول الفقه.
٢١ـ رسالة في الرد على من قال بان الأخبار قطعية الصدور.
٢٢ـ رسالة في القرعة.
٢٣ـ رسالة في المتعة.
٢٤ـ حواشٍ متعددة على «العوائد» لاستاذه النراقي.

المعلقون على المكاسب: المعلقون على المكاسب كثيرون لايمكننا احصاؤهم لكننا نذكر اللامعين منهم في الفقه والأصول:

الأول: المحقق الرشتي، له تعليقة على المكاسب مطبوعة سمّاها «غاية الآمال».

الثاني: المحقق المامقاني له تعليقة على المكاسب مطبوعة، الثالث: الحاج آغا رضا الهمداني، الرابع: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الخامس: الميرزا محمد تقي الشيرازي، السادس: الشيخ محمد جواد البلاغي، السابع: المحقق الخراساني وله تعليقة على الرسائل أيضاً. الثامن: الشيخ محمد حسين الإصفهاني، تعليقته مطبوعة في مجلدين. التاسع: الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء. العاشر: المحقق الشيخ موسى الخوانساري، سمّاها «منية الطالب في حاشية المكاسب» كلها تقرير بحوث درس استاذه المحقق النائيني وقد جعلها في جزئين. الحادي عشر: الشيخ ميرزا فتاح التبريزي الشهير بـ«شهيدي» سمّى شرحه على المكاسب بـ«هداية الطالب الى اسرار المكاسب»، الثاني عشر: الحاج ميرزا على الإيرواني، الثالث عشر: السيد محسن الحكيم سمّاها «نهج الفقاهة في شرح المكاسب» في جزئين.

وفاة شيخنا الأنصاري: فارق شيخنا الأعظم هذه الدنيا الدنية ليلة الثامن عشر من جمادي الثانية سنة ١٢٨١ فجدّد به العهد مع مولاه ثم اقبر في مثواه الأخير بجوار مولاه اميرالمؤمنين عليه السلام.

***

رموز المكاسب

ئر: السرائر: ابن ادريس الحلّي

ئق: الحدائق الناظرة: المحدث البحراني

ح د: حاشية الإرشاد: المحقق الكركي

د: ارشاد الأذهان: العلاّمة الحلّي

س: الدروس الشرعية: الشهيد الأوّل

الص: الصحاح في اللغة: الجوهري

ض: رياض المسائل: السيد على الطباطبائي

ضه: الروضة البهية: الشهيد الثاني

ضى: علم الهدى السيد المرتضى

ط: المبسوط: الشيخ الطوسي

عد: قواعد الاحكام: العلاّمة الحلّي

عد: القواعد والفوائد: الشهيد الأوّل

الغ: غنية النزوع: السيد ابن زهرة

ف: الخلاف: الشيخ الطوسي

فع: المختصر النافع: المحقق الحلّي
في: الكافي في الفقه: ابو الصلاح الحلبي
في: الكافي في الحديث: الكليني
في: الوافي: المحدث الكاشاني
ق: قاموس المحيط: الفيروزآبادي
قيح: التنقيح الرايع: الفاضل المقداد
ك : مدارك الافهام: للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي
كره: تذكرة الفقهاء: العلاّمة الحلّي
كرى: ذكرى الشيعة: الشهيد الأوّل
لف: مختلف الشيعة: العلاّمة الحلّي
لك: مسالك الأفهام: الشهيد الثاني
المح: المحقق الحلّي
المخ: مختلف الشيعة: العلاّمة الحلّي
المع: المعتبر: المحقق الحلّي
مع صد: جامع المقاصد: المحقق الكركي
مه: العلاّمة الحلّي
هى: منتهى المطلب: العلاّمة الحلّي
يب: تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسي
يه: نهاية اللغة: ابن أثير الجزري
يه: النهاية: الشيخ الطوسي
يه: نهاية الأحكام: العلاّمة الحلّي
ير: تحرير الأحكام الشرعية: العلاّمة الحلّي
يع: شرايع الإسلام: المحقق الحلّي

***

الآبي (۰۰۰ ـ بعد ٦٧٢)

الحسن بن ابي طالب بن ربيب الدين (ابن الربيب) بن ابي المجد اليوسفي الآبي (الآوي): عزالدين (زين الدين)، كاشف الرموز: عالم، فاضل، محقق، فقيه، قوي الفَقاهة. لَقَّبه صاحب الرياض و بعضُ تلامذة الكركي «زين الدين» وبحر العلوم قال: يلقب عزالدين. هو اوّل من شرح كتاب «المختصر النافع» بعد شرح ماتنه المحقق. وشرحه المسمى بـ«كشف الرموز» كتاب حسن وهو شرح على مرموزات المختصر ومشكلاته وتاريخ فراغ الشارح من هذا الشرح سنة ٦٧٢. كان رحمه الله تلميذ المحقق الحلّي وحكى الأصحاب كالشهيدين والسيوري وغيرهم اقواله ومذاهبه في كتبهم و يعبّرون عنه بالآبي وابن الربيب. وهو ممن اختار المضايقة في القضاء وعدم مشروعية الجمعة في زمن الغيبة وحرمان الزوجة من الرباع وان كان ذات ولد.

و«الآبي» نسبة الى آبة كساوة و يقال لها آوة ايضاً، فلهذا يقال في نسبته تارة الآوي واخرى الآبي قال ياقوت: آوة بليدة تقابل ساوة بينهما

نحـو فرسخين وقال بحر العلوم في رجاله: «الآبي» نسبة الى آبة و يقال لها آوة بلدة قرب الري و بينهـا و بين ساوة نهر عظيم[١].

ابن ابي الحَديد (٥٨٦ ـ ٦٥٦)

عـبدالحـميـد بـن هـبـة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، ابو حـامـد، عزّالدين: الاديب، المؤرخ، المتكلم، الشاعر، المعتزليّ المذهب، شارح نهج البلاغة المكرمة وصاحب القصائد السبع المشهورة موالياً لاهل بـيـت الـعـصمة والطهارة وان كان في زيّ اهل السّنة والجماعة. ولد في المدائـن وانـتـقـل الى بـغـداد، وخـدم في الـدواو يـن السلطانية و برع في الانشاء، وكان حظيّاً عند الوزير ابن العلقميّ.

لـه «شـرح نهج الـبـلاغة» عشرين مجلداً، صنّفه لخزانة كتب الوزير مـؤ يّـد الدين محمد بن العلقميّ المذكور، ولمّا فرغ من تصنيفه انفذه على يـد اخـيه موفّق الدين ابي المعالي، فبعث له بمائة الف دينار، وخلعة سنية وفـرس، فـكـتـب الى الـوزيـر ابـيـاتاً. وله ايضاً «الفلك الدائر على المثل الـسـائـر» و«نـظـم فـصـيـح ثـعـلـب» و«الـقـصـائد السبع العلو يات» و«الـعـبـقـريّ الحسان» في الكلام والتواريخ والاشعار، و«شرح الآيات الـبـيّـنـات» للـفـخـر الـرازي و«الاعـتـبـار على كتاب الذريعة» للسيد المـرتـضـى ثـلا ثـة اجـزاء، و«نـقض المحصول في علم الاصول» و«شرح الياقوت» لابن نوبخت، وغير ذلك[٢] .

(١) الفوائد الرجالية ٢: ١٧٩، الكنى والالقاب ٢:٤ رياض العلماء ١:١٤٦، اعيان الشيعة ٤:٦٣١.
(٢) الاعلام ٣: ٢٨٩، ريحانة الادب ٧: ٣٣٣، الكنى والالقاب ١: ١٩٣، روضات الجنات ٥: ٢٠.

ابن إدْريس الحِلّي (٥٤٣-٥٩٨)

محمد بن احمد بن ادريس العِجليّ، الحلّي، ابوعبدالله: فاضل، اصوليّ، فقيه، محقق، شيخ فقهاء الحلة، صاحب كتاب «السرائر» وهو اوّل من فتح باب الطعن على الشيخ، ثم انَّ المحقق والعلاّمة بعده اكثرا من الردّ عليه والطعن فيه. وهو الذي ينسب اليه الفتاوى النادرة والاقوال الشاذة، منها: قوله بنجاسة مطلق من لايعتقد الحق ولايدين للّه بمذهب الشيعة الامامية، ومنها قوله: بوجوب اخراج الضيف زكوة فطرة نفسه، واخراج المضيف زكوته ايضاً. و يوجد في غير واحد من التراجم ثناؤه وتبجيله والتسلّم في فقاهته والمهارة فيه، لكن قد يقدح فيه بانه اعرض عن اخبار اهل البيت بالكلية و بانه اساء الادب في تعبيره مع شيخ الطائفة، مع ان الشيخ من عمد الطائفة واساطين المذهب. ولعلّه لذلك عنونه ابن داود في القسم الثاني من رجاله من الضعفاء. غير خفي انَّ الاشكال الاول مدفوع عنه لانه لم يعرض عن الاخبار باسرها، بل انه كان لايرى الاخبار الاحاد حجة كسيدنا المرتضى وغيره، وامّا الاخبار المتواترة والتي كانت محفوفة بقرائن توجب العمل عليها فقد كان يعمل بها و يعوّل عليها وذلك مشهود في السرائر ومستطرفاته.

يروي عن جماعة من المشايخ، منهم: الشيخ الفقيه عبدالله بن جعفر الدُوْرْيَشْتيّ، والسيد ابن زهرة الحلبي، والشيخ عربيّ بن مسافر العباديّ، والشيخ الحسين بن رطبة.

يروي عنه عدّة من العلماء الامجاد، منهم: الشيخ نجيب الدين ابن نما

الحلي، والسيد شمس الدين فخّاربن معدّ بن فخار الموسوي الحائري، والشيخ ابو الحسن علي بن يحيى بن عليّ الخياط أو الحناط.

له كتاب «السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى» و«خلاصة الاستدلال في صلاة القضاء» و«التعليقات وهو حواش وايرادات على «التبيان» للشيخ الطوسي، و«مختصر التبيان».

ثم ليُعلم انّه كلّما اطلق لفظ «الحلّي» في كلمات فقهائنا الامجاد ولا سيّما المتأخرين منهم فهو المراد به. والحلّي نسبة الى الحلّة، بالكسر ثم التشديد على وزن ملّة، بليدة طيّبة بارض عراق العرب واقعة على شاطئ الفرات[١].

ابن البَرّاج (٠٠٠ ـ ٤٨١)

عبد العزيز بن نحرير (بحر) بن عبد العزيز بن البراج، ابو القاسم، عزّ المؤمنين، القاضي: فقيه، عالم، جليل، اصوليّ. لقب بالقاضي لكونه قاضياً في طَرابُلُس الشام مدة عشرين أو ثلاثين سنة، وكان خليفة الشيخ الطوسي في البلاد الشامية. وهو المراد بالقاضي على الاطلاق في السنة الفقهاء.

تلمّذ على السيد المرتضى والشيخ الطوسي وابي الصلاح الحلبي وابي الفتح الكراجكي. عنه ويروي القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل.

له تصانيف منها: «جواهر الفقه» و«المهذّب» و«المعتمد» و«الروضة» و«المقرب» و«عماد المحتاج في مناسك الحاجّ» و«الكامل»

(١) الكنى والالقاب ١: ٢١٠، روضات الجنات ٦: ٢٧٤، امل الامل ٢: ٢٤٣، جامع الرواة ٢: ٦٥، رجال ابن داود ٤٩٨، لؤلؤة البحرين ٢٧٦، بحار الانوار ٠: ١٩٥.

في الفقه، و«الموجز» في الفقه، وكتاب في «الكلام»[١].

ابن الجُنَيد (٠٠٠ ـ ٣٨١)

محمد بن احمد بن الجنيد، ابوعلي، الكاتب، الاسكافي: متكلم، فقيه، محدث، اديب. قال في حقّه شيخنا النجاشي في رجاله المشهور: وجه في اصحابنا ثقة جليل القدر، صنّف فاكثر. اهـ. قد حكى عنه القول بالقياس وهو اوّل من ابدع اساس الإجتهاد في احكام الشريعة واحس الظن باصول فقه المخالفين من علماء الشيعة، وتبع في ذلك ظاهراً «العماني» اذ قلّ ما تقع المخالفة في الفتاوى والأحكام بين ذينك الفقيهين ولذا يجمع بينهما في الذكر في كلمات فقهائنا بلفظ «القديمين». واوّل من صرّح بصحة هذه النسبة اليه شيخنا الطوسي رحمة الله عليه حيث قال فيما نقل عن فهرسته الذي هو غير كتاب رجاله عند بلوغه الى ذكر هذا الرجل وترجمة شيء من احواله: كان جيّد التصنيف، حَسنَه، إلّا انه كان يرى القول بالقياس فترك لذلك كتبه ولم يعوّل عليها. اهـ. ويحتمل ان يكون رميه بالقياس من جهة انه كان يستدل بكلا الطريقين فعمي الأمر على من لم يعط حق النظر في كلامه حيث حسب استدلاله بلسان المخالف العامل بالقياس استدلالاً على مرامه، كما التفت الى هذا التأويل ايضاً بعض اهل التعويل وكيف كان ففي هذا المضمار ابحاث طويلة لامجال لذكرها في هذا المختصر. تبلغ مصنفاته عدا اجوبة مسائله من نحو خمسين كتاباً ذكره النجاشي في رجاله. منها: «تهذيب الشيعة

(١) الكنى والالقاب ١: ٢٢٤، روضات الجنات ٤: ٢٠٢، لؤلؤة البحرين ٣٣١، امل الامل ٢: ١٥٢، فهرس منتجب الدين الملحق بآخر البحار ١٠٢: ٢٤١، جامع الرواة ١: ٤٦٠، الفوائد الرجالية ٣: ٦٠، اعيان الشيعة ٨:١٨.

لأحـكـام الشريعة» نحو من عشرين مجلداً و«الأحمدي في الفقه المحمدي» و«مختصر كتاب التهذيب» وهو الذي وصل الى المتأخرين ومنه انتشرت مـذاهبه واقواله، و«النصرة لاحكام العترة» و«مناسك الحج» و« كشف التمو يه والألباس على اغمار الشيعة في امرالقياس» وغير ذلك .

و«الإسـكـاف» بـكسر الهـمـزة مـن يـعـمل الخفاف والشمشكات و«الإسـكـافي» بـالـضبط الأول نسبة الى الإسكاف وهي ناحية ببغداد على صـوب النهـروان مـن سـواد الـعـراق. وكان تلقّبه بالكاتب من جهة مهارته في حسن الإملاء وفن الإنشاء[1].

ابن حمزة الطوسي (٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محـمّـد بـن عليّ بن حمزة المشهدي الطوسي، ابو جعفر، عماد الدين، ابن حمزة، المعبّرعنه بابي جعفر الثاني وابي جعفر المتأخر لتأخره عن الشيخ الـطوسي: فقيه، عالم، فاضل، واعظ. قال صاحب الروضات: يظهر من كـتـبه ومما يوجد في النقل عنه انه كان في طبقة تلاميذ شيخ الطائفة أو تـلامـيذ ولده الشيخ ابي عليّ. واني مع ما ظهر منّي من التحقيق في حق هـذا الـرجـل بمـالامزيد عليه لم اعرف الى الآن تاريخ مولده ووفاته ا هـ. و يـلـوح من الشيخ منتجب الدين الذي توفى بعد ٥٨٥ أنـّه كان معاصره حيث ذكر تصانيفه ولم‌يذكر أسناداً اليه.

لـه تـصانيف منها: «**الوسيلة الى نيل الفضيلة**» و«الواسطة» و«الرائع في الـشرائع» و«ثاقب المناقب» فيه بعض المعجزات الغريبة للنبي والأئمة

(١) الـكنى والالقاب ٢: ٢٦، الاعلام ٥:٣١٢، روضات الجنات ٦: ١٤٥، امل الامل ٢: ٢٣٦، الفوائد الرجالية ٣: ٢٠٥، ريحانة الادب ١: ١٢١ جامع الرواة ٢: ٥٩، رجال النجاشي: ٢٧٣.

الهداة صلوات الله عليهم أجمعين. وذكر في الروضات انه لم يكن عند المحمّدين الثلاثة المتأخرين فلم يُنقل شيء منه في «الوافي» و«الوسائل» و«البحار» ثم نقل هو عنه ثلاث معجزات، احدها قصة ابي الصمصام الصحابي والنوق الثمانين، وثانيها قصة ابي عبدالله المحدث الذي أعماه اميرالمؤمنين عليه السلام، وثالثها قصة انوشروان المبروص المجوسي الاصفهاني من خواص خوارزمشاه الذي زال برصة بمجرد التوسل الى قبر ثامن الأئمة عليه السلام وقد شاهده المؤلف[١].

ابن داود الحِلّي (٦٤٧ـ ٧٤٠)

الحسن بن عليّ بن داود الحلي، ابومحمد، تقي الدين، ابن داود... الحلي: عالم فاضل، فقيه، رجالي، صاحب كتاب «الرجال» المعروف، من تلامذة المحقق الحلّي وابوالفضائل السيد جمال الدين احمد بن طاوس والمفيد بن جهم. و يروى عنه الشهيد الاول بواسطة الشيخ عليّ بن احمد المزيدي، وابن معيّة.

وهو مؤلف نحو ثلاثين كتاباً، منها: «تحصيل النافع» و«التحفة السعدية» و«المقتصر من المختصر» و«الكافي» و«النكت» و«الرائع» و«خلاف المذاهب الخمسة» و«تكملة المعتبر» لم يتم، و«الجوهرة في نظم التبصرة» و«اللمعة في فقه الصلوة» نظماً، و«عقد الجواهر في الاشباه والنظائر» نظماً، و«الإكليل التاجي» في العروض، و«مختصر الايضاح» في النحو، و«حروف المعجم» في النحو، و«كتاب الرجال»

(١) اعيان الشيعة ٢: ٢٦٣، روضات الجنات ٦: ٢٦٢، امل الامل ٢: ٢٨٥، بحار الانوار ١٠٢: ٢٧١، جامع الرواة ٢: ١٥٤، ريحانة الادب ٤: ٢٠٢، الكنى والالقاب ١: ٢٦٧ تأسيس الشيعة ٣٠٤، الذريعة ٥: ٥.

المذكور وهو كتاب جليل حسن الترتيب ونقل فيه مافي فهرستي الشيخ والنجاشي، والكشيّ، إلّا ان فيه اغلاطاً كثيرة من اشتباهاته المشتتة في اوصاف الرجال وضبط الاسماء والالقاب والاقوال[١].

ابن زُهرة (٥١١ ـ ٥٨٥)

حمزة بن علي بن زهرة، الحسيني، الحلبي، ابو المكارم، السيد، ابن زهرة: عالم فقيه، ثقة، متكلم، من كبار فقهائنا الاصفياء، ينتهي نسبه الى الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام باثنتي عشرة واسطة سادات اجلاّء. يروي عن والده وغيره عن جماعة كثيرة منهم: السيد أبو منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش عن ابي علي بن شيخ الطائفة، والشيخ ابي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين عن الشيخ ابي الفتوح. وممن يروي عنه: الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، وصاحب «السرائر» والشيخ معين الدين المصري، ومحمد بن جعفر المشهدي المعروف بمحمد بن المشهدي صاحب «المزار» المشهور.

له مصنفات كثيرة منها: «غُنية النزوع الى علمي الاصول والفروع» و«قبس الانوار» في نصرة العترة الاخيار، وقد كتب في ردّه بعض النواصب كتاباً سمّاه بـ«المقتبص» و«النكت» في النحو، ومقالات متشتّتة غير ذلك في الرد على المنجمين وفي نفي الرؤية وفي كونه تعالى جبّاراً وفي انّ نظر الكامل (العقل) كاف في المعارف. وفي الرد على منكريه سمّاها «الشافية» وفي تحريم الفقاع، وفي ان نية الوضوء عند

(١): الكنى والالقاب ١: ٢٨٢، لؤلؤة البحرين ٢٦٨، روضات الجنات ٢: ٢٨٧، امل الامل ٢: ٧١، الاعلام ٢: ٢٠٤، اعيان الشيعة ٥: ١٨٩.

المضمضة والاستنشاق، وغيرها[1].

ابن سَعْيد الحِلّي (٦٠١ ـ ٦٨٩)

يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد، ابوزكريا، نجيب الدين الحلي الهذلي: عالم، فاضل فقيه، اديب، نحوي، جامع فنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية، ابن عمّ المحقق الحلي وسبط صاحب «السرائر» رضوان الله عليهم اجمعين. ولد بالكوفة وسكن الحلّة ومات فيها.

يروى عنه العلامة الحلّي والسيد عبدالكريم بن احمد بن طاوس. له كتب، منها: «**الجامع للشرائع**» في فقه الشيعة، و«**نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر**» و«المدخل في اصول الفقه» و«آداب السفر» و«**كشف الالتباس**»[2].

ابن شُعبة (٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحسن بن علي بن شعبة، الحَرّاني أو الحلبي، ابومحمد: عالم، فقيه، محدث. من متقدمي اصحابنا من اعلام القرن الرابع الهجري والمعاصر للشيخ الصدوق المتوفى سنة ٣٨١، صاحب كتاب «**تحف العقول عن آل الرسول**» وهو كتاب نفيس كثير الفائدة. وله ايضاً «التمحيص» مختصر في ذكر اخبار ابتلاء المؤمن. وقال في «رياض العلماء»: الظاهر

(١) لؤلؤة البحرين ٣٥٠، روضات الجنات ٢: ٣٧٤، الكنى والالقاب ١: ٢٩٩، امل الامل ٢: ١٠٥، معالم العلماء ٤٦، مجالس المؤمنين ١: ٥٠٧.

(٢) الكنى والالقاب ١: ٣٠٩، امل الامل ٢: ٣٤٦، تأسيس الشيعة ٣٠٧، لؤلؤة البحرين ٢٥٢، روضات الجنات ٨: ١٩٨، الاعلام ٨: ١٣٥، اعيان الشيعة ١٠: ٢٨٧.

ان كتاب التمحيص من مؤلفات غيره.

روى عن ابي علي محمد بن همّام المتوفى سنة ٣٣٦ واخذ عنه شيخنا المفيد المتوفى سنة ٤١٣ والحَرّاني نسبة الى حرّان بتشديد الراء: مدينة عظيمة مشهورة على طريق الموصل ـ الشام ـ الروم[١].

ابن شَهْر آشُوب (٤٨٨ ـ ٥٨٨)

محمد بن عليّ بن شهر آشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش، السَّروي، المازندراني، ابوجعفر، رشيد الدين فخر الشيعة ومروج الشريعة، مفسِّر، فقيه، شاعر، اديب، محدث، ثقة عارف بالرجال والاخبار. كفى في فضله اذعان فحول اعلام اهل السنة بجلالة قدره وعلوّ مقامه. قال الصفديّ في «الوافي بالوفيات»: حفظ اكثر القرآن وله ثماني سنين ووعظ على المنبر ايّام المقتفى ببغداد، فاعجبه وخلع عليه. ا هـ.

يروى عن جماعة من المشايخ العظام، منهم: ابو منصور احمد بن علي الطبرسي، والشيخ ابوجعفر محمد بن الحسن الشوهانيّ، والشيخ محمد بن عليّ الحلبيّ، ووالده الشيخ علي بن شهر آشوب، وجدّه الجليل شهر آشوب، وابوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي المفسِّر.

يروى عنه جماعة من العلماء، منهم: الشيخ تاج الدين الحسن بن عليّ الدربيّ، ومحمد بن ابي القاسم عبدالله بن عليّ بن زهرة الحلبي.

له تأليفات كثيرة، اوردها في «معالم العلماء» منها: «مناقب آل ابي طالب» و«مثالب النواصب» و«المخزون المكنون في عيون الفنون»

(١) روضات الجنات ٢: ٢٨٩، الكنى والالقاب ١: ٣٢٩، تأسيس الشيعة٤١٣، أمل الآمل ٢: ٧٤، معجم البلدان ٢: ٢٣٥، اعيان الشيعة ٥: ١٨٥.

و«الطرائق في الحدود والحقائق» و«مائدة الفائدة» و«المثال في الامثال» و«معالم العلماء» و«الاسباب والنزول على مذهب آل الرسول» و«الحاوي» و«متشابه القرآن» و«الاوصاف» و«المنهاج» و«بيان التنزيل» و«المتشابه والمختلف»[1].

ابن طاوس (٥٨٩ ـ ٦٦٤)

عليّ بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني، رضي الدين، ابو القاسم: فقيه زاهد وشاعر اديب ومنشيء بليغ. ينتهي نسبه الشريف الى الحسن المثنّى وكانت امّه بنت الشيخ ورّام الحلّي، وامّ والدِه سعدِ الدين بنتَ ابنة الشيخ الطوسي، ولذا يعبّر كثيراً في تصانيفه عن الشيخ الطوسي بالجدّ او جدّ والدي، وعن الشيخ ابي عليّ الحسن ابن الشيخ الطوسي بالخال أو خال والدي.

قد اثنى عليه كل من تأخر عنه واطراه بالعلم والفضل والتقى والنسك والكرامة. ذكر شيخنا في «المستدرك» بعض كراماته، ثم قال: و يظهر من مواضع من كتبه خصوصاً كشف المحجة ان باب لقائه الامام الحجة عليه السلام كان مفتوحاً. وكان «ره» من عظماء المعظّمين لشعائر الله تعالى، لايذكر في احد تصانيفه الاسم المبارك «الله» إلّا يعقبه بقوله «جلّ جلاله» اهـ. وكان رأيه في زكاة غلاته كما ذكره في كشف المحجة ان يأخذ العشر منها و يعطي الفقراء الباقي.

ولد «ره» في الحلّة، ونشأ بها سنين واقام ببغداد خمسة عشر عاماً في

(١): روضات الجنات ٦: ٢٩٠، أمل الآمل ٢: ٢٨٥، الكنى والالقاب ١: ٣٣٢، لسان الميزان ٥: ٣٠١، لؤلؤة البحرين ٣٤٠، معالم العلماء ١٠٦، الوافي بالوفيات ٤: ١٦٤، بحار الانوار ٠: ١٤١.

زمن العباسيين، ثم رجع الى الحلّة وجاور العتبات في النجف وكربلاء والكاظمية في كل واحدة ثلاث سنين. وكان عازماً على مجاورة سامرّاء ايضاً ثلاث سنين، واخيراً عاد الى بغداد باقتضاء المصالح في دولة المغول، وولىّ نقابة الطالبيّين بالعراق في ثلاث سنين واحد عشر شهراً، من قبل «هولاكو» في سنة ٦٦١ مع امتناعه الشديد عن ولاية النقابة في زمان المستنصر.

له من التصانيف: «ربيع الشيعة» و«امان الاخطار» و«سعد السعود» و«كشف اليقين في تسمية مولانا اميرالمؤمنين عليه السلام» و«الطرائف» و«الدروع الواقية» و«فتح الابواب في الاستخارة» و«فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم» و«جمال الاسبوع» و«اقبال الاعمال» و«فلاح السائل» و«مهج الدعوات» و«مصباح الزائر» و«كشف المحجة لثمرة المهجة» و«الملهوف على اهل الطفوف» و«غياث سلطان الورى» و«المجتنى» و«الطرف» و«التحصين في اسرار مازاد على كتاب اليقين» و«الاجازات» و«محاسبة النفس» و«فتح الجواب الباهر في شرح خلق الكافر» و«القبس الواضح من كتاب الجليس الصالح»، و«البهجة لثمرة المحجة» و«فرحة الناظر وبهجة الخاطر» و«روح الاسرار وروح الاسمار» وغير ذلك[1].

(١) روضات الجنات ٤: ٣٢٥، الكنى والالقاب ١: ٣٣٩، أمل الآمل ٢: ٢٠٥، لؤلؤة البحرين ٢٣٥، ريحانة الادب ٨: ٧٦، مستدرك الوسائل ٣: ٤٦٧، بحار الانوار ٠: ١٧٦.

ابن فَهْد الحِلّي (٧٥٧ - ٨٤١)

احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الاسديّ الحلّي، ابو العباس، جمال الدين: فاضل، عالم، فقيه، مجتهد زاهد، ورع، الساكن بالحلّة السيفية والحائر الشريف حيّاً وميتاً، له من الاشتهار بالفضل والاتقان والذوق والعرفان والزهد والاخلاق والخوف والاشفاق وغير اولئك من جميل السياق مايكفينا مؤونة التعريف.

يروى عن جملة من تلامذة الشهيد الاول وفخر المحققين منهم: الشيخ المتكلم الفقيه **الفاضل المقداد**، والشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن الحسن بن الحسن الخازن الحائري، والشيخ **ابن المتوّج البحراني** تلميذ فخر المحققين.

يروى عنه جماعة من العلماء الثقات، منهم الشيخ **علي بن هلال الجزائري شيخ المحقق الثاني، والشيخ حسن بن علي الشهير بابن العشرة، وغيرهم.**

له من التأليفات: «المهذب البارع في شرح النافع» و«عدّة الداعي» و«المقتصر» و«الموجز الحاوي» و«شرح الالفية للشهيد» و«المحرَّر» و«التحصين» و«الدرّ الفريد في التوحيد» ورسالة «اللمعة الحلّية في معرفة النية» ورسالة في «معاني افعال الصلوة وترجمة اذكارها» و«مصباح المبتدي وهداية المقتدي» في فقه الصلوة، و«كفاية المحتاج في مناسك الحاجّ» و«المسائل الشاميّات» و«المسائل البحريّات» وغير ذلك[1].

(١) روضات الجنات ١: ٧١، سفينة البحار ٢: ٣٨٧، تنقيح المقال ١: ٩٢، مستدرك الوسائل ٢: ٤٣٤، الكنى والالقاب ١: ٣٨٠، بحار الانوار: ٢٣٢ اعيان الشيعة ٣: ١٤٧.

ابن القَطّان (٠٠٠ ـ بعد ٨٣١)

محمد بن شجاع القطان الانصاري الحلّي، شمس الدين: عالم، عامل، كامل، صاحب كتاب «معالم الدين في فقه آل يس» المنقولة فتاويه في كتب العلماء، و«نهج العرفان في احكام الايمان» في الاخلاق. فرغ منها ١٩ شعبان سنة ٨١٩ وفرغ من تبييضها ١٨ رجب ٨٣١. يروى عن الفاضل المقداد عن الشهيد و يروى الفاضل الميسي عن الشيخ محمد بن داود الجِزِّيني عن السيد علي بن دقماق عنه. رضوان الله عليهم اجمعين[١].

ابن قُولُوَيْه (٠٠٠ ـ نحو٣٦٨ هـ)

جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولو يه القمي، ابوالقاسم: شيخنا الفقيه الاقدم المتفق على جلالته و وثاقته وتبحّره في الفقه والحديث، وكان ابوه يلقب مَسْلَمَة ـ بفتح الميم وسكون السين وفتح اللام والميم ـ من خيار اصحاب سعد بن عبدالله الاشعري القمي.

روى عن ابيه واخيه علي بن محمد عن سعد المذكور وهو استاذ شيخنا المفيد، ومنه حمل العلم والحديث، وتلميذ الكليني. له كتب حسان، ذكرها النجاشي في رجاله، منها: كتاب «مداواة الجسد» و«كتاب الصلوة» و«كتاب الجمعة والجماعة» و«قيام الليل» و«الرضاع» و«الصداق» و«الاضاحي» و«كتاب الصرف» و«كتاب

(١) الفوائد الرجالية ٣: ٢٧٨، أمل الآمل ٢: ٢٧٥، الكنى والالقاب ١: ٣٩٠، اعيان الشيعة ٩: ٣٦٣.

الوطي بملك اليمين» و«كامل الزيارات» و«كتاب النوادر» و«كتاب قسمة الزكوة» و«كتاب الرد على ابن داود في عدد شهر رمضان»[1].

ابن المتوَّج

اعلم ان ابن المتوج يطلق على اثنين، احدهما: الشيخ جمال الدين احمد بن عبدالله بن محمد بن عليّ بن الحسن بن المتوّج البحراني الذي هو شيخ احمد بن فهد الحلّي والمعاصر والمصاحب للشهيد الأول. وثانيهما سميه ومعاصره الشيخ فخر الدين احمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج الذي كان من مشايخ احمد بن فهد الإحسائي، ولإشتراكهما في الإسم واسم الأب واسم الجدّ الأعلى وهو المتوج وكونهما في عصر واحد واشتراك تلميذيهما في الإسم واسم الأب وقد يكونان مشتركين في بعض الأسانيد حتى ان من غرائب الإتفاقات ان لتلميذيهما ـ ابن فهد الحلي والإحسائي ـ شرحاً للارشاد، لذلك كلّه وقع الاشتباه بينهما وظنّنا رجلاً واحداً ونسب اليهما مالكل واحدٍ منهما. كما وقع الخبط والخلط في المقام من صاحب الروضات. وجماعةٌ جعلوهما واحداً، منهم صاحب الرياض صريحاً وصاحب امل الآمل ظاهراً حيث لم يذكر إلّا واحداً. ولذا قال صاحب الذريعة (٤:٢٦٤): «لم نجد ترجمة مستقلة للشيخ فخر الدين احمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج إلّا فيه» اهـ. ـ يعني به روضات الجنات ـ والله اعلم. ونحن بناءً على هذا نذكر لهما ترجمتين:

١ ـ احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني، فخر الدين: عالم، فاضل، مفسّر، اديب، شاعر. كان معاصراً للفاضل المقداد المتوفى

(١) روضات الجنات ٢: ١٧١، لؤلؤة البحرين ٣٩٦، الكنى والالقاب ١: ٣٩١، رجال النجاشي ٨٩، رجال العلامة ٣١، بحار الانوار ١٠٠: ١١٧، اعيان الشيعة ٤: ١٥٤.

٨٢٦، والمقداد هو المعني بقول ابن المتوج في كتابه «النهاية في تفسير الخمسمائة آية:» قال المعاصر في كنز العرفان. يروى عن فخر المحققين ابن العلامة الحلّي كما صرّح به ابن ابي جمهور صاحب عوالي اللئالى. ومن تلاميذه الشيخ فخر الدين احمد بن مخدم الأوالي البحراني، والشيخ شهاب الدين احمد بن فهد ادريس المقرى الاحسائي. له: «النهاية في تفسير الخمسمائة آية» وهي آيات احكام القرآن و«تلخيص تذكرة العلاّمة» في الفقه، و يعبّر عنه بغرائب المسائل، و«كفاية الطالبين في اصول الدين» و«الناسخ والمنسوخ» والأخيران منها مردّدتان بينه و بين جمال الدين الآتي بناءً على التغاير.

٢ ـ احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني: ابو الناصر، جمال الدين المتوفى ٨٢٠: عالم، فاضل، اديب، ماهر، عابد. صحب الشهيد وعاصره وناظره وان زعم بعضهم انه قرأ عليه. قرأعلى الشيخ فخر المحققين ابن العلاّمة الحلي في الحلة السيفية المزيدية وروى عنه وكان من اجلّ تلامذته واعظمهم. يروى عنه ابن فهد الحلّي والشيخ فخر الدين احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعة السبعي، وولده الشيخ ناصر بن احمد بن عبدالله بن المتوج المنسوب اليه اشتراط علمي البلاغة في الاجتهاد، والشيخ احمد بن مخدم البحراني.

له: «رسالة الناسخ والمنسوخ من القرآن» وهذه مرددة بينه و بين فخر الدين المتقدم كما ذكرنا، و«تفسير القرآن المجيد» و«تفسير القرآن» مختصر، و«منهاج الهداية في شرح آيات الاحكام الخمسمائة» و«الوسيلة» و«كفاية الطالبين في اصول الدين» وهذه ايضاً مرددة بينهما، و«هداية المستبصرين فيما يجب على المكلفين» و«مجمع الغرائب»

و«نظم مقتل الحسين عليه السلام»[١].

ابن نما (٠٠٠ ـ ٦٤٥ أو ٦٣٦)

محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلي، ابوابراهيم، نجيب الدين: عالم، محقق، فقيه، محدث، ثقة، صدوق. احد مشايخ المحقق الحلي والشيخ سديد الدين والد العلامة الحلي والسيد احمد ورضي الدين ابني طاوس.

يروى عن الشيخ محمد بن المشهدي وكان المراد به شاذان بن جبرئيل القمي، وعن والده جعفربن نما عن ابن ادريس وعن ابيه هبة الله بن نما. وغيرذلك. هذا وقد يطلق ابن نما على ابنه الشيخ الفقيه جعفربن محمد بن جعفربن هبة الله بن نما الحلي، نجم الدين: احد مشايخ العلامة الحلي، وصاحب المقتل الموسوم بـ«مثير الاحزان»[٢].

أبُوحَنيفَة (٨٠ ـ ١٥٠ هـ)

النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه مولى تيم الله بن ثعلبة الكوفي، ابوحنيفة: امام الحنفية، احد الأئمة الاربعة عند اهل السنة وصاحب الرأي والقياس والفتاوى المعروفة في الفقه.

ذكره شيخ الطائفة ـ عليه الرحمة ـ في عداد رجال مولانا الصادق عليه السلام. ودخل على ابي عبدالله الصادق«ع» غيرمرّة فنهاه عن

(١) الكنى والالقاب ١: ٤٠٢، روضات الجنات ١: ٦٨، اعيان الشيعة ٣: ١٠ ـ ١٣، الأعلام ١: ١٥٩، لؤلؤة البحرين ١٧٧، الذريعة ٤: ٢٤٦.

(٢) روضات الجنات ٦: ٢٩٤، أمل الآمل ٢: ٢٥٣، لؤلؤة البحرين ٢٧٢، الكنى والالقاب ١: ٤٤١، المستدرك ٣: ٤٧٧، ريحانة الادب ٨: ٢٥٨، اعيان الشيعة ٩: ٢٠٣.

القياس وحاجّه والاحتجاج مذكور في كتابي «الاحتجاج» و«العلل».

قد عدّوا ابا حنيفة واصحابه من مرجئة السنة. لانهم يرون تأخير العمل عن النية والقصد: و يقولون لايضر مع الايمان معصية، كما لاينفع مع الكفران طاعة. قيل: اصله من ابناء فارس و ولد ونشأ بالكوفة وتوفى ببغداد في عهد المنصور.

له «مسند» في الحديث، جمعه تلاميذه، و«المخارج» في الفقه، صغير[1].

ابو الصَّلاح ⟸ الحلبي

ابو طالب الحسيني (٠٠٠ - ١٢٦٦)

السيد ابو طالب ابن عبدالمطلب الحسيني، الهمداني، النجفي: كان سيداً جليلاً، عالماً فاضلاً، بارعاً في الفقه والاصول، من تلامذة صاحب الجواهرالشيخ محمد حسن النجفي.

له مصنفات،منها: «المواهب العلوية في شرح الاحكام النبوية» شرح على الشرائع، خرج منه كتاب الطهارة، وكتاب في اصول الفقه في مجلدين.و«ترجمة نجاة العباد» بالفارسية وغير ذلك. توفى قبل وفاة استاذه صاحب الجواهر بالنجف الاشرف بستة اشهر[2].

(١): الاعلام ٨: ٣٦، روضات الجنات ٨: ١٦٧، البداية والنهاية ١٠: ١٠٧، الكنى والالقاب ١: ٥٣، تاريخ بغداد ١٣: ٣٢٣، وفيات الاعيان ٥:٣٩.

(٢) اعيان الشيعة ٢: ٣٦٦ الذريعة ٢٣: ٢٤١.

ابو العبّاس ⟸ ابن فهد

ابو علي بن الحسن بن طاهر الصوري (٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فاضل، فقيه، عالم، وقد ذكره الشهيد «قده» في بحث قضاء الصلاة الفائتة من شرح الارشاد ونسب اليه القول بالتوسعة في القضاء، بل نص على استحباب تقديم الحاضرة. وقال: انه قد ردّ عليه الشيخ ابوالحسن علي بن منصور بن تقي الحلبي وعمل مسألة طويلة تتضمن القول بالتضييق والرد عليه في التوسعة. فعلى هذا يكون امّا معاصراً للشيخ ابي الحسن سبط ابي الصلاح أو متقدّماً عليه. وذكر صاحب «رياض العلماء» نسب المترجم هكذا، ثم قال: واعلم ان نسب هذا الشيخ على مااوردناه هنا كان مضبوطاً في نسخة كانت عندنا من شرح الارشاد المذكور. وقد رأيت في بعض المواضع المعتبرة نقلاً عن الشرح المذكور بعنوان الشيخ ابي علي طاهر بن الحسن الصوري[1].

(١) رياض العلماء ١: ١٩٨.

ابو الفتح الكراجكي ⟸ الكراجكي

ابو الفضل الصابوني ⟸ الصابوني

احمد بن حَنْبَل (١٦٤ ـ ٢٤١)

احمد بن محمد بن حنبل، ابوعبد الله، الشيباني الوائلي: امام المذهب الحنبليّ، واحد الائمة الاربعة عند اهل السنة والجماعة. اصله من مرو، وكان ابوه والي سرخس. ولد وتوفي ببغداد. وسافر اسفاراً كثيرة الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان.

قال ابن خلّكان في وصفه: كان امام المحدثين، صنّف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث مالم يتفق لغيره وكان من اصحاب الامام الشافعي وخواصه .اهـ.

له من التصانيف: «المسند» ستة مجلدات، يحتوي على ثلاثين الف حديث، و«الناسخ والمنسوخ» و«الرد على الزنادقة فيما ادعت به من متشابه القرآن» و«التفسير» و«فضائل الصحابة» و«المناسك» و«الزهد» و«الاشربة» و«المسائل» و«العلل والرجال»[١].

(١) الاعلام ١: ٢٠٣، تاريخ بغداد ٤: ٤١٢، وفيات الاعيان ١: ١٧، روضات الجنات ١: ١٨٤، البداية والنهاية ١٠: ٣٢٥.

احمد بن طاوس (۰۰۰ـ٦٧٣ هـ)

احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس العلوي الحسني الحلّي، جمال الدين، ابو الفضائل، فقيه اهل البيت: فقيه، محدث، زاهد، ورع، شاعر، اديب. اوّل من نظر في الرجال وتعرض لكلمات اربابها في الجرح والتعديل ومافيها من التعارض وكيفية الجمع في بعضها وردّ بعضها، وفتح هذا الباب لمن تلاه من الاصحاب. وكلّما اطلق في مباحث الفقه والرجال، ابن طاوس، فهو المراد منه. وهو اوّل من قسّم الاخبار من الامامية الى اقسامها الأربعة المشهورة «الصحيح والموثوق والحسن والضعيف» واقتفى إثره في ذلك تلميذه العلاّمة وسائر من تأخر عنه من المجتهدين الى اليوم. كان «قدس سره» اخاً للسيد رضي الدين عليّ المتقدم ذكره بعنوان ابن طاوس.

يروى عن جماعة من المشايخ منهم: السيد فخّار بن معد الموسوي، والحسين بن احمد السوراويّ، والسيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي، وابن نما، والسيد محيى الدين ابن اخي ابن زهرة.

يروى عنه العلاّمة الحلّي وولده غياث الدين، وابن داود الحلي وغيرهم.

تصانيفه كثيرة بالغة الى حدود الثمانين التي منها «بشرى المحققين» في الفقه ستّ مجلدات، و«الملاذ» في الفقه، اربع مجلدات، و«الفوائد العدّة في اصول الفقه» مجلد، و«الثاقب المسخّر على نقض المشجّر» في اصول الدين، و«كتاب الروح» و«شواهد القرآن» مجلد و«بناء المقالة العلويّة في نقض الرسالة العثمانية» مجلّد، و«المسائل» في اصول الدين،

مجـلـد، و«عين الـعـبـرة في غبن الـعـتـرة» مجـلـد، و«زهـرة الرياض» في المواعظ، مجلّد، و«الاختيار في ادعية الليل والنهار» مجلد، و«الأزهار» في شرح لاميّة مهيار، مجلدان، و«عمل اليوم والليلة»، مجلد، و«حل الاشكال في معرفة الرجال» وغير ذلك[1] .

الاسكافي ⟸ ابن الجنيد

افضل المحققين ⟸ نصير الديـن الطوسي

بحر العلوم (١١٥٥ ـ ١٢١٢ هـ)

الـسـيـد محـمّـد مهدي بن السيد مرتضى بن السيد محمد البروجردي الـطـبـاطبائي: فقيه، اصولي، مفسر، فيلسوف، متكلم، محدث، سيد علماء الاعلام ومولى فضلاء الاسلام وعلاّمة دهره وزمانه.

قـال المحقق النوري في المستدرك : قد اذعن له جميع علماء عصره ومن تـأخر عنه بعلو المقام والرياسة النقلية والعقلية وسائر الكمالات النفسانية حتى ان الـشـيـخ الـفـقـيـه الاكبر الـشيخ جعفر النجفي مع ماهو عليه من الفقاهة والرياسة كان يمسح تراب خفه بحنك عمامته، وهو من الذين تواترت عـنـه المكرمات ولقائه الحجة صلوات الله عليه ولم يسبقه في هذه الفضيلة احـد فيما اعـلـم إلّا السيد رضي الدين علي بن طاوس .اهـ. امّا لقبه بـ«بحر الـعـلـوم» مـن الـوجـهة التاريخية فذلك انه حين سافر الى ايران، واقام في

(١) الكنى والالقاب ١: ٣٤٠، روضات الجنات ١: ٦٦، أمل الآمل ٢: ٢٩، لؤلؤة البحرين ٢٣٥، الاعلام ١: ٢٦١، بحار الانوار ٠: ١٨٠، اعيان الشيعة ٣: ١٨٩.

«خراسان» ستاً من الاعوام -تقريباً- يدرس الفلسفة الاسلامية على يد رائدها الفيلسوف الكبير السيد ميرزا محمد مهدي الاصفهاني نزيل خراسان (م. ١٢١٧). فاعجب به السيد الاستاذ لشدة ذكائه وسرعة تلقيه وهضمه المشاكل والمسائل الفلسفية، فحينما وقف على ذلك كلّه استاذه الفيلسوف اطلق عليه ذلك اللقب الضخم وقال له يوماً اثناء الدرس: «انما انت بحر العلوم» فاشتهر سيدنا -اعلى الله مقامه- بذلك اللقب منذ تلك المناسبة.

تلمذ على جماعة من اساطين الدين، منهم: الوحيد البهباني، والسيد حسين القزويني، والسيد حسن الخوانساري والمحدث البحراني رضوان الله عليهم اجمعين. وتلمذ عليه جماعة من الفحول، منهم: الفاضل النراقي صاحب المستند، وحجة الاسلام الشفتي والسيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة.

من كتبه «الاثنا عشريات في المراثي» و«الاجازات» و«تحفة الكرام» في تاريخ مكة والمسجد الحرام، و«اصالة البراءة» و«الدرة النجفية» ارجوزة في الفقه لها شروح كثيرة، و«الفوائد الرجالية» و«المصابيح» و«تحفة العابدين»[1].

(١) روضات الجنات ٧: ٢٠٣، ريحانة الأدب ١: ٢٣٤، الكنى والالقاب ٢: ٢١، مستدرك الوسائل ٣: ٤٧٣ تنقيح المقال ٣: ٢٦٠، وانظر مقدمة «الفوائد الرجالية». اعيان الشيعة ١٠: ١٥٨.

بعض الاساطين ⟸ كاشف الغطاء

بعض المعاصرين ⟸ محمد حسن النجفي

بعض من قارب عصرنا: قال الشهيدي «قده» في «هداية الطالب»: الظاهر انه صاحب المقابيس، والسيد محمد كلانتر في مكاسبه: هو الشيخ الكبير كاشف الغطاء، لكن التحقيق ان المراد به هو الشيخ اسد الله التستري المتوفى سنة ١٢٣٧ صاحب «مقابس الانوار ونفائس الاسرار في احكام النبي المختار وعترته الاطهار عليهم السلام». لان «المقابيس» الذي ذكره الشهيدي امّا ان يكون المراد به «المقابيس في اصول الفقه» للحاج ميرزا ابي طالب بن الحاج ميرزا ابي القاسم الموسوي الزنجاني المتوفى سنة ١٣٢٩، أو «مقابيس الاصول في المحاكمة بين القوانين والفصول» للسيد عبدالصمد بن احمد الموسوي الجزائري التستري النجفي المتوفى سنة ١٣٣٧. وكلاهما بعيد كل البعد من مراد شيخنا الانصاري. هذا ثم ذكره ايضاً شيخنا الانصاري في شرائط المتعاقدين بقوله: «واعلم انه ذكر بعض المحققين ممن عاصرناه كلاما في هذا المقام» و الشهيدي «ره» قائل ايضاً بانه صاحب المقابيس وهو ايضاً سهو من طغيان قلمه. فمن اراد صدق قولنا فليراجع كتابه «المقابس» أوّل كتابه البيع وايضاً الشرط الثالث من شرائط المتعاقدين منه.

البَهائي (٩٥٣ ـ ١٠٣١)

محمد بن الحسين بن عبدالصمد بن محمد بن عليّ بن الحسين بن صالح الحارثي الهمداني العاملي الجُبَعي، بهاء الدين، شيخ الإسلام: فقيه، متبحر، جامع، كامل، شاعر اديب، منشيء، ثقة، رياضيّ. قال صاحب السلافة في حقّه ماملخّصة: علاّمة البشر ومجدّد دين الأئمة عليهم السلام على رأس القرن الحادي عشر، اليه انتهت رياسة المذهب والملّة و به قامت قواطع البراهين والأدلة وجمع فنون العلم. فما من فن إلّا وله فيه القدح المعلى والمورد العذب المحلى، ان قال لم يدع قولاً لقائل أو طال لم يأت غيره بطائل. مولده بعلبك عند غروب الشمس وانتقل به والده وهو صغير الى الديار العجمية، فنشأ في حجره بتلك الأقطار. وكانت وفاته باصبهان ونقل قبل دفنه الى طوس فدفن بها في داره قريباً من الحضرة الرضوية على صاحبها افضل السلام والتحية. اهـ. ومما يحكى عن البهائي انه كان يعتقد تشيع الفخر الرازي صاحب التفسير.

قرأ على ابيه الامام المحقق و يروى عنه قراءة وسماعا واجازة. وقرأ ايضاً على المولى عبدالله اليزدي.

و يروى عنه السيد حسن بن السيد حيدر الكركي والسيد ماجد البحراني والفيض الكاشاني والمولى محمد صالح بن احمد المازندراني والمجلسي الاوّل محمد تقي وسلطان العلماء. له مصنفات فائقة مشهورة، اكثرها مطبوعة منها: «مشرق الشمسين واكسير السعادتين» و«العروة الوثقى في تفسير القرآن» خرج منه تفسير الفاتحة لاغير، و«حاشية على تفسير البيضاوي» والتفسير الموسوم بـ«عين الحياة» و«الحبل المتين في

احكام الدين» في الأحاديث الصحاح والحسان والموثقات، و«شرح الأربعين» حديثاً و«حاشية الفقيه» لم تتم، و«رسالة في الدراية» و«مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة» و«حدائق المقربين أو حدائق الصالحين»، في شرح الصحيفة السجادية، و«الجامع العباسي» و«الاثنا عشريات» و«الزبدة» في الأصول و«الفوائد الصمدية» في النحو، و«خلاصة الحساب» و«بحر الحساب» و«تشريح الأفلاك» و«الاسطرلاب» و«المخلاة» و«الكشكول» و«نان وحلوا» اي خبز وحلوى كتاب شعر بالفارسية، و«ديوان شعره بالفارسية والعربية» وفي «الأمل»: جمع شعره ولدى محمد رضا الحرّ فصار ديواناً لطيفاً.

و«الحارثي الهمداني» نسبة الى الحارث بن عبدالله الهمداني صاحب اميرالمؤمنين علي«ع». و«الهمداني» بسكون الميم نسبة الى همدان القبيلة العربية المشهورة وهم حيّ من اليمن، وبفتح الميم مدينة ايرانية. والحارث الهمداني هو الذي قال له اميرالمؤمنين«ع» شعراً منه:

يا حار همدان من يمت يرني
من مؤمن أو منافق قبلا

و«الجُبَعي» نسبة الى جبع بضم الجيم وفتح الموحدة، قرية من قرى جبل عامل، فيها قبر صاحبي المدارك والمعالم و«العاملي» نسبة الى جبل عامِل[1].

(١) روضات الجنات ٧: ٥٦، اعيان الشيعة ٩: ٢٣٤، أمل الآمل ١: ١٥٥، ريحانة الأدب ٣: ٣٠١، سلافة العصر ٢٨٩، الكنى والالقاب ٢: ١٠٠، لؤلؤة البحرين ١٦، جامع الرواة ٢: ١٠٠.

والد الشيخ البهائي (٩١٨ - ٩٨٤)

حسين بن عبدالصمد بن محمد العاملي، عزالدين: عالم، جليل، اصوليّ، متكلم، فقيه، محدث، شاعر، ماهر في صنعة اللغز، وله الغاز مشهورة خاطب بها ولده البهائي فاجابه هو باحسن منها. كان من فضلاء تلامذة شيخنا الشهيد الثاني، ومعظّماً عند السلطان شاه طهماسب الصفوي بعد المحقق الشيخ علي، ومن القائلين بوجوب الجمعة في زمان الغيبة عيناً.

يروى عن شيخيه الجليلين السيد حسن بن جعفر الكركي والشهيد الثاني.

وروى عنه شيخنا البهائي والشيخ حسن بن الشهيد الثاني، والسيد حسن بن عليّ بن شدقم الحسيني المدني وغيرهم.

له مصنفات منها: «الاربعين» حديثاً، ورسالة في الرد على اهل الوسواس سمّاها «العقد الحسيني» و«دراية الحديث» و«حاشية الارشاد» و«ديوان شعره» ورسالة رحلته وماااتفق في سفره، و«الرسالة الطهماسية» في بعض المسائل الفقهية، ورسالتاه «الواسية والرضاعية» و«رسالة في عينية الجمعة» ورسالة سمّاها «تحفة اهل الايمان في قبلة عراق العجم وخراسان» ردّ فيها على الشيخ علي بن عبدالعاليالكركي، حيث امرهم ان يجعلوا الجدي بين الكتفين وغيّر محاريب كثيرة[1].

(١) روضات الجنات ٢: ٣٣٨، لؤلؤة البحرين ٢٣، الكنى والالقاب ٢: ١٠٢، أمل الآمل ١: ٧٤، رياض العلماء ٢: ١٠٨ أعيان الشيعة ٦: ٥٦.

البَيْضاوي (۰۰۰ ـ ٦٨٥)

عبد الله بن عمر بن محمد بن عليّ الشيرازي، البيضاوي الاشعري، الشافعي، ابوسعيد، أو ابوالخير، ناصر الدين: قاض، مفسر، علاّمة، متكلم، اصوليّ. ولد في المدينة البيضاء (بفارس ـ قرب شيراز) وولى قضاء شيراز مدة. وصرف عن القضاء، فرحل الى تبريز فتوفى فيها. من تصانيفه «انوار التنزيل واسرار التأو يل» يعرف بتفسير البيضاوي وهو في الحقيقة تهذيب الكشاف، و«طوالع الانوار» في التوحد، و«منهاج الوصول الى علم الاصول» و«لب اللباب في علم الاعراب» و«نظام التواريخ» كتبه باللغة الفارسية، و«شرح المصابيح» ورسالة في موضوعات العلوم وتعاريفها. و«الغاية القصوى في دراية الفتوى» في فقه الشافعية[١]

التَّقي ⟸ الحلبي

ثِقَة الاسلام ⟸ الكليني

جَمال الدِّين (۰۰۰ ـ ۱۱۲٥)

محمد بن الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري، الاصفهاني المسكن والمنشأ والمدفن، الآغا جمال الدين، المحقق: فاضل، مجتهد،

(١) الأعلام ٤: ١١٠، البداية والنهاية ١٣: ٣٠٩، طبقات السبكى ٥: ٥٩، الكنى والالقاب ٢: ١١٣.

اصوليّ، متكلم، حكيم. اليه انتهت رياسة التدريس في زمانه الأسعد باصبهان يروى عن والده المحقق الخوانساري والعلامة السبزواري. و يروى عنه السيد ابراهيم بن مير معصوم الحسيني القزويني.

له تأليفات منها: «شرح مفتاح الفلاح» وحاشية على «شرح مختصر الاصول» وحاشية على حاشية الفاضل الذكي المولى ميرزا جان، وحاشية على حاشية الفاضل الذكي الفخري، وله تعليقات على «تهذيب الحديث» و«من لايحضره الفقيه» و«شرح اللمعة» و«الشرايع» و«الشفاء» و«شرح الاشارات» وغيرها[1].

الجواد الكاظمي (۰۰۰ - ١٠٦٥)

جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي: المحقق، كان اصله ومَحتِدهُ ارض الكاظمين عليهما السلام إلّا انه ارتحل في مبادي امره الى بلدة اصفهان فكان متلمّذاً في الغالب على شيخنا البهائي عليه الرحمة الى ان صار من اخصّ خواصّه. وصنّف بامره النافذ كتابه المسمّى بـ«غاية المأمول» في شرح «زبدة الاصول». وله ايضاً شرح كبير على رسالة «خلاصة الحساب» لشيخه المذكور و«مسالك الافهام» في شرح آيات الاحكام، وشرح على دروس الشهيد «ره» وشرح على جعفرية الشيخ علي المحقق.

روى عن شيخنا البهائي و يروى عنه جماعة منهم: السيد الفاضل الامير محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي النجفي[2].

(١) الكنى والالقاب ٢: ١٥٣، جامع الرواة ١: ١٦٤، روضات الجنات ٢: ٢١٤، أمل الآمل ٢: ٥٧.

(٢) روضات الجنات ٢: ٢١٥، أمل الآمل ٢: ٥٧، اعيان الشيعة ٤: ٢٧١، رياض العلماء ١: ١١٨.

الجَوْهَري (۰۰۰ - ۳۹۳)

اسماعيل بن حماد الفارابي، الجوهري، ابو نصر: اوّل من حاول «الطيران»، ومات في سبيله. لغويّ من الائمة وخطه يذكر مع خط ابن مقلة. كان من اذكياء العالم واعاجيب الدنيا لانه كان من الفاراب احدى بلاد الترك من عشيرة تركية، ولع باللغة العربية واسرارها واخذ يطوف من مظان وجودها اخذ عن السيرافي والفارسي وسافر الى الحجاز وشافه باللغة العرب العاربة ودخل بلاد ربيعة ومضر، فاقام بها مدة في طلب اللغة ثم عاد الى خراسان ونزل الدامغان، ثم اقام بنيسابور مدة يدّرس في اللغة و يعلّم في الكتابة و يشتغل بالتصنيف وكتابة المصاحف والدفاتر.

اشهر كتبه «الصحاح» مجلدان وقد اعتنى به الفضلاء فانتخبه بعضهم وسمّاه «منتخب الصحاح» وكتابا في العروض ومقدمة في النحو.

صنع جناحين من خشب وربطهما بحبل، وصعد سطح داره ونادى في الناس: لقد صنعت مالم اسبق اليه وسأطير الساعة، فازدحم اهل نيسابور ينظرون اليه، فتأبّط الجناحين ونهض بهما، فخانه اختراعه، فسقط الى الارض قتيلاً[١].

(١) الاعلام ١: ٣١٣، معجم الادباء ٢: ٢٦٩، لسان الميزان ١: ٤٠٠، الكنى والالقاب ٢: ١٦١، روضات الجنات ٢: ٤٤.

الحرّ العامِلي ⟸ المحدّث العاملي

الحَلَبي (٣٤٧ـ٤٤٧)

تقي الدين بن نجم بن عبيد الله الحلبي، ابو الصلاح: ثقة، عالم فقيه، محدّث، من مشاهير فقهاء حلب. كان منعوتاً بـ«خليفة المرتضى» في علومه لكونه منصوباً في البلاد الحلبية من قبل استاذه السيد المرتضى. كما ان القاضي ابن البراج كان خليفة شيخنا الطوسي في البلاد الشامية.

كان «ره» معاصراً للشيخ ابي جعفر الطوسي **شيخ الطائفة** وقرأ عليه وعلى السيد المرتضى **علم الهدى**. و يروى عنه القاضي **ابن البراج**.

له تصانيف منها: «تقريب المعارف» و«البداية» في الفقه و«شرح الذخيرة» للسيد و«البرهان على ثبوت الايمان» و«**الكافي في الفقه**».

وحلب على وزن الطلب مدينة مشهورة عظيمة بارض الشام، كثيرة الخبرات، طيّبة الهواء وكان الخليل على نبينا وآله وعليه السلام يحلب غنمه و يتصدق بلبنها يوم الجمعة[١].

(١) الكنى والالقاب ١: ٩٩، روضات الجنات ٢: ١١١، لؤلؤة البحرين ٣٣٢، أمل الآمل ٢: ٤٦، معالم العلماء ٢٩، رجال العلامة ٢٨، اعيان الشيعة ٣: ٦٣٤.

الحَلَبيّون الستّة

الظاهر كلمة الحلبيين (بالباء الموحدة) في الكتاب من اغلاط النسخة لجهتين:

الأولى: عدم قيام الاصطلاح في الحلبي بلفظ الجمع وانّما اصطلحوا بلفظ التثنية عن ابي الصلاح وابن زهرة. الثانية: اذا اريد بالحلبيين الستة هنا ابوالصلاح وابن زهرة واربعة أُخر لزم التكرار لأن ابا الصلاح من جملة الشاميين الخمسة الآتي ذكرهم. فالصحيح هو «الحليين الستة» بالياء المثنّاة وهم:

١ـ : ابن ادريس، محمد بن احمد (م ٥٩٨).

٢ـ : المحقق الحلي، جعفر بن الحسن (م ٦٧٦).

٣ـ : العلامة الحلي، الحسن بن يوسف (م ٧٢٦).

٤ـ : فخر المحققين، محمد بن الحسن (م ٧٧١).

٥ـ : ابن سعيد الحلّي، يحيى بن أحمد (م ٦٨٩).

٦ـ : الفاضل المقداد، المقداد بن عبدالله (٨٢٦)[١].

(١) هداية الطالب للشهيدي ٤٢٩، روضات الجنات ٢: ١١٤، اعيان الشيعة ٦: ٢١٧.

الحِلّي ⟸ ابن ادريس

الحِمَّصي ⟸ سديد الدين

الداماد (٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ)

محمد باقر بن محمد الحسيني الأسترآبادي، الشهير بالمير الداماد والمتخلّص في مضامير الشعر بالإشراق: عالم، فاضل، حكيم، متكلم، ماهر في العقليات، وشاعر بالفارسية والعربية. سُمّي الداماد لأن والده كان صهراً للمحقق الثاني رضوان الله عليه، فيدعى دامادا ثم انتقل هذا اللقب الى ولده. وكان من قرناء شيخنا البهائي والمتّلمذين على بعض اساتيذه وكان بينهما خلطة تامة ومؤاخاة عجيبة بحيث نقل ان السلطان شاه عباس ركب يوماً الى بعضِ تنزهاته وكان الشيخان المذكوران ايضاً في موكبه وكان سيدنا المبرور متبدنا عظيم الجثة بخلاف شيخنا البهائي، فانه كان نحيف البدن في غاية الهزال. فاراد السلطان ان يختبر صفاء الخواطر فيما بينهما فجاء الى سيدنا المبرور وهو راكب فرسه في مؤخّر الجمع وقد ظهر من وجناته الاعياء والتعب لغاية ثقل جثّته وكان جواد الشيخ رحمه الله في القدام يركض و يرقص كانّما لم يحمل عليه شيء.فقال: ياسيدنا ألا تنظر الى هذا الشيخ في القدام كيف يلعب بجواده ولايمشي على وقار بين هذا الخلق مثل جنابك المتأدّب المتين. فقال السيد: ايها الملك انَّ جواد شيخنا لايستطيع ان يتأنى في جريه من شعف ماحمل عليه، ثم اختفى الامير الى ان ردف شيخنا البهائي في مجال الركض،

فقال: ياشيخنا ألا تنظر الى ماخلفك كيف اتعب جثمان هذا السيد المركب واورده من غاية سمنه في العي والنصب، والعالم المطاع لابد ان يكون مثلك مرتاضاً خفيف المؤونة. فقال: لا ايّها الملك بل العي الظاهر في وجه الفرس من عجزه عن تحمّل حمل العلم الذي يعجز على حمله الجبال الرواسي على صلابتها.

اجل، هكذا كانت سيرة علمائنا الماضين مع معاصريهم ونرجو ذلك من الله في معاصرينا وطلبة زماننا.

وحكى ايضاً أنه لم يأو بالليالي الى فراشه للاستراحة مدة اربعين سنة ولم يفت منه نوافله مدة تكليفه.

روى عن خاله الشيخ عبدالعالي ابن المحقق الكركي والشيخ حسين والد البهائي والسيد نور الدين عليّ بن الحسين الموسوي العاملي. ومن جملة من يروي عنه بالاجازة هو السيد حسين بن حيدر الكركي العاملي.

له من المؤلفات: «القبسات» و«الرواشح السماوية» و«الصراط المستقيم» و«الحبل المتين» و«شارع النجاة» و«ضوابط الرضاع» و«كشف الحقايق» و«جَذَوات» بالفارسية وحواش على الكافي والفقيه والصحيفة السجادية. وله ديوان شعر بالعربية والفارسية سمّاه «مشرق الأنوار»[١].

(١) روضات الجنات ٢: ٦٢، أمل الآمل ٢: ٢٤٩، الكنى والالقاب ٢: ٢٢٦، لؤلؤة البحرين ١٣٢، سلافة العصر ٤٨٥، ريحانة الادب ٦: ٥٦.

الدَّيْلَمي (٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحسن بن ابي الحسن محمد الديلمي، ابومحمد: الشيخ المحدث الوجيه الفاضل الصالح، صاحب كتاب «ارشاد القلوب» المعروف وله كتاب «غرر الاخبار ودرر الآثار» و«اعلام الدين في صفات المؤمنين». والظاهر انه كان في عصر الشهيد الاول و ينقل عنه الشيخ ابن فهد في عدّة الداعي[١].

ذوالقَرْنَين (٠٠٠ ـ ٠٠٠)

«و يسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكراً» الكهف: ٨٣

اعلم ان الروايات المروية من طرق الشيعة واهل السنة في قصة ذي القرنين تختلف اختلافاً عجيباً ومتعارضةٌ متهافتة في جميع خصوصيات القصة. فمن الاختلاف اختلافها في نفسه، فمعظم الروايات على انه كان بشراً.

وقد ورد في بعضها انه كان ملكاً سماو ياً. ومن ذلك الاختلاف في مقامه ففي اكثر الروايات انه كان عبداً صالحاً احبّ الله فاحبّه وناصح الله فناصحه (بحار الانوار ١٢: ١٧٨) وفي روايات أخرى انه كان نبيّاً. ومن ذلك الاختلاف في اسمه ففي بعضها ان اسمه عيّاش وفي بعضها اسكندر و به قال بعض قدماء المفسرين من الصحابة والتابعين

(١) الكنى والالقاب ٢: ٢٣٧، أمل الآمل ٢: ٧٧، اعيان الشيعة ٥: ٢٥٠.

كمعاذ بن جبل على مافي مجمع البيان (٣: ٤٩٠) واصرّ على ذلك الامام الرازي في تفسيره الكبير (٢١: ١٦٣) وفي بعضها عبدالله بن ضحّاك بن معدّ الى غير ذلك. وقيل ان ذا القرنين هو كورش احد ملوك الفرس الهخامنشيين (٥٥٩ - ٥٢٩ ق م) واستقر به العلاّمة الطباطبائي في «الميزان» (١٣: ٤٢١) وقال: هو وان لم يخل عن اعتراضٍ مّا في بعض اطرافه، لكنّه اوضح انطباقاً على الآيات واقرب الى القبول من غيره. اهـ.

ومن ذلك الاختلاف في وجه تسميته بذي القرنين، ففي بعضها انه دعا قومه الى الله فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم زماناً ثم جاءهم ودعاهم الى الله ثانياً فضربوه على قرنه الأيسر فغاب عنهم زماناً ثم آتاه الله الاسباب فطاف شرق الارض وغربها فسمّى بذلك ذا القرنين.

وكيف كان فالمستفاد من الآية المتقدمة ومابعدها اوّلاً انّه كان يُسمى قبل نزول قصته في القرآن بل حتى في زمان حياته بذي القرنين وثانياً انه كان مؤمناً بالله واليوم الآخر ومتديناً بدين الحق وثالثاً انه كان ممن جمع الله له خير الدنيا والآخرة ورابعاً انه صادف قوماً ظالمين بالمغرب فعذّبهم[١].

الراوندي (٠٠٠ - ٥٧٣هـ)

سعيد بن عبدالله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن، ابو الحسين، الراوندي، يعرف اختصاراً بسعيد بن هبة الله الراوندي نسبة الى جده: فاضل، عالم، متبحر، فقيه متكلم، محدث، مفسر، شاعر.

(١) بحار الانوار ١٢: ١٧٨، مجمع البيان ٣: ٤٩٠، مفاتيح الغيب ٢١: ١٦٣، الميزان ١٣: ٤٢١.

له اساتذة وشيوخ من وجوه علماء الفريقين، ذكر طائفة منهم خلال اسانيد كتبه ومؤلفاته، منهم: ابوجعفربن كميح، ابونصر الفاري، ابوالصمصام احمد بن سعيد الطوسي، ابوعلي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، محمد بن الحسن والد نصيرالدين الطوسي والسيد المرتضى.

يروى عنه جماعة من العلماء، منهم: ابناه نصير الدين وظهير الدين وابن شهر آشوب.

له تصانيف كثيرة تبلغ حدود الستين، منها: «احكام الاحكام» و«اسباب النزول» و«الاختلافات بين المفيد والمرتضى في بعض المسائل الكلامية» و«المغنى في شرح النهاية» للشيخ في الفقه، عشر مجلدات، و«منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة» مجلدين، و«الرائع في الشرائع» و«تهافت الفلاسفة» و«الخرائج والجرائح في معجزات المعصومين عليهم السلام» و«خلاصة التفاسير» عشر مجلدات، و«شرح آيات الاحكام» وهو غير كتابه «فقه القرآن» و«المستقصى في شرح الذريعة» ثلاثة اجزاء و«نفثة المصدور» ديوان شعره.

و«الراوندي» نسبة الى «راوند» قرية بين كاشان واصبهان[1].

(١) روضات الجنات ٤: ٥، أمل الآمل ٢: ١٢٥، جامع الرواة ١: ٣٦٤، لؤلؤة البحرين ٣٠٤، الكنى والالقاب ٣: ٧٢، ومقدمة فقه القرآن المطبوع.

الزَّمَخْشَري (٤٦٧ ـ ٥٣٨)

محمود بن عمر بن محمد بن احمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله، ابو القاسم: كان اماماً في التفسير والنحو واللغة والأدب، واسع العلم، كثير الفضل، غاية في الذكاء وجودة القريحة، متفنناً في كل علم، معتزلياً حنفياً. ولد بزمخشر ـ قرية بنواحي خوارزم ـ وورد بغداد غير مرّة، واخذ الادب عن ابي الحسن عليّ بن المظفّر النيسابوري، وابي مضر محمود بن جرير الضّبيّ الاصبهاني. وجاور بمكة وتلقّب بجار الله، وفخر خوارزم ويُحكى انه سقطت احدى رجليه من ثلج اصابه في بعض الاسفار، وصنع عوضها رجلاً من خشبٍ وكان اذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال، فيظنّ من يراه انه اعرج.

له كثر من التصانيف اشهرها: «الكشاف» في تفسير القرآن، و«اساس البلاغة» و«المفصل» و«المقامات» و«الجبال والامكنة والمياه» و«المقدمة» معجم عربي فارسي مجلدان، و«مقدمة الادب» في النحو و«الفائق» في غريب الحديث، و«المستقصى» في الامثال، مجلدان و«رؤوس المسائل» و«نوابغ الكلم» و«ربيع الابرار» و«المنتقى من شرح شعر المتنبي للواحدي» و«القسطاس» في العروض، و«نكت الاعراب في غريب الاعراب» و«الانموذج» اقتضبه من المفصل، و«اطراق الذهب» و«اعجب العجب في شرح لامية العرب» وله ديوان شعر[١].

(١) روضات الجنات ٨: ١١٨، البداية والنهاية ١٢: ٢١٩، شذرات الذهب ٤: ١١٨، الكنى والالقاب ٢: ٢٩٨، الاعلام ٧: ١٧٨.

السبزواري (٠٠٠ ـ ١٠٩٠)

المولى محمد باقر بن المولى محمد مؤمن الخراساني، السبزواري: عالم، فاضل، محقق، متكلم، حكيم، فقيه، اصوليّ، محدّث، جليل القدر. اصله من سبزوار وسكن اصبهان الى ان اعتلا امره عند السلطان الشاه عباس الصفوي الثاني، ففاز بامامة الجمعة والجماعة و منصب شيخ الاسلام وكان بينه و بين المولى محسن الفيض الفة تامة وموافقة كاملة.

كان «ره» من تلامذة شيخنا البهائي و يروى عنه وعن السيد حسين بن حيدر العاملي.

من كبار تلامذته زوج اخته الآقا حسين الخوانساري والمولى محمد الشهير بـ«سراب».

له كتب منها: «ذخيرة المعاد في شرح الارشاد» شرح كبيرعلى «ارشاد العلاّمة»، خرج منه الى آخر كتاب الحج، و«**كفاية الاحكام**» أو «كفاية الفقيه» كتبها تتمة لـ«الذخيرة» و«رسالتان في عينية صلوة الجمعة» بالعربية والفارسية، و«الخلافية» رسالة فارسية للعمل، و«رسالة في تحريم الغناء» و«مفاتيح النجاة» بالفارسية كتاب كبير في الادعية، كتبه باشارة السلطان الشاه عباس الصفوي الثاني، و«روضات الانوار» في الاخلاق وغير ذلك[1].

(١) روضات الجنات ٢: ٦٨، أمل الآمل ٢: ٢٥٠، الكنى والالقاب ٣: ١٥٩.

سَديد الدين (٠٠٠ ـ بعد ٥٨١)

سديد الدين محمود بن عليّ بن الحسن الحِمَّصي الرازي: علاّمة زمانه في الاصولَين، ورع، ثقة، فاضل، متكلم، استاذ الشيخ منتجب الدين ومن اكابر علمائنا الامامية. يذكر فتواه في مسألة ارث ابن العم الابويني والعم الابى والخال والخالة.

يروى عن الشيخ موفق الدين الحسن بن الفتح الواعظ الجرجاني عن الشيخ ابي علي الطوسي عن والده شيخ الطائفة رضى الله عنهم اجمعين.

يروى عنه الشيخ منتجب الدين عليّ المذكور والشيخ ورّام بن ابي فراس المتوفى سنة ٦٠٥ وروى الشهيد الثاني عن تلامذته عنه.

له تصانيف منها: «التعليق العراقي» في علم الكلام، و«التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح» و«بداية الهداية» و«نقض الموجز» للنجيب ابي المكارم. و«الحِمَّصي» نسبة الى «حمص» بكسر الحاء البلد المعروف بالشامات الواقع بين حلب ودمشق[١].

سَلاّر (٠٠٠ ـ ٤٤٨)

حمزة بن عبدالعزيز، ابو يَعلى، الملقّب بسلار الديلمي . ولعلّ الاظهر «سالار» لانَّ الاول لامعنى له يعرف، بخلاف الثاني فانه بمعنى الرئيس والمقدم ولعلّه كتب سلار بعنوان رسم الخط كما يكتبون الحارث بصورة

(١) روضات الجنات ٧: ١٥٨، أمل الآمل ٢: ٣١٦، جامع الرواة ٢: ٥٧، ريحانة الادب ٢: ٧٣، الكنى والالقاب ٢: ١٩٢، لؤلؤة البحرين ٣٤٨، سفينة البحار ١: ٣٤٠.

الحرث فصحف باللام المشددة. وكيف كان فهو احد الاعاظم المتقدمين من فقهاء هذه الطائفة واوّل من اخترع القول بحرمة اقامة الجمعة في زمان الغيبة، وكان من كبار تلامذة علم الهدى والمفيد بل من اتباع الثلاثة اعني المفيد وعلم الهدى والشيخ الطوسي. واصله من ديلم جيلان الذي يعبّر عنه في هذه الازمان بـ«رشت» كما في «الرياض».

وانتقل من تلك المحال الى ديار بغداد، واشتغل هناك على شيخيه المذكورين الى ان فاق على غير واحد من اقرانه في درجات العلوم، وصار من اخصّ خواص سيدنا المرتضى المرحوم. فعيّنه في جملة من عيّنه للنيابة عنه في البلاد الحلبيّة باعتبار مناصب الحكّام بل ربّما كان يدرّس الفقه نيابة عنه ببغداد. وعن خط الشهيد انّ ابا الحسن البصري لمّا كتب نقض «الشافي» لسيدنا المرتضى أمر السيد السلاّر بنقض نقضه، فنقضه.

له «المقنع في المذهب» و«التقريب في اصول الفقه» و«المراسم العلوية» في الفقه و«الرد على ابي الحسن البصري في نقض الشافي». وقيل انه توفى ٦ شهر رمضان سنة ٤٦٣ ثلاث وستين واربعمائة[1].

سُلطان العلماء (١٠٠١ ـ ١٠٦٤)

السيد الاجل الوزير الحسين بن الميرزا رفيع الدين: محمد بن محمود الامير شجاع الدين محمود، الحسيني، الآملي، الاصبهاني، سلطان العلماء: ينتهي نسبه الى الامير قوام الدين المعروف بمير بزرك الوالي بمازندران.

(١) روضات الجنات ٢: ٣٧٠، لؤلؤة البحرين ٣٢٩، رجال العلامة ٨٦، أمل الامل ٢: ١٢٤ و١٢٧، الكنى والالقاب ٢: ٢٣٨، معالم العلماء ١٣٥، اعيان الشيعة ٧: ١٧٠.

كان «رحمه الله» عالماً محققاً مدققاً، علاء الدولة والدين، صاحب صدارة الاعاظم والعلماء، جليل القدر، عظيم الشأن، والمشتهر ايضاً بـ«خليفة السلطان». فوض اليه في زمان الشاه عباس الماضي الصفوي امر الوزارة والصدارة وصارت له مرتبة عظيمة عند السلطان حتى اختاره لمصاهرته، فتزوج السيد بنته، فرزق اولاداً كثيرة كلهم فضلاء اذكياء.

له تعليقات وحواش على كتب الفقه والاصول كلّها في نهاية الدقة والمتانة كحواشيه على «شرح اللمعة» و«المعالم» و«المختلف» و«الزبدة» وعلى بعض ابواب كتاب «من لايحضره الفقيه» وغيره. وله ايضاً «تلخيص اخلاق الناصري» و«رسالة في آداب الحج» وغيره.

كان «ره» من تلامذة شيخنا البهائي بل كانت عمدة تلمذه عليه وعلى والده السيد محمد رضوان الله عليهم اجمعين.

توفي رحمه الله في ايام الشاه عباس الثاني على وزارته في مرجعه من فتح القندهار في اشرف مازندران وحمل من اشرف الى النجف الاشرف[١].

(١) روضات الجنات ٢: ٣٦٤، الكنى والالقاب ٢: ٣١٩، اعيان الشيعة ٦: ١٦٤.

السيد ⟸ ابن زهرة

السيدان ⟸ ابن زهرة وعلم الهدى

سيد الرياض ⟸ علي الطباطبائي

السيد المرتضى ⟸ علم الهدى

السُيوري ⟸ الفاضل المقداد

شارح النخبة ⟸ عبدالله الجزائري

الشَّافِعي (١٥٠ ـ ٢٠٤)

محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلّبي، ابوعبدالله: احد الائمة الاربعة عند أهل السنة. واليه نسبة الشافعية كافة. يتفق نسبه مع بني هاشم و بني امية في عبد مناف، لانه من ولد المطّلب بن عبدمناف. وقالوا ولد يوم وفاة ابي حنيفة سنة ١٥٠ في غزة (بفلسطين) وحمل منها الى مكة وهو ابن سنتين. اقبل على الفقه والحديث. واخذ عن مالك بن انس وسمع الحديث من محمد بن الحسن الشيباني وغيره. وافتى وهو ابن عشرين سنة.

له في الولاية شيء كثير ومدائح غفيرة. فمنها قوله:

يــــاأهــــل بـــيـــت رســـول الله حـــبــكـــم
فـــرض مـــن الله في الـــقـــرآن انـــزلـــه
كـــفـــاكـــم مـــن عـــظيم الـــقـــدر انـــكـــم
مـــن لايـــصلي عـــلـــيـــكـــم لاصـــلـــوة لـــه
(رواه ابن حجر الهيتمي في الباب الحادي عشر من صواعقه: ١٤٨ط. مصر)

له تصانيف كثيرة، اشهرها كتاب «الام» في الفقه، سبع مجلدات، و«المسند» في الحديث، و«احكام القرآن» و«السنن» و«الرسالة» في اصول الفقه و«اختلاف الحديث»[١].

الشاميّون الخمسة

١ ـ ابوالصلاح، تقي بن النجم الحلبي (٠٠٠٠)
٢ ـ القاضي ابن البرّاج، عبدالعزيز بن نحرير (م ٤٨١)
٣ ـ الشهيد الأول، محمد بن مكيّ (م ٧٨٦)
٤ ـ الشهيد الثاني، زين الدين بن علي (م ٩٦٦)
٥ ـ المحقق الكركي، علي بن عبدالعالي (م ٩٤٠)

شَريف العلماء (٠٠٠ ـ ١٢٤٥)

محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري، شريف العلماء: شيخ الفقهاء العظام ومربي الفضلاء الفخام، استاذ العلماء الفحول، جامع

(١) روضات الجنات ٧: ٢٥٧، الكنى والالقاب ٢: ٣٤٧، البداية والنهاية ١٠: ٢٥١، تهذيب الاسماء واللغات، القسم الاول من الجزء الاول ٤٤ ـ ٦٧، الاعلام ٦: ٢٦.

المعقول والمنقول. ولد في الحائر الشريف وتلمذ على صاحب الرياض والسيد المجاهد ورزق السعادة في التدريس والافادة وكثرة التلاميذ من الفقهاء والعلماء. ومن تلامذته شيخنا العلاّمة الشيخ مرتضى الانصاري عليه الرحمة.

توفى في الحائر المقدس بالطاعون وقبره في دار تكون بقرب الصحن المطهر من طرف الجنوب[١].

الشهيد الأوّل (٧٣٤ـ ٧٨٦هـ)

محمد بن جمال الدين مكي بن شمس الدين محمد الدِمشقي العاملي الجِزّيني، ابوعبدالله: رئيس المذهب والملّة ورأس المحققين الجلّة، شيخ الطائفة بغير جاحد. كان رحمه الله بعد مولانا المحقق على الاطلاق افقه جميع فقهاء الآفاق. ومن تأمل في مدّة عمره الشريف وهو اثنان وخمسون ومسافرته الى تلك البلاد وتصانيفه الرائقة في الفنون الشرعية وانظاره الدقيقة وتبحره في الفنون العربية والاشعار يعلم انه من الذين اختارهم الله لتكميل عباده وعمارة بلاده.

قد كان معظم اشتغاله في العلوم عند فخر المحققين ابن العلاّمة الحلي، وله الرواية عنه بالاجازة. ومن جملة اساتيذه والمجيزين له في الاجتهاد والرواية السيد عميد الدين عبدالمطلب الحسيني والسيد علاء الدين بن زهرة الحسيني والسيد احمد بن زهرة الحلبي.

يروى عنه جماعة من العلماء والافاضل منهم: الشيخ ضياء الدين عليّ، والشيخ رضيّ الدين ابوطالب محمد، والفاضلة الفقيهة المدّعوة بامّ

(١) الكنى والالقاب ٢: ٣٦١، اعيان الشيعة ٧: ٣٣٨.

علي زوجتـه، والـصالحة الفقيهة امّ الحسن فاطمة بنته، والفاضل المقداد. ومـن تـأمّـل الى طـرق اجازات علمائنا على كثرتها وتشتتها وجد جلّها أو كلّها تنتهي الى هذا الشيخ المعظّم.

كـان رحمـه الله جيد التصنيف وتصانيفه مشهورة: منها: «الذكرى» و«الـدروس الـشرعية في فقه الامامية» و«غاية المراد في شرح نكت الارشاد» و«الـبـيـان» و«الـباقيات الصالحات» و«اللمعة الدمشقية» و«الألفية» و«النفلية» و«الاربعون» حديثاً، و«المزار» و«خلاصة الاعتبار في الحج والاعتمار» و«القواعد» وغير ذلك.

أسـتـشـهـد عليه الرحمة بالسيف ثم صلب ورجم ثم احرق بدمشق في دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين المالكي وعباد بن جماعة الشافعي بعدما حبس سنة كاملة في قلعة الشام وكان سبب حبسه وقـتـله كما في الامل: انه وشي به رجل من اعدائه وكتب محضراً يشتمل على مـقـالات شنيعة عند العامة من مقالات الشيعة وغيرهم وشهد بذلك جماعة كثيرة وكتبوا عليه شهاداتهم وثبت ذلك عند قاضي صيدا. ثم اتوا بـه الى قـاضـي الـشـام فـحـبـس سنة، ثم افتى الشافعي بتوبته والمالكي بـقـتـلـه، فتوقف في التوبة خوفاً من ان يثبت عليه الذنب وانكر مانسبوه الـيه للتقية. فقالوا قد ثبت ذلك عليك وحكم القاضي لاينقض والانكار لايـفـيـد فغلب رأي المالكي لكثرة المتعصبين، عليه.فقتل ثم صلب ورجم ثم احرق. قدس الله روحه الطيّبة[1].

(١) روضـات الجـنـات ٧: ٣، مـسـتدرك الوسائل ٣: ٤٣٧، لؤلؤة البحرين ١٤٣، اعيان الشيعة ١٠: ٥٩، أمل الامل ١: ١٨١، الكنى والالقاب ٢: ٣٧٧، جامع الرواة ٢: ٢٠٣.

الشَّهيد الثاني (٩١١ـ ٩٦٦)

زين الدين بن نور الدين علي بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي بن صالح بن مشرف العاملي الجُبَعي: فقيه، محدّث، نحوي، قاريء، متكلم، حكيم، أوّل من صنّف من الامامية في دراية الحديث. وامره في الثقة والجلالة والعلم والزهد اشهر من ان يذكر. وكان والده الشيخ نورالدين عليّ المعروف بابن الحجة أو الحاجة. وقد قرأ عليه ولده الشهيد جملة من الكتب العربية والفقه.

ارتحل بعد فوت والده الى ميس وعمره اذ ذاك اربع عشرة سنة وهو اوّل رحلته. فقرأ على الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي «الشرايع» و«الارشاد» واكثر «القواعد» وكان هذا الشيخ زوج خالته ووالد زوجته الكبرى. وقرأ ايضاً على السيد حسن بن السيد جعفر الموسوي الكركي. وعلى جماعة كثيرين من علماء العامة وقرأ عندهم كثيراً من كتبهم في الفقه والحديث والاصولين وغير ذلك وروى جميع كتبهم. وكذلك الشهيد الأوّل والعلاّمة. له تلاميذ كثيرة من كبراء اهل العلم، فمنهم: السيد نورالدين والد صاحب المدارك والشيخ عبدالصمد والد الشيخ البهائي والشيخ علي بن زهرة الجبعي والشيخ محمد بن الحسين الحر العاملي. جدّ والد صاحب الوسائل. الى غير ذلك، رضوان الله عليهم اجمعين.

مصنفاته كثيرة مشهورة (اوّلها الروض وآخرها الروضة الّفها في ستة اشهر وستة ايام) منها: «منية المريد في آداب المفيد والمستفيد» و«الاقتصاد في معرفة المبدأ والمعاد» و«غنية القاصدين في اصطلاح المحدثين»

و«منار القاصدين في اسرار معالم الدين» و«الرجال والنسب» و«منظومة في النحو» و«شرح الألفية» في النحو و«روض الجنان» فقه، و«الروضة البهية» فقه، و«مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام» فقه، و«كشف الريبة عن احكام الغيبة» وغير ذلك. ومن عجيب امره انه كان يكتب بغمسة واحدة في الدواة عشرين أو ثلاثين سطراً وخلف الفي كتاب منها مائتا كتاب كانت بخطه الشريف من مؤلفاته وغيرها، مع انه قال تلميذه الشيخ محمد بن عليّ بن الحسن بن العودي الجزيني في رسالة بغية المريد في احوال شيخه الشهيد: ولقد شاهدت منه سنة ورودي الى خدمته انه كان ينقل الحطب في الليل لعياله و يصلي الصبح في المسجد ويجلس للتدريس والبحث كالبحر الزاخر. اهـ.

ولمّا كان في سنة ٩٦٥ وهو في سن اربع وخمسين ترافع اليه رجلان، فحكم لأحدهما على الآخر، فذهب المحكوم عليه الى قاضي صيدا واسمه معروف وكان الشيخ مشغولاً بتأليف شرح اللمعة، فارسل القاضي الى جُبَع من يطلبه وكان مقيماً في كرم له مدة منفرداً عن البلد متفرغاً للتأليف. فقال بعض اهل البلد قد سافر عنا منذ مدة. فخطر ببال الشيخ ان يسافر الى الحج وكان قد حجّ مراراً، لكنّه قصد الاختفاء فسافر في محمل مغطى وكتب القاضي الى السلطان انه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل السلطان في طلب الشيخ فقبض عليه وروى انه كان في المسجد الحرام بعد فراغه من صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور مكة و بقي هناك محبوساً شهراً وعشرة ايام ثم ساروا به على طريق البحر الى القسطنطينيّة وقتلوه بها و بقي مطروحاً ثلاثة

ايام، ثم القوا جسده الشريف في البحر[١].

الشيخ الطوسي (٣٨٥-٤٦٠هـ)

محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي، ابو جعفر، شيخ الطائفة، الشيخ، الشيخ الطوسي: ثقة، صدوق، عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والتفسير والأدب وصنّف في جميع علوم الاسلام وكان القدوة في ذلك والامام.

ولد شيخنا بخراسان بعد وفاة الشيخ الصدوق باربع سنين، وهبط بغداد سنة ٤٠٨ وهو ابن ثلاثة وعشرين سنة وتخرّج على المفيد نحوا من خمس سنين، حتى توفى شيخه الأستاذ سنة ٤١٣. فلازم بعده السيد المرتضى واستفاد من عبقريته في العلم والعمل نحواً من ثلاثة وعشرين سنة، حتى ارتحل السيد الى الملكوت الأعلى سنة ٤٣٦، فاستقلّ بعده بالإمامة والزعامة.

لم يفتيء شيخنا في عاصمة العالم الأسلاميّ في ذلك اليوم «بغداد» مدة اثنى عشر سنة حتى غادر بغداد للفتنة الواقعة بين الشيعة وأهل السنة التي أحرقت فيها داره وكتبه وكرسيٌّ كان يجلس عليه للكلام.

فهاجر «قدس سره» الى النجف الأشرف فأسّس هنالك حول مرقد باب مدينة العلم حوزة العلم والعمل والجامعة الكبرى للفضيلة والأدب، وكان هناك اثنى عشر عاماً، يشتغل بالدراسة وتعليم الأمة وتخريج التلمذة وتأليف الكتب حتى قضى نحبه.

(١) روضات الجنات ٣: ٣٥٢، لؤلؤة البحرين ٢٨، الكنى والالقاب ٢: ٣٨١، أمل الامل ١: ٨٥، سفينة البحار ١: ٧٢٣، اعيان الشيعة ٧: ١٤٣، الاعلام ٣: ٦٤.

يروى عن جماعة كثيرين منهم: الشيخ المفيد والسيد المرتضى علم الهدى وابن الغضائري واحمد بن عبدون المعروف بابن حاشر. وامّا تلامذته ومن روى عنه فكثيرون وقد اورد العلامة بحر العلوم ثلا ثين منهم في الفائدة الثانية من فوائده الرجالية منهم: الشيخ ابوابراهيم اسماعيل بن محمد بن بابو يه القمي والشيخ ابوطالب اسحق اخو اسماعيل المذكور والشيخ ابوالصلاح الحلبي والشيخ ابوعلي الحسن بن الشيخ الطوسي الملقب بـ«المفيد الثاني».

امّا مصنفاته الشريفة في علوم الاسلام فهي لشهرتها تغنينا عن ايرادها، فلنتبرك بذكر بعضها. امّا التفسير فله فيه كتاب «التبيان الجامع لعلوم القرآن» وله فيه من الكتب الاربعة المعروفة في جميع الأعصار كتابا التهذيب والأستبصار وامّا الفقه وهو خرّيت هذه الصناعة فله كتاب «النهاية» الذي ضمّنها متون الأخبار، و«المبسوط» الذي وسع فيه التفاريع واودع فيه دقائق الأنظار، و«الخلاف» الذي ناظر فيه المخالفين وذكر فيه ماجمعت عليه الفرقة من مسائل الدين. وامّا علم الاصول والرجال فله كتاب «العدّة» و«الفهرست» الذي ذكر فيه اصول الاصحاب ومصنفاتهم، وكتاب «الاختيار» وهو تهذيب كتاب «معرفة الرجال» للشيخ الكشي. وله كتاب «تلخيص الشافي» في الامامة و«المفصح» في الأمامة. وكتاب «الغيبة» في اثبات غيبة مولانا صاحب الزمان عليه السلام و«مصباح المتهجّد» الى غير ذلك. والطوسي نسبة الى طوس ناحية بخراسان[1].

(١) روضات الجنات ٦: ٢١٦، تأسيس الشيعة ٣١٣، لؤلؤة البحرين ٢٩٣، بحار الانوار ٠: ٩١، الفوائد الرجالية ٣: ٢٢٧، الكنى والالقاب ٢: ٣٩٥، رجال النجاشي ٣١٦.

الشيخان ⟸ المفيد والطوسي

الصَّابوني (٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليم الجعفي الكوفي، ابو الفضل، الصابوني: عالم، فاضل، فقيه، عارف بالسير والأخبار والنجوم. كان من قدماء اصحابنا الأمامية ممن ادرك الغيبتين. وفي رجال النجاشي والخلاصة: انه كان زيديا ثم عاد الينا، وسكن مصر، وكانت له منزلة بها.

يروى عنه الشيخ والنجاشي بواسطتين وابن قولويه بلاواسطة وعدّه السيد بن طاوس من اصحابنا العارفين بعلم النجوم.

له كتب كثيرة في الفقه وغيره، منها: كتاب «الفاخر» و«تفسيرمعاني القرآن» و«التوحيد والإيمان» الى غير ذلك. والصابوني نسبة الى الصابون المعروف الذي يغسل به الثياب نظراً الى صنعه أو بيعه. والصابون ليس من كلام العرب بل ولامن كلام الفرس والترك وهو من الصناعة القديمة، وقيل انه من صناعة بقراط وجالينوس. قاله في «تنقيح المقال»[1]

(١) الكنى والالقاب ٢: ٤٠١، الفوائد الرجالية ٣: ١٩٩، معالم العلماء ١٣٥، رجال العلاّمة ١٦٠، رجال النجاشي ٢٨٩.

صَدر الدّين القمي (٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠)

صدر الدين بن محمد باقر الرضوي القمي: سيد جليل ومتكلم حسيب، وهو الذي يعبر عنه تلميذه المحقق البهبهاني في رسالة الأجتهاد والأخبار بالسيد السند الاستاذ دام ظله.

كان تلمذه عند ثلّة من افاضل علماء بلدة اصبهان كالآقا جمال الدين الخوانساري والشيخ جعفر القاضي والمدقّق الشيرواني. و يروى عنه جماعة نبلاء منها: السيد عبدالله الجزائري.

ثم لـمّا كثرت الفتن في عراق العجم واشتعلت نائرة فتنة الأفغان، فانتقل منها الى موطن اخيه الفاضل همدان، ثم منها الى النجف الأشرف مشهد اميرالمؤمنين عليه السلام وعظم موقعه في نفوس اهلها وكان الزوّار يقصدونه و يتبرّكون بلقائه، و يستفتونه في مسائلهم.

له مؤلفات شريفة كـ«شرح الوافية» لملا عبدالله التوني في الأصول، معروف مشهور، والحاشية على «المختلف» وكتاب في الطهارة استقصى فيه المسائل ونصر مذهب ابن ابي عقيل في الماء القليل، ورسالة في حديث الثقلين وانّ ايّهما اكبر[١].

(١) روضات الجنات ٤: ١٢٢، ريحانة الادب ٤: ٤٦٧، سفينة البحار ٢: ١٧، الكنى والالقاب ٢: ٤١٤، مستدرك الوسائل ٣: ٤٠٤.

الصّدوق (٣٠٦-٣٨١)

محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَو يه القمي، ابو جعفر، الصدوق: شيخ الحفظة ووجه الطائفة المستحفظة، رئيس المحدّثين. والصدوق فيما يرو يه عن الأئمة الطاهرين عليهم السلام ولد بدعاء مولانا صاحب الأمر عليه السلام ونال بذلك عظيم الفضل والفخر.

اساتذته ومشايخه تزيد على مائتي رجل، منهم: احمد بن محمد بن يحيى العطّار الاشعري القمي، وابو محمد جعفر بن احمد بن عليّ، والحسين بن احمد بن إدريس.

والراوون عنه كثيرون جدّاً منهم: احمد بن محمد المعمّري والحسن بن الحسين بن عليّ بن بابو يه وابن شاذان والمفيد محمد بن محمد بن نعمان وابو محمد هارون بن موسى التلعكبري.

له نحو ثلثمائة مصنف، نصّ على ذلك شيخ الطائفة في «الفهرست»، منها: «الاعتقادات» و«معاني الأخبار» و«الأمالي» و يعرف بـ«المجالس» ولعلّه «مجالس المواعظ في الحديث» و«عيون اخبار الرضا عليه السلام» و«الشعر» و«السلطان» و«التاريخ» و«المصابيح» في الحديث ورواته، و«اكمال الدين واتمام النعمة» و«الخصال» في الاخلاق، و«علل الشرايع والاحكام» و«التوحيد» و«المقنع» في الفقه، و«الهداية» و«من لايحضره الفقيه» و«ثواب الأعمال وعقاب الأعمال»[١].

(١) روضات الجنات ٦: ١٣٢، لؤلؤة البحرين ٣٧٢، أمل الامل ٢٨٣٢، جامع الرواة ٢: ١٥٤، رجال النجاشي ٣٠٢، الفوائد الرجالية ٣: ١٩٢، الكنى والالقاب ١: ٢٠١، سفينة البحار ٢: ٢٢، اعيان الشيعة ١٠: ٢٤.

والد الصدوق ابن بابَوَيْه (نحو ٢٦٠ - ٣٢٩)

عليّ بن الحسين بن موسى بن بابو يه، ابو الحسن، القمي، ابن بابَوَ يه: شيخ القميين في عصره. مولده و وفاته فيها. وكان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم بن روح -رحمه الله- وسأله مسائل، ثم كاتبه بعد ذلك على يد عليّ بن جعفر الأسود، يسأله أن يوصل له رقعةً الى الصاحب عليه السلام و يسأله فيها الولد. فكتب اليه: قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيّرين، فولد له أبو جعفر وابوعبدالله من امّ ولد.

تتلمذ وروى عن عدة كثيرة من المشايخ منهم: احمد بن ادريس، وايوب بن نوح، واحمد بن عليّ التفليسي.

يروى عنه جماعة من المشايخ منهم: ولده الصدوق، وقد اكثر الرواية عنه في كتبه، و ولده الآخر الحسين بن علي، واحمد بن داود بن عليّ القمي، وهارون بن موسى التلعكبريّ.

له كتب منها: «كتاب التوحيد» و«كتاب الوضوء» و«كتاب الصلوة» و«كتاب الجنائز» و«الاملاء» و«المنطق» و«الاخوان» و«النساء والولدان» و«الشرايع» و«كتاب تفسير» و«قرب الاسناد»[1].

(١) الاعلام ٤: ٢٧٧، رجال النجاشي ١٨٤، تأسيس الشيعة ٢٨٠، الكنى والالقاب ١: ٢٢٢، روضات الجنات ٤: ٢٧٣، لؤلؤة البحرين ٣٨١، مستدرك الوسائل ٣: ٥٢٧، بحار الانوار ٠: ٧٥.

الصدوقان ⟸ الصدوق ووالده

الصَّيْمَري (٠٠٠ ـ بعد ٨٧٣)

مفلح بن الحسين (الحسن) الصيمري: فاضل، علاّمة، فقيه. معاصر للشيخ علي بن عبدالعالي الكركي وكان من تلامذة ابن فهد الحلّي صاحب «الموجز».

له كتب منها: «شرح الشرائع» و«شرح الموجز» و«مختصر الصحاح» و«تلخيص الخلاف» وله رسالة سمّاها «جواهر الكلمات في العقود والايقاعات» وهي دالة على فضله وعلمه واحتياطه، و«التنبيه على غرائب من لايحضره الفقيه» جمع فيه فتاويه المخالفة للاجماع والمسائل المتروكات عند علمائنا المتأخرين والمرفوضات عند فقهائنا المتقدمين.

وصيمر كحيدر وقد تضمّ ميمه كما في «القاموس» بلد بين خوزستان الأهواز و بلاد الجبل التي هي الواقعة بين آذر بيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس و بلاد ديلم. والصيمر ايضاً بالبصرة على فم نهر[١].

(١) روضات الجنات ٧: ١٦٨، أمل الامل ٢: ٣٢٤، فوائد الرضوية ٦٦٦، الاعلام ٧: ٢٨١، معجم البلدان ٣: ٤٣٩، اعيان الشيعة ١٠: ١٣٣.

الطَّبَرْسي المفسِّر (٠٠٠ ـ ٥٤٨)

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، ابوعلي: فاضل، عالم، مفسر، فقيه، محدّث، ثقة والمذعن بفضله اعداؤه ومحبوه، صاحب كتاب «مجمع البيان» الذي قال في حقّه الشهيد «رحمه الله» هو كتاب لم يعمل مثله في التفسير.

يروى عن جماعة من العلماء، منهم: الشيخ ابوعلي بن الشيخ الطوسي، والشيخ ابوالوفاء عبدالجبّار الرازي والشيخ الحسن بن الحسين بن بابويه. و يروى عنه جماعة من افاضل العلماء منهم: ولده رضي الدين، وابن شهرآشوب والشيخ منتجب الدين والقطب الراوندي.

له من المؤلّفات غير كتاب مجمع البيان المذكور: «الوسيط» و«الوجيز» و«جوامع الجامع» و«اعلام الورى» وغيرها. استشهد بسبزوار واحتمل العلاّمة النوري انها كانت بالسم وقبره الآن في مشهد الرضا عليه السلام[١].

الطَّبَرْسي صاحب الاحتجاج (٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠)

احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي، ابو منصور: عالم، فاضل، فقيه، محدّث.

يروى عن السيد ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشيّ،

(١) روضات الجنات ٥: ٣٥٧، اعيان الشيعة ٨: ٣٩٨، أمل الامل ٢: ٢١٦، جامع الرواة ٢: ٤ الكنى والالقاب ٢: ٢٤٤، لؤلؤة البحرين ٣٤٦، مستدرك الوسائل ٣: ٣٨٧.

عن الشيخ الصدوق ابي عبدالله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستيّ، عن ابيه عن **الصدوق**.

و يروى عنه تلميذاه **ابن شهرآشوب** والشيخ منتجب الدين.

له كتاب «الأحتجاج على اهل اللجاج» و«الكافي في الفقه» و«فضائل الزهراء عليها السلام» وغيرذلك. و«الطبرستان» بفتح الطاء المهملة وفتح الموحدة والراء المهملة وإسكان السين اقليم متّسع ببلاد العجم، يجاور خراسان وله كرسيان سارية وآمل. قيل انه «الطبرستان» مركب من الطبر واستان و«الطبر» بالفارسية مايقطع به الحطب ونحوه واستان الناحية اي بلادالطبر. وطبرستان هي المعروفة الآن بـ«مازندران»[١].

عَبْدالله الجَزائري (٠٠٠ ـ ١١٧٣)

السيد عبد الله بن نورالدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري: كان من علماء زمان الفترة، وطغيان الفتنة، بعد اختلال الدولة الصفوية، ماهراً في علم الحديث والفقه وفنون الأدب العربية، وله اشعار رائقة.

يروى بالاجازة عن والده وعن السيد نصر الله الحائري الشهيد، والسيد **صدرالدين القمي**، والمولى ابي الحسن العاملي.

له مؤلفات تتجاوز الثلاثين، منها: «الانوار الجلية في اجوبة المسائل الجبلية» اجاب بها السيد عليّ العلوي النهاوندي البروجردي فرغ منها يوم الخميس ٢٨ جمادي الأولى سنة ١١٤٩، و«الذخيرة الباقية في

(١) روضات الجنات ١: ٦٤، لؤلؤة البحرين ٣٤١، بحار الانوار ٠: ١٤٠، الكنى والالقاب ٢: ٤٤٤، الاعلام ١: ١٧٣، اعيان الشيعة ٣: ٢٩.

اجوبة المسائل الجبلية الثانية» اجاب بها السيد عليّ المذكور ايضاً. و«كاشفة الحال في معرفة القبلة والزوال» و«رسالة في استخراج الأنحراف في ايّ بلد من غير حاجة الى الأسطرلاب»و«شرح صحيفة الأسطرلاب» وشرحه على «مفاتيح العلوم» وشرحه على «نخبة الفقه» لمولانا الفيض، و«الذخيرة الأحمدية»[1].

العَلاّمة الحِلّي (٦٤٨ ـ ٧٢٦)

الحسن بن سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّي، ابو منصور، جمال الدين: فاضل، عالم، علاّمة، محقق، فقيه، محدّث، متكلم، ثقة، انتهت اليه رئاسة الأمامية في المعقول والمنقول والفروع والأصول.

له «قدس سره» في تشييد المذهب والذبّ عنه يوم مشهور، وهو الذي ناظر فيه علماء السنة فافحمهم واثبت حقّية المذهب فرغب فيه السلطان وأمراؤه وذلك في سلطنة السلطان شاه خدا بنده في سنة ٧٠٨ وكان السلطان مائلاً الى الحنفية، ثم رجع الى الشافعية، ثم تحيّر هو وأمراؤه. فبقوا مذبذبين. فهيّأ السلطان مجلساً عظيماً مشحوناً بالعلماء وامر قاضي القضاة نظام الدين وهو افضل علماء زمانهم ان يناظر مع العلاّمة، فاثبت العلاّمة بالبراهين القاطعة خلافة اميرالمؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلافصل وابطل خلافة الثلاثة، فامر السلطان في تمام ممالكه بتغيير الخطبة واسقاط اسامي الثلاثة عنها وبذكر اسامي اميرالمؤمنين وسائر الأئمة عليهم السلام على المنابر و بذكر

(١) روضات الجنات ٤: ٢٥٧، الكنى والالقاب ٢: ٣٣٢، مستدرك الوسائل ٣: ٤٠٣، ريحانة الادب ٢: ٢٥٤، اعيان الشيعة ٨: ٨٧.

حيّ على خير العمل في الأذان، فخطب العلاّمة خطبة بليغة وحمد الله تعالى وصلّى على النبي وآله صلوات الله عليهم اجمعين. فقال السيد ركن الدين الموصلي: ماالدليل على جواز الصلوة على غير الأنبياء؟ فقرأ العلاّمة: «الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وإ نا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة». فقال الموصلى: ماالذي اصاب عليّاً واولاده من المصيبة حتى استوجبوا الصلوة عليهم؟ فعدّ الشيخ بعض مصائبهم، ثم قال: ايّ مصيبة اعظم عليهم من ان يكون مثلك تدّعي انّك من اولادهم، ثم تسلك سبيل مخالفيهم. فاستحسنه الحاضرون وضحكوا على السيد المطعون.

قرأ على خاله المحقق الحلي وجماعة كثيرين جدّاً من العامة والخاصة وقرأ على سلطان المحققين الخواجة نصيرالدين الطوسي في الكلام وغيره من العقليات فقرأ عليه في الفقه الخواجه. و يروى ايضاً عن الشيخ مفيد الدين محمد بن عليّ الأسدي والحكيم المتألّه كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني و والده سديد الدين.

و يروى عنه جماعة من المشايخ منهم: ولده فخر المحققين ومجد الدين ابو الفوارس محمد الحسيني، وابنا اخته السيد المرتضى عميد الدين عبدالمطلب والسيد ضياء الدين عبدالله.

له كتب كثيرة، منها: «تبصرة المتعلمين في احكام الدين» و«تهذيب طريق الوصول الى علم الأصول» و«نهاية الوصول الى علم الأصول» و«قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام» و«مختلف الشيعة في احكام الشريعة» و«انوار الملكوت في شرح الياقوت» في الاصول والكلام، و«الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة» و«كنز العرفان في فقه القرآن» و«نظم البراهين في اصول الدين» و«ارشاد الاذهان الى احكام الايمان»

و«منتهى المطلب في تحقيق المذهب» سبع مجلدات، و«تلخيص المرام في معرفة الأحكام» و«تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الأمامية» اربعة اجزاء و«استقصاء الاعتبار» في الحديث، و«مصابيح الانوار» حديث، و«السر الوجيز في تفسير القرآن العزيز» و«نهج الايمان في تفسير القرآن» و«مبادي الأصول الى علم الاصول» و«نهاية المرام في علم الكلام» و«تذكرة الفهاء» و«منهاج الهداية» في علم الكلام، و«خلاصة الأقوال في معرفة الرجال»، و«ايضاح الاشتباه في اسماء الرواة» صغير و«كشف اليقين في فضائل اميرالمؤمنين عليه السلام» و«القواعد والمقاصد» في المنطق والطبيعيات والألهيات وشرح التجريد المسمى «كشف المراد» وغير ذلك مما يطول ذكره[1].

العَلاّمة الطَّباطبائي ⟵ بَحْر العُلوم

عَلَم الْهُدى (٣٥٥ ـ ٤٣٦)

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام، ابوالقاسم، السيد المرتضى، علم الهدى: عالم، فقيه، اصوليّ، متكلم، اديب، لغويّ، شاعر، وهو اخو السيد الرضي. وكانت له ثروة عظيمة، ومكنة قويّة، خلّف من الأموال والأملاك مايتجاوز عن الوصف، حتى قيل: كانت له قرى كثيرة يبلغ عددها ثمانين قرية. كانت واقعة بين بغداد وكربلاء.

(١) روضات الجنات ٢: ٢٦٩، لؤلؤة البحرين ٢١٠، بحار الانوار ٠ : ٢٣٦، الكنى والالقاب ٢: ٤٧٧، أمل الامل ٢: ٨١، الفوائد الرجالية ٢: ٢٥٧، اعيان الشيعة ٥: ٣٩٦.

قال الشهيد رحمه الله في محكى اربعينه نقلت من خط السيد العالم صفي الدين محمد بن معد الموسوي بالمشهد المقدس الكاظمي في سبب تسمية السيد المرتضى بـ«علم الهدى» انه مرض الوزير ابوسعيد محمد بن الحسين بن عبدالصمد في سنة عشرين واربعمائة فرأى في منامه اميرالمؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام يقول قُلْ لعلم لهدى يقرأ عليك حتى تبرأ فقال يااميرالمؤمنين ومن علم الهدى؟ قال عليه السلام عليّ بن الحسين الموسوي.

يروى عن الشيخ المفيد وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبريّ، والحسين بن عليّ اخي الصدوق والشيخ الصدوق. و يروى عنه جماعة من العلماء منهم: الشيخ الطوسي وسلاّر وابو الصلاح الحلبي والشيخ ابوالفتح الكراجُكي.

له تصانيف مشهورة، منها: «الشافي» في الامامة لم يصنف مثله في الأمامة، و«الذخيرة» و«جمل العلم والعمل» و«الذريعة» و«شرح الغرر والدرر» تشتمل على فنون من معاني الأدب تكلم فيها على النحو واللغة. نقل عن الشيخ عزالدين احمد بن مقبل يقول لوحلف انسان ان السيد المرتضى كان اعلم بالعربية من العرب لم يكن عندي آثماً، و«تنزيه الانبياء» و«شرح قصيدة السيد الحميري» و«الانتصار» و«المقنع في الغيبة» و«رسالة تفضيل الانبياء على الملائكة» و«رسالة المحكم والمتشابه» و«منقذ البشر من اسرار القضاء والقدر» و«اجوبة المسائل المختلفة» و«الخلاف» في اصول الفقه، و«المصباح في الفقه»[1].

(١) روضات الجنات ٤: ٢٩٤، لؤلؤة البحرين ٣١٣، اعيان الشيعة ٨: ٢١٣، أمل الامل ٢: ١٨٢، تأسيس الشيعة ٢١٤، الفوائد الرجالية ٣: ١٣٦، معجم الأدباء ٥: ١٧٣، الكنى والالقاب ٢: ٤٨٠.

عليّ بن هلال الجزائري (٠٠٠ - ٠٠٠)

عليّ بن هلال الجزائري، ابو الحسن، زين الدين: فاضل، متكلم، عالم. هو من جملة مشايخ اجازتنا المعروفين واعاظم علمائنا المحمودين.

يروى عنه المحقق الكركي والشيخ محمد بن ابي جمهور الأحسائي والشيخ عزالدين الآملي. و يروى غالباً عن شيخه الأجل جمال الدين ابن فهد الحلّي وكذا عن الشيخ حسن بن العشرة، له كتاب «الدر الفريد» في التوحيد[1].

عليّ الطباطبائي (١١٦١ - ١٢٣١)

السيد عليّ بن محمد عليّ بن ابي المعالي الصغير بن ابي المعالي الكبير اخي السيد عبدالكريم جد بحر العلوم الطباطبائي الحائري: المحقق المؤسس الذي ملأ الدنيا ذكره وعمّ العالم فضله، تخرج عليه علماء اعلام وفقهاء عظام، صاروا من اكابر المراجع في الإسلام كصاحب المقابس وصاحب المطالع وصاحب مفتاح الكرامة وامثالهم من الأجلّة. وقد ذكروه في اجازاتهم ومؤلفاتهم و وصفوه باجمل الصفات.

يروى عن خاله واستاذه الوحيد البهباني وعن صاحب الحدائق.

له من المؤلفات: «رياض المسائل» شرح كبير على «النافع» وشرح آخر له، صغير. و«رسالة حجية الشهرة» و«شرح صلوة المفاتيح» وهو

(١) روضات الجنات ٤: ٣٥٦، أمل الامل ٢: ٢١٠، سفينة البحار ٢: ٢٥٢، ريحانة الادب ١: ٤٠٧. فوائد الرضوية: ٣٤٠.

شرح مبسوط على قطعة من كتاب الصلوة مشتمل على معظم الأقوال والادلة والتراجيح، و«رسالة في اصول الدين» و«رسالة في حجية الاجماع والاستصحاب» و«رسالة في حجية مفهوم الموافقة» و«رسالة في كفاية الضربة الواحدة في التيمم» و«حاشية على معالم الأصول» و«حاشية على المدارك» و«حاشية على الحدائق» و«شرح مبادي الأصول» للعلاّمة وغير ذلك من الحواشي والتعليقات والتقييدات واجوبة المسائل والرسائل[١].

العُماني (ابن ابي عقيل) (من اهل المائة الرابعة)

الحسن بن عيسى بن ابي عقيل العماني الحذاء، ابو محمد: متكلم، ثقة، فقيه. من اجلّة اصحابنا الأمامية المعروف بابن ابي عقيل والمنقول اقواله في كتب علمائنا. وعن العلاّمة الطباطبائي: ان حال هذا الشيخ الجليل في الثقة والعلم والفضل والكلام والفقه اظهر من ان يحتاج الى البيان، وللاصحاب مزيد اعتناء بنقل اقواله وضبط فتاواه خصوصاً الفاضلين ومن تأخر عنهما. وهو أوّل من هذّب الفقه واستعمل النظر وفتق البحث عن الأصول والفروع في ابتداء الغيبة الكبرى، و بعده الشيخ الفاضل ابن الجنيد. وهو من مشايخ جعفر بن محمد بن قولو يه كما علم من كلام النجاشي. اهـ.

له كتب في الفقه والكلام، منها: «المستمسك (المتمسك) بحبل آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم» في الفقه وغيره كتاب مشهور، و«الكر والفر» في الأمامة.

(١) روضات الجنات ٤: ٣٩٩، ريحانة الادب ٣: ٣٧٠، منتهى المقال ٢٢٩، اعيان الشيعة ٨: ٣١٤.

و«العماني» بضم العين وتخفيف الميم نسبة الى «عمان» كغراب كورة غربية على ساحل بحر اليمن. وامّا المشددّة فهو ـ بالفتح كشدّاد ـ: موضع بالشام، والشائع على السنة الناس: العماني ـ بالضم والتشديد ـ وهو وَهَم. والحذاء في الاصل، صاحب الصنعة المعروفة وهو «الاسكاف»[١].

العَميدي (٦٨١ ـ ٧٥٤)

السيد عبدالمطلب بن مجد الدين ابي الفوارس محمد بن ابي الحسن علي، فخر الدين، عميدالدين، العميد، العميدي: فاضل، محقق، اصولي، مجتهد، محدّث، اديب، شاعر، ينتهي نسبه الى عبيدالله الأعرج بن الحسين بن الأمام زين العابدين عليه السلام. كانت امّه بنت الشيخ سديد الدين والد العلاّمة. يروى عن جماعة، منهم: والده مجد الدين ابوالفوارس محمد. و يروى عنه الشيخ الشهيد.

له مصنفات مشهورة اكثرها شروح وتعاليق على كتب خاله العلاّمة. منها: «منية اللبيب في شرح تهذيب الأصول» و**«كنز الفوائد في حلّ مشكلات القواعد»** و«تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين» وشرح كتاب «انوار الملكوت» للعلاّمة في شرح كتاب «الياقوت» في اصول الكلام لابن نوبخت، يجري مجرى الحاكمات بين المصنف والشارح[٢].

(١) أمل الامل ٢: ٦٨، الفهرست للشيخ ٥٤، رجال العلاّمة ٤٠، رجال النجاشي ٣٨، الكنى والالقاب ١: ١٩٩، الفوائد الرجالية ٢: ٢١١، لسان العرب ١٣: ٢٨٩.

(٢) روضات الجنات ٤: ٢٦٤، لؤلؤة البحرين ١٩٩، أمل الامل ٢: ١٦٤، الكنى والالقاب ٢: ٤٨٧، اعيان الشيعة ٨: ١٠٠.

الفاضل الآبي ⟸ الآبي

الفاضل التوني (٠٠٠ ـ ١٠٧١)

عبدالله بن محمد التوني البُشرَوي: عالم، فاضل، فقيه، صالح، زاهد، عابد، ورع، صاحب الوافية والمعاصر لصاحب الأمل. قد كان من اورع أهل زمانه واتقاهم بل كان ثاني المولى احمد الأردبيلي ـ رضي الله عنهما ـ. وكان «قدس سره» اوّلاً باصبهان مدة في المدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبدالله التستري المرحوم. ثم سافر الى مشهد الرضا عليه السلام وتوطن فيه مدة، ثم اراد التوجه الى العراق لزيارة الأئمة عليهم السلام بها من طريق قزو ين واقام مدة في قزو ين مع اخيه المولى احمد في ايّام حياة المولى الفاضل مولانا خليل القزو يني بالتماسه وكانت بينهما صحبة ومودة. ثم توجه الى الزيارة فادركه الموت في الطريق بباختران (كرمانشاه) ودفن بها.

له «شرح الأرشاد» في الفقه، ورسالة في الأصول الموسوم بـ«الوافية» و«رسالة في الجمعة» وهي في تمشية المنع عنها في زمن الغيبة، و«حاشية على اصول المعالم»، وتعليقات على كتاب «المدارك».

و«التوني» بضم التاء نسبة الى «تون» وهي بلدة من بلاد قهستان بخراسان وبها قلعة لملاحدة الأسماعيلية. و«البُشْرَوى» نسبة الى «بُشْرُو يه» وهي قرية كبيرة من اعمال بلدة تون واقعة بين تون

وطبس[١].

الفاضل الخُراساني (٠٠٠-٠٠٠)

محمد فاضل بن محمد مهدي المشهدي: فاضل كاسمه، صالح، شاعر، من علماء دولة الشاه سليمان الصفوي. كان مدرّساً بمدرسة دودر (ذات بابين) بالمشهد الشريف الرضوي، وقد اجازه العلاّمة المجلسي، لمّا ورد لزيارة الرضا عليه السلام واثنى عليه وعلى ابيه ثناء جميلاً. قال صاحب الأمل: له شرح ارجوزتي التي نظمتها في المواريث[٢].

الفاضل القَطيفي (٠٠٠-نحو ٩٥٠)

ابراهيم بن سليمان البحراني، القطيفي: فاضل، عالم، فقيه، محدّث، من كبار المجتهدين، معاصر للمحقق الكركي وكانت بينهما مناظرات و يروى عنه بالأجازة ايضاً. وله مقالات كثيرة في الرد عليه كرسالته الّتي سمّاها «السراج الوهّاج» في ردّ خراجية الشيخ المحقق المسماة بـ«قاطعة اللجاج في حل الخراج».

ونقل في اللؤلؤة وغيرها: ان الحجة القائم عليه السلام دخل عليه في صورة رجل كان يعرفه، وسأله عن ابلغ آية في الموعظة. فقرأ الشيخ -رحمه الله- قوله تعالى «ان الذين يلحدون في آياتنا لايخفون علينا» فقال له الأمام عليه السلام: صدقت ياشيخ. ثم خرج فسأل عنه اهلَ بيته، فقالوا: مارأينا داخلاً ولا خارجاً. اهـ.

(١) روضات الجنات ٤: ٢٤٤، أمل الامل ٢: ١٦٣، سفينة البحار ٢: ١٣٧، ريحانة الأدب ١: ٢٣٢، الكنى والالقاب ٢: ١٢٧، اعيان الشيعة ٨: ٧٠.

(٢) أمل الامل ٢: ٢٩٢، اعيان الشيعة ١٠: ٣٥.

من تلامذته السيد شريف الدين الحسيني المرعشي التستري والد القاضي نور الله صاحب «مجالس المؤمنين» والسيد نعمة الله الحلّي.

له غير «السراج الوهاج» المذكور، ٢٠ كتاباً، منها: «الهادي الى سبيل الرشاد» و«تعيين الفرقة الناجية من اخبار المعصومين عليهم السلام» و«نفحات الفوائد» و«شرح الفية الشهيد» و«شرح اسماء الله الحسنى» و«رسالة في الصوم» و«رسالة في ادعية الرزق وقضاء الدين» و«الأمالي» و«نوادر الأخبار الطريفة». و«القطيفي» نسبة الى «قطيف» كشريف بلد بالبحرين[1].

الفاضل المِقداد (٠٠٠ ـ ٨٢٦)

المقداد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن محمد السُيوري الحِلّي الأسدي الغروي، ابوعبدالله: عالم، فاضل، فقيه، محقق، مفسر. يروى عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي العاملي. و يروي عنه ابن القطان الحلي.

له كتب منها: «شرح نهج المسترشدين» في اصول الدين، و«كنز العرفان» في فقه القرآن، و«التنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع» و«شرح الباب الحادي عشر» و«شرح مبادي الأصول» و«شرح الفية الشهيد» و«نضد القواعد» رتب فيه قواعد الشهيد، و«شرح فصول الخواجة نصير الدين» و«اللوامع في الكلام» الى غير ذلك. و«السيوري» بضم السين مع الياء المخفّفة التحتانية نسبة الى «سيور» وهي قرية من قرى الحلّة[2].

(١) روضات الجنات ١: ٢٥، لؤلؤة البحرين ١٥٩، أمل الامل ٢: ٨، أعيان الشيعة ٢: ١٤١.

(٢) روضات الجنات ٧: ١٧١، أمل الامل ٢: ٣٢٥، ريحانة الأدب ٤: ٢٨٢، الكنى والالقاب ٣: ١٠، لؤلؤة البحرين ١٧٢.

الفاضل المَيسي (٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ابراهيم بن نور الدين عليّ بن عبدالعالي، ابو اسحق، ظهير الدين، المشتهر بابن مفلح العاملي الميسي: فاضل، فقيه، محدّث، من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي في درجة الشهيد الثاني كما ذكره المحدث البحراني. وكان حسن الخط.

يروى عن ابيه وعن **المحقق الكركي والشهيد الثاني**. و يروى عنه المولى عبدالله بن المولى محمود التستري ثم الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث المتوفى سنة ٩٩٧. و«الميسي» نسبة الى «مَيس» قرية من قرى جبل عامل[١].

الفاضل الهِندي (١٠٦٢ ـ ١١٣٧)

محمد بن الحسن بن محمد الأصبهاني، بهاء الدين، تاج المحققين، كاشف اللثام: وحيد عصره واعجوبة دهره ومروّج الأحكام، صاحب «**كشف اللثام عن قواعد الأحكام**» الذي حُكي عن صاحب الجواهر ـ رحمه الله ـ انه كان له اعتماد عجيب فيه وفي فقه مؤلفه وانه كان لايكتب شيئاً من الجواهر لولم يحضره ذلك الكتاب. وناهيك به انه فرغ من تحصيل العلوم معقولها ومنقولها ولم يكمل ثلاث عشرة سنة، وشرع في التصنيف ولم يكمل اثنى عشرة سنة.

كان ـ رحمه الله ـ من علماء اواخر الدولة الصفوية، ونشوئه في مبدأ

(١) روضات الجنات ١: ٢٩، أمل الامل ١: ٢٩، أعيان الشيعة ٢: ١٩٥.

امره وحالة صغره في البلاد الهندية ولذا نسب اليها. يروى عن والده تاج الدين حسن الأصبهاني.

عدّ مصنفاته الى ثمانين، منها «كشف اللثام» المذكور، و«المناهج السويّة في شرح الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» و«شرح قصيدة السيد الحميري» و«ملخّص التخليص» ولعلّه اوّل مصنفاته كما يقال، ورسالة فارسية في اصول الدين سمّاها «كليد بهشت» الى غير ذلك.

توفي في فتنة الأفاغنة باصبهان ودفن بمقبرة تخت فولاد[١].

الفاضلان ⟸ المحقق والعلاّمة الحلّيان

فَخر المُحقِّقين (٦٨٢ ـ ٧٧١)

محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي، ابو طالب فخر المحققين أو فخر الدين أو فخر الإسلام: وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر، رفيع الشأن كثير العلم، وحيد عصره وفريد دهره، جيّد التصانيف حاله في علوّ قدره وسمّو مرتبته وكثرة علومه اشهر من ان يذكر. كفى في ذلك انه فاز بدرجة الأجتهاد في السنة العاشرة من عمره الشريف. وكان والده العلاّمة يعظمه و يثني عليه، حتى انه ذكره في صدر جملة من مصنفاته الشريفة، وامره في وصيته التي ختم بها القواعد، باتمام مابقي ناقصاً من كتبه بعد حلول الأجل واصلاح ماوجد فيها من الخلل.

(١) روضات الجنات ٧: ١١١، ريحانة الأدب ٤: ٢٨٤، الكنى والالقاب ٣: ١١.

كـان معظم قراءته على والده العلاّمة و يروى ايضاً عن عمّه الشيخ رضـي الـديـن علي بـن يـوسـف. و يـروي عـنه جماعة من المشايخ منهم: الشهيد الأول وابن المتوّج البحراني.

لـه غير مـاتم مـن كـتـب والـده الـعـلاّمـة، كتب شريفة، منها شرح الـقـواعـد سـمّـاه «ايـضـاح الـفـوائد» و«الفخرية» في النية، و«حاشية الأرشـاد» و«الـكـافـيـة الـوافـية» في الكلام و«شرح نهج المسترشدين» و«شـرح تهـذيـب الاصول» الموسـوم بـ«غـايـة الـسـؤل» و«شرح مبادي الأصول» و«شرح خطبة القواعد» الى غير ذلك[١].

الفيض (١٠٠٧ ـ ١٠٩١)

محـمـد محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود، المدعوّ بالمولى محسن الـقاشاني. المعروف بـ«الفيض»: فاضل، عالم، حكيم، متكلم، محدّث، فقيه، شاعر، اديب، محقق، احد نوابغ العلم في القرن الحادي عشر، كان نـشـؤه في بـلـدة قـم المـشـرفة، فانتقل الى قاشان، ثم ارتحل الى شيراز بعد مـاسـمع بورود السيد ماجد بن عليّ البحراني تلك البلدة للأخذ من منهل عـلـومـه، ومن المولى صدر الدين الشيرازي وتخرّج عليهما وتزوّج ابنة المولى الصدر.

روى عـن جمـاعـة مـن الأعـلام، منهم: الشيخ البهائي والحكيم الشهير بـ«مـولى صـدرا» وابـوه الشاه مرتضى والمولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي.

(١) روضات الجنات ٦: ٣٣٠، لؤلؤة البحرين ١٩٠، أمل الامل ٢: ٢٦٠، الكنى والالقاب ٣: ١٦، جامع الرواة ٢: ٩٦.

و يروى عنه جماعة من الأعاظم، منهم: العلاّمة المجلسي والسيد نعمة الله الجزائري والقاضي سعيد القميّ وولده الزكيّ المعروف بعلم الهدى.

له تصانيف كثيرة تقرب من مائة مصنف، منها: «الصافي» في تفسير القرآن، و«الأصفى» منتخب منه، و«الوافي» و«الشافي» وهو منتخب من الوافي و«النوادر» و«معتصم الشيعة في احكام الشريعة» و«النخبة» و«التطهير» و«علم اليقين في اصول الدين» و«المعارف» و«المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء» و«قرة العيون» و«الكلمات المكنونة في بيان التوحيد» و«جلاء العيون» و«تشريح العالم» و«انوار الحكمة» و«اللّباب» و«ميزان القيامة» و«مرآة الآخرة» و«ضياء القلب» و«ديوان شعره» و«مفاتيح الشرايع» الى غير ذلك. و«قاشان» معرب «كاشان» بلد معروف[1].

القاضي ⟸ ابن البرّاج

القاضي نُعمان المصري (٠٠٠ ـ ٣٦٣)

النعمان بن ابي عبدالله محمد بن منصور، القاضي بمصر، و يقال له ابو حنيفة المغربي: كان مالكيّاً اوّلاً ثم اهتدى وصار اماميأ وصنّف على طريق الشيعة كتباً، منها:
«دعائم الإسلام في معرفة الحلال والحرام» و«ابتداء الدعوة للعبيديين» و«الأخبار» في الفقه، و«الأقتصار» في الفقه، و«اختلاف الفقهاء» ينتصر فيه اهل البيت عليهم السلام، و«مختصر» و«المنتخبة» قصيدة في

(١) روضات الجنات ٦: ٧٩، لؤلؤة البحرين ١٢١، الكنى والالقاب ٣: ٣٩، وانظر مقدمة «المحجة البيضاء»، جامع الرواة ٢: ٤٢.

الفقه، عاصر المهديّ والقائم والمنصور والمعزّ. وهو من اهل القيروان مولداً ومنشاءً[١].

القديمَين ⟸ ابن الجنيد والعُماني

قُطب الدّين ⟸ الراوندي

القُمّي (١١٥٠ - ١٢٣١)

ابو القاسم بن محمد حسن الجيلاني الشفتي الرشتي اصلاً والقمي جواراً ومدفناً، الميرزا أو المحقق القمي: عالم، فاضل، فقيه، اصوليّ، محقق. من علماء دولة السلطان فتح علي شاه القاجاري. وانفرد بعدّة اقوال في الأصول والفقه عن المشهور كقوله بحجية الظن المطلق واجتماع الأمر والنهي في شيء واحد وجواز القضاء للمقلد برأي المجتهد وغير ذلك. وفي الروضات: انه كانت بينه و بين السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض مخالفات ومنافرات كثيرة في المسائل العلمية. اهـ. ومما يحكى عن الميرزا القمي في ايام تحصيله واشتغاله بالمطالعة انه كان اذا غلبه النوم وضع على السراج طاسة ووضع يده عليها ونام بمقدار ماتسخن الطاسة فلايطيق وضع يده عليها فينتبه. وكان يرجع عند شكه في مسائل الفقه في وجود المخالف في المسألة الى صاحب مفتاح الكرامة.

قرأ اوّلاً على والده ثم على السيد حسين الخوانساري جد صاحب

(١) روضات الجنات ٨: ١٤٧، أمل الامل ٢: ٣٣٥، جامع الرواة ٢: ٥٩٥، الكنى والالقاب ١: ٥٧، المستدرك ٣: ٣١٣، أعيان الشيعة ١٠: ٢٢٣.

روضات الجنات ثم على الوحيد البهباني و يروى عنه صاحب المقابس الشيخ أسد الله التستري والسيد محسن الأعرجي والسيد عبدالله شبر والسيد محمد مهدي الخوانساري.

له مؤلفات كثيرة بالعربية والفارسية منها: «القوانين المحكمة في الأصول» و«الغنائم في الفقه» في العبادات، و«المناهج» في الطهارة والصلاة وكثير من ابواب المعاملات، و«جامع الشتات» و«معين الخواص» في فقه العبادات، مختصر، و«مرشد العوام لتقليد اولى الأفهام» بالفارسية، وشرح تهذيب العلاّمة في الأصول، و«رسالة في جواز القضاء والتحليف بتقليد المجتهد» و«رسالة في الفرائض والمواريث» مبسوط، و«رسالة في الوقف» و«منظومة في المعاني والبيان» و«ديوان شعره» بالفارسية والعربية يقارب خمسة الآف بيت[1].

كاشف الرموز ⟸ الآبي

كاشف الغِطاء (۰۰۰ ـ ۱۲۲۸)

جعفر بن خضر الجَناجي النجفي: كان رحمه الله من اساتذة الفقه والكلام، وجهابذة المعرفة بالأحكام. غيوراً في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. هو من آيات الله العجيبة التي تقصر عن دركها العقول، فان نظرت الى علمه فكتابه كشف الغطاء الذي الّفه في سفره ينبّئك عن امر عظيم ومقام عليّ. وكان الشيخ الأعظم الأنصاري رحمه

(١) أعيان الشيعة ٢: ٤١١، الأعلام ٥: ١٨٣، الكنى والالقاب ١: ١٤٢، روضات الجنات ٥: ٣٦٩ مستدرك الوسائل ٣: ٣٩٩.

الله يقول مامعناه: من اتقن القواعد الأصولية التي أودعها الشيخ في كشفه فهو عندي مجتهد. وقد نقل عنه مقامات وحكايات لوجمعت لكانت رسالة طريفة نافعة. ومن الطرايف مانتبرّك به نقلاً عن كتاب «الكنى والألقاب»: «حدّثني به الثقة العدل الصفي السيد مرتضى النجفي، وكان ممن ادركه اوائل عمره، قال: أبطأ الشيخ في بعض الأيام عن صلوة الظهر وكان الناس مجتمعين في المسجد ينتظرونه. فلمّا استيأسوا منه قاموا الى صلواتهم فرادى واذا بالشيخ قد دخل في المسجد فرآهم يصلون فرادى فجعل يوبّخهم و ينكر عليهم ذلك و يقول: اما فيكم من تثقون به وتصلون خلفه ووقع نظره من بينهم الى رجل تاجر صالح معروف عنده بالوثاقة والديانة يصلي في جنب سارية من سواري المسجد فقام الشيخ خلفه واقتدى به ولمّا رأى الناس ذلك اصطفوا خلفه وانعقدت الصفوف وراءه. فلما احسّ التاجر بذلك اضطرب واستحيى ولايقدر على قطع الصلوة ولايتمكن من اتمامها، كيف وقد قامت صفوف خلفه تغتبط منها الفحول من العلماء فضلاً عن العوام ولم يكن له عهد بالأمامة سيما التقدم على مثل هؤلاء المأمومين ولما لم يكن له بدّ من الأتمام اتمها والعرق يسيل من جوانبه حياءً. ولما سلم قام فاخذ الشيخ بعضده واجلسه، وقال: ياشيخ قتلتني بهذا الأقتداء، مالي ولمقام الأمامة. فقال الشيخ لابدّ لك من ان تصلي بنا العصر فجعل يتضرع و يقول: تريد تقتلني، لاقوة لى على ذلك. وامثال ذلك من الكلام. فقال الشيخ اما ان تصلي أو تعطيني مأتى شامي أو ازيد والترديد مني. قال بل اعطيتك ولا أصلي. فقال الشيخ: لابد لك من احضارها قبل الصلوة. فبعث من احضرها. ففرّقها على الفقراء ثم قام الى المحراب وصلّى بهم العصر» وكم له من امثال هذه القضية جزاه الله خير جزاء المحسنين.

كان غالب تلمذه على الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي، والسيد صادق الفحام، والشيخ محمد تقي الدورقي والعلاّمة بحر العلوم. و يروى عنه غالب فقهاء عصره مثل حجة الإسلام الشفتي، والمحقق الكرباسي، وصاحب الجواهر، والسيد صدر الدين العاملي، والشيخ محمد تقي الرازي الأصبهاني والشيخ أسد الله التستري.

له غير كشف الغطاء المذكور، كتاب كبير في الطهارة ورسالة في الطهارة والصلوة سمّاها «بغية الطالب» و«رسالة في مناسك الحج» و«العقائد الجعفرية» و«الحق المبين في الردّ على الأخباريين» وله شرح على بعض ابواب المكاسب من قواعد العلاّمة الى غير ذلك[1].

كاشف اللّثام ⟸ الفاضل الهندي

الكَراجكي (٠٠٠ ـ ٤٤٩)

محمد بن عليّ بن عثمان الكراجكي، ابوالفتح: عالم، فاضل، متكلم، فقيه، محدّث، ثقة. الذي يعبر عنه الشهيد كثيراً مافي كتبه بالعلاّمة مع تعبيره عن العلاّمة الحلّي بالفاضل. وذكره شيخنا في المستدرك، ثم ذكر مشايخه منهم: السيد المرتضى علم الهدى والشيخ المفيد وسلار. و يروى عنه القاضي ابن البراج والشيخ ابومحمد عبدالرحمن النيسابوري الخزاعي.

له كتب، منها: «كنز الفوائد» و«معدن الجواهر ورياضة الخواطر» و«الأستنصار في النص على الأئمة الأطهار» و«رسالة في تفضيل

(١) الكنى والالقاب ٣: ١٠١، روضات الجنات ٢: ٢٠٠، أعيان الشيعة ٤: ٩٩.

اميرالمؤمنين» و«الكرّ والفرّ» في الأمامة، و«الأبانة عن المماثلة» في الأستدلال بين طريق النبوة والأمامة، و«رسالة في حق الوالدين» و«معونة الفارض في استخراج سهام الفرائض» و«روضة العابدين» في الدعاء. و«الكراجكي»بالكاف المفتوحة والراء المهملة والألف والجيم المضمومة والكاف والياء نسبة الى «كراجك» قرية على باب واسط وبكسر الجيم نسبة الى «الكراجك» عمل الخيم[١].

الكركي ⟸ المحقق الكركي

الكُلَيني (٠٠٠ ـ ٣٢٩)

محمد بن يعقوب بن اسحق الكليني الرازي، ابوجعفر، الملقّب بـ«ثقة الاسلام»: ثقة، عارف بالأخبار، جليل القدر. يروى عن جماعة كثيرين يطلب تفصيل اسمائهم الشريفة في كتابه «الكافي»، منهم «احمد بن محمد بن عاصم الذي هو ابن اخي عليّ بن عاصم المحدّث. ومن جملة من يروى عن الكليني هو ابن قولويه القمي، والعماني وابوعبدالله احمد بن ابي رافع الصيمري، وابومحمد هارون بن موسى التلعكبريّ.

له من المصنفات: «الكافي» الذي هواجل الكتب الأسلامية واعظم مصنفات الأمامية، وكتاب «الرد على القرامطة» و«رسائل الأئمة عليهم السلام» و«تعبير الرؤ يا» و«كتاب الرجال» و«ماقيل في

(١) الكنى والالقاب ٣: ١٠٨، روضات الجنات ٦: ٢٠٩ أمل الامل، ٢: ٢٨٧، بحار الانوار ١٠٥: ٢٦٣، الفوائد الرجالية ٣: ٣٠٢، معالم العلماء ١٠٥، المستدرك ٣: ٤٩٧، لؤلؤة البحرين ٣٣٧.

الأئمة عليهم السلام من الشعر». و«الكليني» بتخفيف اللام مصغراً نسبة الى «كلين» كز بير قرية من قرى فشارية التي هي احدى كور الرح وفيه قبر ابيه يعقوب عليه الرحمة[١].

مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩)

مالك بن انس بن مالك الأصبحي الحميري، ابوعبدالله: امام دار الهجرة واحد الأئمة الأربعة عند اهل السنة، واليه تنسب المالكية. مولده ووفاته في المدينة. وهو اوّل المعلنين لبدعة العمل بالرأي في هذه الأمة وقد ادرك من ائمتنا المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين مولانا الأمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

سأله المنصور ان يضع كتاباً للناس يحملهم على العمل به، فصنف «الموطّأ» وله رسالة في «الوعظ» وكتاب في «المسائل» ورسالة في «الرد على القدرية» وكتاب في «النجوم» و«تفسير غرايب القرآن». واخباره كثيرة[٢].

المجلسي (١٠٣٧ - ١١١١)

محمد باقر بن محمد تقي بن المقصود علي المجلسي، العلاّمة: عالم، فاضل، ماهر، محقق، علاّمة، فقيه، متكلم، محدّث ثقة. لم يوفق احد في الأسلام مثل ماوفق هذا الشيخ المعظم من ترويج المذهب واعلاء كلمة

(١) روضات الجنات ٦: ١٠٨، لؤلؤة البحرين ٣٨٦، رجال النجاشي ٢٦٦، الفوائد الرجالية ٣: ٣٢٥، الكنى والالقاب ٣: ١٢٠.

(٢) البداية والنهاية ١٠: ١٧٤، روضات الجنات ٧: ٢٢٣، سفينة البحار ٢: ٥٥٠، وفيات الاعيان ٣: ٢٨٤، الأعلام ٥: ٢٥٧.

الحق ونشر آثار ائمة المسلمين التي شاعت في الأنام و ينتفع بها في آناء الليل والأيام، العالم والجاهل والخواص والعوام والعجميّ والعربيّ مع ماخرج من مجلسه جماعة كثيرة من الفضلاء. وقد كانت مملكة الشاه السلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره محروسة بوجوده الشريف. فلمّا مات انتقضت اطرافها و بدأ اعتسافها. وقال صهره العالم الجليل الامير محمد صالح الخاتون آبادي في «حدائق المقربين» في ترجمته بعد مدحه بعبارات رشيقة: و بالجملة حقوقه كثيرة على اهل الدين و بقيت آثاره ومؤلفاته الى يوم القيامة وكل مؤلفاته الشريفة على ماوقع عليه التخمين تبلغ الف الف بيت واربعة آلاف بيت وكسر ولمّا حاسبناه بتمام عمره المكرم جعل قسط كل يوم ثلاث وخمسون وكسر. ا هـ.

تتلمذ على عدّة من حملة العلم وروى عنهم، منهم: الشيخ ابو الشرف الأصبهاني وابو الحسن حسن عليّ التستري والسيد علي خان ابن السيد نظام الدين شارح الصحيفة والصمدية، ووالده المعظم محمد تقي المجلسي.

تلمذ عليه كثيرٌ من علماء الطائفة منهم: المولى ابراهيم الجيلانيّ وابواشرف الأصبهاني، وابوالحسن ابن محمد طاهر الفتوني النباطي، والشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني، وآغاميرزا عبدالله الأفندي.

له مصنفات كثيرة مشهورة، منها: «بحار الأنوار» في مباحث مختلفة، و«مرآة العقول» و«جوامع العلوم» و«السيرة النبوية» و«الأمامة» و«الفتن والمحن» و« ميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وفضائله واحواله» و«الرسالة الوجيزة» في رجال الحديث. ومؤلفاته بالفارسية تتجاوز الخمسين منها: «عين الحيوة» و«مشكوة الأنوار» مختصر عين الحيوة، و«حق اليقين» وهو آخر تصانيفه، و«حلية المتقين» و«حياة

القلوب» في ثلاث مجلدات في احوال الأنبياء واحوال نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وفي الأمامة، و«تحفة الزائر» و«جلاء العيون» و«مقباس المصابيح» و«زاد المعاد» و«ترجمة قصيدة دعبل» و«ترجمة توحيد مفضلّ» الى غير ذلك. وفي «لؤلؤة البحرين» انه توفى سنة ١١١١ تاريخه «غم وحزن»[١].

المحدّث البَحراني (١١٠٧ ـ ١١٨٦)

يوسف بن احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني، من آل عصفور: فقيه، امامي، محدث، من اهل «البحرين»، توفى بكربلاء. كان ـ قدس سره ـ اوّلاً اخبارياً صرفاً، ثم رجع الى الطريقة الوسطى، وكان يقول انها طريقة العلاّمة المجلسي. مولده في قرية «ماحوز» احدى قرى البحرين، واشتغل وهو صبيّ على والده، ثم على الشيخ حسين الماحوزي وعلى الشيخ احمد بن عبدالله البلاديّ وغيرهما من علماء البحرين، ثم سافر لحج بيت الله الحرام، وزيارة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلم، ثم رجع الى قَطيف، و بقي بها مشتغلاً بالتحصيل، و بعد خراب البحرين واستيلاء الأعراب وغيرهم من الفجرة النّصّاب عليها فرّ الى ديار العجم، وقطن برهة في كرمان، ثم في شيراز وتوابعها من الأصطهبانات، مشتغلاً بالتدريس والتأليف، ثم سافر الى العتبات العاليات وجاور في كربلاء المعلّى الى ان ادركه الأجل المحتوم.

يروى عنه بالأجازة جماعة كثيرة من العلماء، منهم: المولى محمد

(١) روضات الجنات ٢: ٧٨، لؤلؤة البحرين ٥٥، أمل الامل ٢: ٢٤٨، الكنى والالقاب ٣: ١٤٧، جامع الرواة ٢: ٧٨، بحار الأنوار ٠: ٣٧، أعيان الشيعة ٩: ١٨٢.

مهدي النراقي والعلاّمة بحر العلوم والشيخ محمد مهدي الفتوني.

من كتبه: «انيس المسافر وجليس الخواطر» و يقال له «الكشكول» و«الدرة النجفية من الملتقطات اليوسفية» و«الحدائق الناظرة» في الفقه الأستدلالي، و«لؤلؤة البحرين» و«سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد» الّفه ردّاً على ابن ابي الحديد شارح نهج البلاغة لاثبات خلافة الخلفاء الراشدين، و«الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب» و«النفحات الملكوتية في الردّ على الصوفية» و«اعلام القاصدين الى مناهج اصول الدين» و«اجوبة المسائل البحرانية». الى غير ذلك[١].

المحدّث العاملي (١٠٣٣ ـ ١١٠٤)

محمد بن الحسن بن عليّ العاملي الملقّب بالحرّ: عالم، فاضل، فقيه، محدّث، مؤرّخ. ينتهي نسبه الى شهيد الطفّ الحرّبن يزيد الرياحي. ولد في قرية مشغرة ـ من جبل عامل بلبنان ـ وانتقل الى «جُبَع» ومنها الى العراق وانتهى الى طوس ـ بخراسان ـ فاقام وتوفي فيها.

تلمّذ عند اساطين العلم وروى عنهم، منهم: والده الشيخ حسن بن علي وعمّه الشيخ محمد بن عليّ، والشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن ابن زين الدين الشهيد الثاني، والمولى محمد باقر المجلسي.

كان ـ رحمه الله ـ من المدرّسين البارزين في مشهد الرضا عليه السلام وتتلمذ عليه جماعة من العلماء، منهم: ابنه الشيخ محمد رضا، ابنه الآخر

(١) روضات الجنات ٨: ٢٠٣، ريحانة الأدب ٣: ٣٦٠، المستدرك ٣: ٣٩٥، لؤلؤة البحرين ٤٤٢ وانظر مقدمة «الحدائق الناظرة».

الشيخ حسن والمولى محمد فاضل بن المولى مهدي المشهدي الشهير بـالفاضل الخراساني والسيد نورالدين الجزائري.

له تصانيف قيّمة تتجاوز الخمسين ذكرت في مقدمة امل الآمل، منها: «تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة» المشهور بـ«الوسائل» و«اثبات الهدى بالنصوص والمعجزات» و«الجواهر السنية في الأحاديث القدسية» و«امل الامل في ذكر علماء جبل عامل» القسم الاوّل منه ولايزال الثاني وسمّاه «تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين» و«الفوائد الطوسية» و«الصحيفة الثانية» و«احوال الصحابة» و«ديوان الحر العاملي» في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليه السلام. وغير ذلك[١].

المحدّث الكاشاني ⟸ الفيض

المحدّث المجلسي ⟸ المجلسي

المحقّق الحلّي (٦٠٢ - ٦٧٦)

جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي، أبوالقاسم، نجم الدين، المحقق الحلّي: عالم، فاضل، فقيه، ثقة، أديب، شاعر، منشيء. الملقب بالمحقق على الأطلاق.

يروى عن جماعة من الأجلاّء، اشهرهم الفقيه الأجل ابن نما الحلّي

(١) - روضات الجنات ٧: ٩٦، أمل الامل ١: ١٤١، جامع الرواة ٢: ٩٠، سفينة البحار ١: ٢٤٢، الكنى والالقاب ٢: ١٧٦، ريحانة الأدب ٢: ٣١، المستدرك ٣: ٣٩٠، لؤلؤة البحرين ٧٦.

والسيد فخّاربن معد الموسوي ووالده الحسن بن يحيى بن سعيد، الى غير ذلك. ومن فضلاء تلاميذه ومن يروى عنه ابن اخته جمال الدين العلاّمة الحلّي واخوه الشيخ رضي الدين علي بن يوسف صاحب «العدد القوية» والسيد عبدالكريم ابن طاوس صاحب «فرحة الغري» وابن داود الحلي صاحب «الرجال» والسيد غياث الدين والسيد جلال الدين محمد بن عليّ بن طاوس.

له تصانيف حسنة محققة، منها «شرايع الإسلام» و«النافع في مختصر الشرائع» و«المعتبر» في شرح المختصر لم يتم، و «المسائل العربية» و«المسائل المصرية» و«المسائل العِزّية» و«المسلك في اصول الدين» و«المعارج في اصول الفقه» و«الكَهنة» في المنطق، و«نكت النهاية»[1].

المحقّق الكَركي (٠٠٠ـ٩٤٠هـ)

عليّ بن عبد العالي الكركي العاملي، نور الدين، الملقّب تارة بالشيخ العلائي وأُخرى بالمحقق الثاني: عالم، فاضل، محقق، مدقق، ثقة، مجتهد صرف واصولي بحت وكفاك اشتهاره بالمحقق الثاني. وكان معاصراً للشيخ عليّ بن عبدالعالي الميسي. وكان من علماء الشاه طهماسب الصفوي وجعل امور المملكة بيده وكتب رقماً الى جميع الممالك بامتثال مايأمر به الشيخ المزبور، وان اصل الملك انما هو له لأنه نائب الامام عليه السلام.

يروى عن جماعة كثيرة منها: عليّ بن هلال الجزائري والشيخ شمس

(١) روضات الجنات ٢: ١٨٢، أمل الامل ٢: ٥١، لؤلؤة البحرين ٢٢٧، الكنى والالقاب ٣: ١٥٤، أعيان الشيعة ٤: ٨٩.

الدين محمد بن خاتون العاملي. و يروى عنه ايضاً جماعة كثيرة جدّاً، منهم: الشيخ زين الدين الفقعالي والشيخ احمد الشهير بابن ابي جامع والشيخ نعمة الله بن جمال الدين ابي العباس.

مصنفاته كثيرة مشهورة منها: «جامع المقاصد في شرح القواعد» الى بحث التفويض من النكاح. قال صاحب الجواهر من كان عنده جامع المقاصد والوسائل والجواهر لايحتاج بعدها الى كتاب آخر للخروج عن عهدة الفحص الواجب على الفقيه في آحاد المسائل الفرعية، و«الجعفرية» و«رسالة الرضاع» و«رسالة الخراج» و«رسالة اقسام الأرضين» و«رسالة صيغ العقود والأيقاعات» ورسالة سمّاها «نفحات اللاّهوت» و«شرح الشرائع» و«شرح الألفية» و«حاشية الأرشاد» و«حاشية المختلف»[1].

محمّد جواد العاملي (١١٦٤ ـ ١٢٢٦)

السيد محمد الجواد بن محمد بن ابراهيم بن احمد الحسيني العاملي الشقرائي، صاحب مفتاح الكرامة: عالم، فقيه، اصوليّ، محقق مدقق، ثقة ماهر في الفقه والرجال وغيرها، زاهد، عابد، متواضع. ولد في قرية شقراء من قرى جبل عامل.

مشايخه في التدريس عمّ ابيه أو ابن عمّه ابو الحسن موسى. قرأ عليه في جبل عامل، والسيد عليّ الطباطبائي صاحب الرياض والسيد محمد مهدي بحر العلوم وغيرهم. تلاميذه جماعة من الفقهاء الكبار

(١) روضات الجنات ٤: ٣٦٠، لؤلؤة البحرين ١٥١، أعيان الشيعة ٨: ٢٠٨، أمل الامل ١: ١٢١، الكنى والالقاب ٣: ١٦١، المستدرك ٣: ٤٣١.

كـصاحب الجواهر والشيخ محسن الأعسم والشيخ مهدي ابن ملا كتاب الكردي وغيرهم.

لـه مـصـنفات كثيرة، منها: «مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة» وهـو اكبر مـصـنـفـاتـه واحـسنهـا واشـهـرها وهو اعظم معين لتلميذه على تـصـنـيـف الجـواهـر، و«شـرح طـهـارة الـوافي» وهـو تقرير بحث استاذه بحـر الـعـلوم، و«حـاشـيـة على طـهـارة المـدارك » و«رسالة في المـواسـعة والمـضـايـقـة» و«مـنـظـومة في الرضـاع» و«منظومة في الخمس» نظمها بـاسـم اسـتـاذه بحـر الـعـلوم، و«منظومة في الزكاة» و«شرح الوافية» في الأصول، و«رسالةفي الرد على الأخباريين» نافعة جدّاً[1].

محمّد حسن النَجَفي (٠٠٠ ـ ١٢٦٦)

محـمـد حـسـن بـن بـاقـر بن عبد الرحيم بن آغا محمد الصغير بن عبد الرحيم الـشـريـف الـكـبير، الأصـفـهـاني، النجفي: فقيه الأمامية الشهير وعـالمـهـم الـكبير ومربي العلماء وسيد الفقهاء، قال معاصره الخوانساري: انتهت اليه رياسة الأمامية العرب منهم والعجم في زماننا.

لم يـنـص المـؤرخـون لحـيـاتـه على تـاريخ ولادته ـ على العادة في اكثر الـعـظماء المـغـفـلـة نـشأتهم الأولى ـ امّا وفاته فالمتفق عليه انها كانت سنة ١٢٦٦. ثم ان صـاحـب الـروضات ـ وهو ممن عاصر الشيخ وحضر درسه ـ خـمَّن عمره في سنة ١٢٦٢ بسن السبعين، فتكون ولادته على هذا حوالي سـنـة ١١٩٢. و يساعد على ذلك الأعتبار، لاسيما ـ كماقيل ـ انه ممن تلمذ على السيد بحر العلوم المتوفى سنة ١٢١٢ أو روى عنه.

(١) روضات الجنات ٢: ٢١٦، أعيان الشيعة ٤: ٢٨٨.

اساتذته: كاشف الغطاء وولده الشيخ موسى، والسيد محمد جواد العاملي، والسيد بحر العلوم.

تلمذ عليه جماعة من الأعلام، منها: السيد ابراهيم اللواساني، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمد حسن آل يس وغيرهم. وامّا الشيخ الأعظم الأنصاري لم يكن معدوداً من تلاميذه وانما كان يحضر درسه في اواخر ايامه تيمناً لاحضور التلميذ المستفيد، ولذا كان يعبر عنه في كتبه ببعض المعاصرين، لااكثر.

اشهر تآليفه «جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام» اعظم موسوعة فقهية، وله ايضاً رسالة في مناسك الحاجّ سمّاها «هداية الناسكين» ورسالة في المواريث وهي آخر مؤلفاته، ومجموعة رسائل عملية جاري مجرى المتون سمّاها «نجاة العباد في يوم المعاد»[١].

محمّد حسين الأصبهاني (٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٠)

محمد حسين بن محمد رحيم (عبدالرحيم) الطهراني الأصبهاني الرازي الحائري: عالم، فاضل، فقيه، امامي، وهو أخو الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية الكبيرة على «المعالم». من كتبه «الفصول الغروية في الأصول الفقهية». توفي ـ رحمه الله ـ بارض الحائر[٢].

(١) روضات الجنات ٢: ٣٠٤، أعيان الشيعة ٩: ١٤٩ وانظر مقدمة «جواهر الكلام».

(٢) الأعلام ٦: ١٠٤، أعيان الشيعة ٩: ٢٣٣، الذريعة ١٦: ٢٤١.

المشايخ الثلاثة

١ ـ المفيد (م . ٤١٣)

٢ ـ علم الهدى (م . ٤٣٦)

٣ الشيخ الطوسي (م . ٤٦٠)

المُفيد (٣٣٦ ـ ٤١٣)

محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام البغدادي، ابوعبدالله، المفيد: كان اوثق اهل زمانه بالحديث واعرفهم بالفقه والكلام وكل من تأخّر عنه استفاد منه. كان شيخنا ربعة نحيفاً اسمر، ينتهي نسبه الى يعرب ابن قحطان. عرّف بابن المعلّم. واشتهر بالمفيد، امّا لأنّ الأمام صاحب الزمان عليه السلام لقّبه به كما نصّ عليه ابن شهر آشوب، أو انّ شيخه عليّ بن عيسى الرّمانيّ لقبّه به لمناظرة جرت بينهما.

تتلمذ على عدّة من المشايخ والأساتذة من العامة والخاصة، منهم: الشيخ الصدوق وابن قولويه وابن الجنيد الأسكافي، وابوحفص عمربن محمد المعروف بابن الزيّات، وابوالحسن علي بن مالك النحوي، وابوبكرمحمد بن عمر المعروف بالجعابيّ الحافظ.

يروى عنه جماعة كثيرة منهم: السيد المرتضى علم الهدى والشريف الرضي والشيخ الطوسي والنجاشي الرجالي الأقدم، وسلاّر بن عبدالعزيز.

له اكثر من مئتي مصنف، منها: «الرسالة المقنعة» و«الأركان في دعائم الدين» و«الإيضاح في الإمامة» و«الإفصاح» و«الإرشاد»

و«العيون والمحاسن» و«الفصول من العيون والمحاسن» و«المسائل الصاغانية» و«مسائل النظم» و«النقض على ابن عباد في الامامة» وغير ذلك[١].

المفيد الثاني (٠٠٠ - ٠٠٠)

حسن بن محمد بن الحسن الطوسي، ابو علي: فقيه، ثقة، عين، قرأ على والده الشيخ الطوسي، صاحب كتاب «شرح النهاية» و«الأمالي» و«المحاسن» و«المرشد الى سبيل المتعبّد». ينتهي اليه اكثر الاجازات وحكى عنه القول بوجوب الاستعاذة عند القرآن في الصلاة وغيرها نظراً للأمر بها في الكتاب العزيز ولكن الاجماع قائم على الاستحباب وقد حكاه والده في كتاب الخلاف[٢].

المقدّس الأردبيلي (٠٠٠ - ٩٩٣)

احمد بن محمد الأردبيلي النجفي: عالم، فاضل، عابد، ثقة ورع متكلم، فقيه، معاصر لشيخنا البهائي. كان ـ قدس سره ـ من اورع اهل زمانه وكفى في ذلك ماقال العلاّمة المجلسي ـ رضوان الله عليه ـ: المحقق الأردبيلي في الورع والتقوى والزهد والفضل، بلغ الغاية القصوى ولم اسمع بمثله في المتقدمين والمتأخرين. جمع الله بينه و بين الأئمة الطاهرين. اهـ. ونقل في كتابه الكبير بحار الأنوار ـ ج ٥٢ ص ١٧٤ و١٧٥ من طبعته الحديثة ـ حديث تشرّفه بخدمة الإمام الحجة صاحب الزمان ـ ارواحنا

(١) روضات الجنات ٦: ١٥٣، لؤلؤة البحرين ٣٥٦، تأسيس الشيعة ٣٣١، الفوائد الرجالية ٣: ٣١١، الكنى والالقاب ٣: ١٩٨، سفينة البحار ٢: ٣٩٠، بحار الانوار ٠: ١٠٤.

(٢) الكنى والالقاب ٣: ١٩٩، أمل الامل ٢: ٧٦، معالم العلماء ٣٧، أعيان الشيعة ٥: ٢٤٤.

فداه. ومن اخلاقه الكريمة ماحكى انّ بعض زوّار النجف الأشرف اصابه في الطريق فلم يعرفه لرثاثة اثوابه، فطلب منه ان يغسل ثياب سفره.

وقال: اريد ان تزيح عنها درن الطريق وتجيئني، فتقبّل منه ذلك و باشر بنفسه قصارتها وتبييضها الى ان فرغ منها، فجاء بها الى الرجل ليسلّمها، فاتفق ان عرفه الرجل في هذه المرّة وجعل الناس يوبّخونه على ذلك وهو يمنعهم عن الملامة و يقول ان حقوق اخواننا المؤمنين اكثر من ان يقابل بها غسل ثياب.

قرأ على بعض تلامذة الشهيد الثاني وفضلاء العراقين. وله الرواية عن السيد علي الصائغ وهو من كبار تلامذة الشهيد الثاني. وقرأ عليه جملة من الأجلاّء كصاحبي المعالم والمدارك والمولى عبدالله التستري.

له مصنفات جيّدة، منها: «**زبدة البيان** في شرح آيات احكام القرآن» و«**مجمع الفائدة والبرهان**» في شرح ارشاد الأذهان، و«حديقة الشيعة» فارسي في احوال النبي والأئمة عليهم السلام، اشتهر انتسابه اليه، و«شرح الهيات التجريد» وتعليقاته على «شرح المختصر العضديّ» وعلى «خراجية الشيخ عليّ» وغير ذلك. و«اردبيل» على وزن «زنجبيل» مدينة باذر بيجان[1].

(١) روضات الجنات ١: ٧٩، لؤلؤة البحرين ١٤٨، أمل الامل ٢: ٢٣، الكنى والالقاب ٣: ٢٠٠، وانظر مقدمة «زبدة البيان».

المُهَنّا (٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠)

السيد نجم الدين مهنا بن سنان بن عبد الوهاب بن الأمير ابي عمارة حمزة، المعروف بالمهنا بن طاهر بن يحيى ينتهى نسبه الى ابي عبدالله الحسين عليه السلام. وكان من اهل عصر العلاّمة الحلّي. كان قاضي المدينة المنوّرة وجملة من اجداده قضاتها. وفي الأمل: فاضل، فقيه، محقق، له مسائل الى العلامة وللعلاّمة جواباتها. اهـ.

مؤلفاته: «أجوبة المسائل المهنّائية» وكتاب «حسن الخلال» ذكره الكفعمي في حواشي كتابه المعروف بالمصباح[1].

الميسي ⟸ الفاضل الميسي

نجم الدين ⟸ الحلبي

نَصيرالدّين الطّوسي (٥٩٧ ـ ٦٧٢)

محمد بن محمد بن الحسن الطوسي الجهرودي: سلطان العلماء والمحققين وافضل الحكماء والمتكلمين ممدوح اكابر الآفاق ومجمع مكارم الأخلاق الذي لايحتاج الى التعريف لغاية شهرته. كان اصله من جهرود ساوه وولد بطوس ونشأ بها ولذلك اشتهر بالطوسي واشتغل بالتحصيل في العلوم المعقولة عند خاله. وصنّف كتباً ورسائل نافعة نفيسة في فنون العلم خصوصاً قد بذل مجهوده لهدم بنيان شبهات الفخرية

(١) أمل الامل ٢: ٣٢٨، المستدرك ٣: ٤٤٥، لؤلؤة البحرين ٢٠٨، أعيان الشيعة ١٠: ١٦٨.

في شرحه للاشارات:

تــا طـلـسـم سـحـرهـاى شبهـه را بـاطـل كـنـد
از عــصــاى كــلــك او آثــار ثــعــبــان آمــده

حـكـى انّـه ـ قـدس سره ـ قـد عـمـل الـرصـد العظيم بمدينة مراغة. وحـكـى من اخلاقه الكريمة ان ورقة حضرت اليه من شخص. فكان مما فيها: يـا كلب بن الكلب. فكان الجواب: اما قوله يا كذا فليس بصحيح لان الـكـلـب مـن ذوات الأربـع وهـو نـابـح طـو يـل الاظـفار. وامّا انا فـمـنـتـصب القامة بادي البشرة عريض الاظفار، ناطق، ضاحك، وهكذا ردّ عليه بحسن طو ية وتأنى غير منزعج ولم يقل في الجواب كلمة قبيحة.

روى عـن جماعـة كـثـيـرة، منهـم: الشيخ معين الدين سالم بن بدران المـصـري والـشـيـخ بـرهان الدين الهمداني. يروى عنه جماعة من الأجلاّء منهـم: الـعـلاّمة الحلّي والسيد غياث الدين عبدالكريم بن طاوس صاحب «فرحة الغري».

له «تجريد الكلام» وهو في الأشتهار كالشمس في رابعة النهار، شرحه جمع من اعاظم العلماء اوّلهم آية الله العلامة، و«التذكرة النصيرية» و«الأخـلاق الـنـاصـريـة» و«آداب المتعلمين» و«اوصاف الأشراف» و«قـواعـد الـعـقـائـد» و«تحـريـر المَجسطي» و«تحرير اصول الهندسة» لاقـلـيـدس، و«شـرح الاشـارات والتنبيهات» و«اسـاس الاقـتـبـاس» و«الفصول النصيريّة» وغير ذلك(١).

(١) لؤلؤة البحرين ٢٤٥، روضات الجنات ٦: ٣٠٠، الكنى والالقاب ٣: ٢٥٠، المستدرك ٣: ٤٦٤، أمل الامل ٢: ٢٩٩، تأسيس الشيعة ٣٩٥، أعيان الشيعة ٩: ٤١٤.

نِعمة الله الجَزائري (١٠٥٠ـ١١١٢)

السيد نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمود بن غياث الدين بن مجدالدين بن نورالدين بن سعدالدين بن عيسى بن موسى بن عبدالله بن الامام موسى الكاظم عليه السلام: عالم، فاضل، محدّث، اديب، مفسر، فقيه. كان مع مشرب الأخبارية كثير الاعتناء والاعتداد بارباب الاجتهاد. و يعبّر عن المجلسي المرحوم بشيخنا المرحوم وعن الفيض المرحوم بشيخنا الكاشي وعن المحقق الخوانساريّ بالمحقق. و يروى عن المحقق الخوانساري والعلاّمة المجلسي.

يروى عنه جماعة كثيرون، منهم: الورع العابد الحاج محمود الميمندي، والشيخ عليّ بن الحسين بن محيي الدين الحارثي الهمداني العاملي، والشيخ محمد بن يوسف بن عليّ بن كنبار.

له تصانيف كثيرة، منها: تعليقاته على القرآن المجيد وحواشي «الاستبصار» وشرحه على «تهذيب الحديث» وعلى «تهذيب النحو» وعلى «الصحيفة السجادية» و«روضة الكافي» و«عوالي اللئالي» و«توحيد الصدوق» و«عيون الأخبار» و«الأحتجاج» و«كافية ابن الحاجب» وله «الأنوار النعمانية» و«المقامات» و«قصص الأنبياء عليهم السلام» و«رياض الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار عليهم السلام» و«زهرالربيع» و«مسكن الشجون» و«غرائب الأخبار» الى غير ذلك من الكتب والحواشي. رضوان الله عليه[1].

(١) روضات الجنات ٨: ١٥٠، أمل الامل ٢: ٣٣٦، المستدرك ٣: ٤٠٤، ريحانة الأدب ٣: ١١٢، لؤلؤة

الوَحيد البهباني (٠٠٠ ـ ١٢٠٥)

محمد باقر بن محمد اكمل المعروف بالآقا البهباني أو الوحيد البهباني: علاّمة، فاضل، محقق، نحرير، فقيه، اصولي. ولد سنة ١١١٦ أو ١١١٧ ومايأتى عن نخبة المقال ان تاريخ ودلا ته «كنه الغيب» يقتضى ان يكون ولد سنة ١١١٨ في اصبهان وقطن برهة في بهبهان ثم انتقل الى كربلاء ـ شرّفها الله ـ وقد كانت بلدان العراق سيّما المشهدين الشريفين مملؤة قبل قدومه من معاشر الأخباريين بل ومن جاهليهم والقاصرين، حتى ان الرجل منهم كان اذا اراد حمل كتاب من كتب فقهائنا ـ رضى الله عنهم ـ حمله مع منديل وقد اخلى الله البلاد منهم ببركة قدومه واهتدى المتحيّرة في الأحكام بانوار علومه.

قال صاحب الروضات: ولم أر الى الآن روايته بطريق الاجازة وغيرها من أنحاء التحمّل إلّا عن والده الأجل وشيخه الأكمل الذي هو مولينا محمد اكمل.

له من المؤلفات: «شرح المفاتيح» من الأول الى آخر الصلوة، و« حاشية على شرح الارشاد» من الأول الى آخر البيع، و«حاشية المدارك » و«الفوائد الجديدة» و«الفوائد العتيقة» و«رسالة في الاستصحاب» و«رسالة في الاجماع» و«رسالة في اصالة البراءة» و«رسالة في الشهرة» و«صورة مباحثته مع بعض افاضل الأشاعرة في مسألة الرؤ ية» و«رسالة في حجية الأدلة الار بعة» و«شرح على الوافية»

البحرين ١١١، أعيان الشيعة ١٠: ٢٢٦.

غير تام وتعليقه على «منهج المقال» و«رسالة في الأجتهاد والتقليد» و«تعليقة على رجال السيد مصطفى» وله «رسالة في الجبر والاختيار» الى غير ذلك[١] .

ورّام الحِلّي (٠٠٠ ـ نحو ٦٠٥)

ورّام بن ابي فِراس عيسى بن ابي النجم، ابو الحسين الحِلّي، من نسل مالك بن الأشتر النخعي صاحب اميرالمؤمنين عليّ عليه السلام: عالم، فقيه، جدّ السيد رضي الدين عليّ بن طاوس لأمّه. كان أوّل امره من الاجناد يلبس القباء والمنطقة و يتقلد السيف ثم ترك ذلك وانقطع الى العبادة. يروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه وهو يروى عن سديد الدين.

له «نزهة الناظر وتنبيه الخاطر» في المواعظ والحكم.

وابو فراس ككتاب كنية الفرزدق الشاعر والأسد فكنّى به عيسى بن ابي النجم الذي هو والد ورّام. والورّام بصيغة المبالغة من الورم الذي هو بمعنى الانتفاخ أو الشموخ والتكبر[٢].

يحيى بن حسن (٥٢٣ ـ ٦٠٠)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمد بن البِطريق، ابو الحسين الأسدي الحلّي: عالم، فاضل، محدّث، محقق، ثقة، متكلم،

(١) أعيان الشيعة ٩: ١٨٢، الكنى والالقاب ٢: ١٠٩، روضات الجنات ٢: ٩٤.

(٢) روضات الجنات ٨: ١٧٧، أمل الامل ٢: ٣٣٨، سفينة البحار ٢: ٦٤٤، جامع الرواة ٢: ٢٩٩، ريحانة الادب ٦: ٣١٣، لؤلؤة البحرين ٣٤٩.

المعروف بابن البطريق. سكن بغداد مدة ونزل بواسط. يروي في الأغلب عن عماد الدين محمد بن القاسم الطبري وابن شهرآشوب. و يروى عنه السيد فخاربن معد، و يروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه.

له كتب منها: «العمدة في عيون صحاح الأخبار» في مناقب الامام علي بن ابي طالب، و«اتفاق صحاح الأ ثر في امامة الا ثنى عشر» و«الرد على اهل النظر في تصفح ادلة القضاء والقدر».

و«البطريق» ككبريت: القائد من قوّاد الروم[1].

(١) روضات الجنات ٨: ١٩٦، أمل الامل ٢: ٣٤٥، ريحانة الادب ٧: ٤١٥، تأسيس الشيعة ١٣٠، أعيان الشيعة ١٠: ٢٨٩.

اجوبة المسائل. للقميّ ⟸ جامع الشتات

١ ـ اجوبة المسائل المهنّائية الاولى الواردة من السيد مهنّا بن سنان بن عبدالوهّاب الحسيني المدني، للعلاّمة الحلي. وتعرف هذه المسائل بالمسائل المدنيات سئل عنها العلاّمة الحلّي لما زار ائمة العراق عليهم السلام واجابه عنها العلاّمة وهي تدل على فضله وقد مدحه العلاّمة في جوابها مدحاً بليغاً. قال في اوّلها، هذه مسائل ورسائل من العبد الفقير الى رحمة ربه مهنّا بن سنان بن عبدالوهاب الحسيني غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين الى الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي.

اوّل مسائله: انّ المؤمن هل يجوز ان يكفر العياذ بالله من بعد ايمانه ام لايجوز؟ وماحجة من يقول به؟. وقد قرأ السائل هذه الجوابات على العلاّمة بداره في الحلّة وفي آخرها صورة اجازة العلاّمة للسيد مهنّا.

٢ ـ اجوبة المسائل المهنّائية الثانية الواردة من السيد المهنا المذكور ثانياً الى العلاّمة الحلّي ايضاً فكتب هوجواباتها وفيها السؤال عن تاريخ

ولادة العلاّمة وابنه فخر المحققين. واكثر نسخها منضمة الى المهنّائية الأولى.

٣ ـ **الإحتجاج على اهل اللّجاج.** للشيخ الجليل ابن منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي. ذكر في خطبة الكتاب انّ الذي دعاه الى تأليفه عدول جماعة من الأصحاب عن طريق الإحتجاج والجدال وان كان حقّاً وقولهم ان النبي«ص» والأئمة«ع» لم يجادلوا قط ولا أذنوا في الجدال بل نهوا عنه. فذكر ماوقع لهم عليهم السلام من الجدال في الفروع والأصول وانهم انّما نهوا عن ذلك الضعفاء والقاصرين دون المبرزين فكانوا يأمرونهم به. وابتدأه بذكر الآيات التي امر الله فيها بعض الأنبياء عليهم السلام بالمحاجة والأخبار الدالة على فضل الذابين عن دين الله بالحجج والبراهين، ثم بمجادلات النبي«ص» والأئمة عليهم السلام وجماعة من علماء الشيعة.

واكثر احاديثه مرسل إلّا مارواه عن تفسير العسكري عليه السلام كما صرّح به في اوّله بعد الخطبة، ولكن قال العلاّمة المجلسي في مقدمة البحار (١:٢٨): وكتاب الإحتجاج وإن كانت اكثر اخباره مراسيل لكنّها من الكتب المعروفة المتداولة، وقد أثنى السيد ابن طاوس على الكتاب وعلى مؤلّفه وقد اخذ عنه اكثر المتأخرين. اهـ.

٤ ـ **الاخوان:** للشيخ ابي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابو يه القمي والد الصدوق. نسبه اليه بهذا العنوان النجاشي والشيخ في الفهرست.

قال صاحب الذريعة: جملة من روايات هذا الكتاب الموجودة مرو يه عن محمد بن يحيى العطار وعن علي بن ابراهيم بن هاشم القمي، وعن سعد بن عبدالله الأشعري، و بعضها بلفظ حدّثني الصريح في

الرواية عنه بلا واسطة، وهؤلاء كلّهم من مشايخ والد الصدوق، ولايروي الصدوق عنهم إلّا بالواسطة. والعجب انّ الشيخ الحر في خاتمة الوسائل عند ذكر مآخذ الكتاب عبر عنه بكتاب الاخوان للشيخ الصدوق. ا هـ.

٥ ـ **ارشاد الاذهان** الى أحكام الإيمان. للعلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر الحلّي. هو من اجلّ الكتب الفقهية وقد احصى مجموع مسائله في خمس عشرة الف مسألة، كثير الحواشي والشروح ذكر له صاحب الذريعة ٣٦ شرحاً و١٣ حاشية منها:

١ ـ شرح الشيخ ابراهيم القطيفي، اسمه الهادي الى الرشاد. وفي الرياض: هو من احسن الشروح.

٢ ـ شرح الشيخ احمد بن فهد الاحسائى، اسمه خلاصةالتنقيح

٣ ـ شرح الشيخ احمد بن محمد بن فهد الحلّي المشابه لشرح الإحسائي المذكور.

٤ ـ شرح المولى احمد بن محمد الاردبيلي، اسمه **مجمع الفائدة والبرهان**

٥ ـ شرح المحقق السبزواري المولى محمد باقر، اسمه ذخيرة المعاد

٦ ـ شرح المولى محمد تقي والد العلامة النوري، اسمه دلائل العباد

٧ ـ شرح لتلميذ فخر المحققين ابن العلاّمة الحلّي

٨ ـ شرح والد الشيخ البهائي

٩ ـ شرح الشهيد الثاني، اسمه روض الجنان

١٠ ـ شرح الفاضل التوني صاحب الوافية

١١ ـ شرح فخر المحققين ابن العلامة الحلّي

١٢ ـ شرح الشهيد الأوّل اسمه غاية المراد

١٣ ـ شرح العلاّمة الأنصاري الشيخ مرتضى، شرح لكتاب طهارته.

٦ ـ اساس البلاغة للزمخشري محمود بن عمر. هو من اركان فن الأدب بل هو اساسه، ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلغاء على ترتيب موادّها كالمغرب ومن خصائص هذا الكتاب تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح.

٧ ـ الإستبصار فيما اختلف من الأخبار. للشيخ الطوسى محمد بن الحسن. هو احد الكتب الأربعة والجاميع الحديثية التي عليها مدار استنباط الأحكام الشرعية عند الفقهاء الإثنى عشرية منذ عصر المؤلف حتى اليوم. يقع في ثلاثة اجزاء جزءآن منه في العبادات والثالث في بقية ابواب الفقه من العقود والايقاعات والأحكام الى الحدود والديات، ومشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام غير انّ هذا مقصور على ذكر مااختلف فيه من الأخبار وطريق الجمع بينها والتهذيب جامع للخلاف والوفاق، وقد حصر الشيخ نفسه احاديث الإستبصار في آخره ٥٥١١ حديثاً وقال: حصرتها لئلا تقع فيها زيادة أو نقصان.

وللاستبصار شروح وعليه حواش وتعليقات لابأس بسرد أسماء بعض الشارحين له والمعلقين عليه:

١ ـ المولى محمد امين الاسترآبادي المتوفى ١٠٣٣.

٢ ـ السيد مير محمد باقر الشهير بداماد

٣ ـ الفاضلة حميدة بنت المولى محمد شريف الرو يدشتي المتوفاة ١٠٨٧

٤ ـ السيد مير محمد صالح الخواتون آبادي المتوفى ١١١٦

٥ ـ المولى عبدالله التستري المتوفى ١٠٢١

٦ ـ السيد ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترآبادي الرجالي المتوفى ١٠٢٨

٧ ـ المحدث الجزائري السيد نعمة الله المتوفى ١١١٢

٨ ـ **الاشراف في عام فرائض الإسلام.** للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. اوّله بعد خطبة مختصرة: باب فرض الوضوء وفرضه اربعة اشياء. ينقل عنه الشهيد الثاني في رسالة الجمعة وسائر الفقهاء بعده.

٩ ـ **الامالي:** عنوان لبعض كتب الحديث غالباً، وهو الكتاب الذي ادرج فيه الأحاديث المسموعة من املاء الشيخ عن ظهر قلبه أو عن كتابه والغالب عليها ترتيبه على مجالس السماع ولذا يطلق عليه المجالس أو عرض المجالس ايضاً وهو نظير الأصل في قوة الاعتبار وقلّة تطرق احتمال السهو والغلط والنسيان ولاسيما اذا كان املاء الشيخ عن كتابه المصحح أو عن ظهر القلب مع الوثوق والاطمينان بكونه حافظاً ضابطاً متقناً. والفرق ان مراتب الاعتبار في افراد الاصول تتفاوت حسب اوصاف مؤلفيها وفي الأمالي تتفاوت بفضائل ممليها. فمنها:

الأمالي المعروف بالمجالس أو عرض المجالس للشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين وهو في سبعة وتسعين مجلساً.

الامالي للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. مرتب على المجالس وعبر عنه النجاشي بالامالي المتفرقات ولعلّ وجهه انه املاه في مجالس في سنين متفرقة اوّلها سنة ٤٠٤ وآخرها سنة ٤١١ ومجموع مجالسه ثلاثة واربعون مجلساً.

الأمالي للشيخ الطوسي محمد بن الحسن
الأمالي للشيخ ابن شاذان القمي احمد بن علي

١٠ ـ **الإنتصار في انفرادات الامامية.** للسيد المرتضى علم الهدى. صنّفه للأمير الوزير عميد الدين في بيان الفروع التي شنّع على الشيعة بانّهم خالفوا فيها الإجماع فاثبت ان لهم فيها موافقاً من فقهاء سائر المذاهب وان لهم عليها حجة قاطعة من الكتاب والسنة.

١١ ـ **ايضاح الفوائد** في شرح مشكلات القواعد. لولد العلاّمة الحلّي، محمد بن الحسن، فخر المحققين المتوفى ٧٧١. قال الشيخ البهائي في توضيح المقاصد: لم يصنف في الكتب الاستدلالية الفقهية مثله. اهـ. كتبه بامر والده العلاّمة فخرج منه الى اوّل النكاح في مجلد في حياة والده والبواقي الى آخر الكتاب في مجلد بعد وفاته كما يظهر من دعائه لوالده في النصف الأوّل بدام ظله في النصف الثاني بقدّس سره. وعناوينه: قوله، قوله.

١٢ ـ **ايضاح النافع** في شرح النافع في مختصر الشرايع. للفاضل القطيفي الشيخ ابراهيم بن سليمان المعاصر للمحقق الكركي. ينقل عنه حكاية الشيخ العلاّمة الانصاري في مسألة بيع الوقف وفي مسألة القدرة على التسليم. وصرّح في الأخير بانه للشيخ المذكور.

١٣ ـ **بِحار الأنوار** الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام. هو دائرة معارف شيعية لامثيل لها لمااثبت فيه جلّ آثار الشيعة واخبارهم وعلومهم، وهو الجامع الذي لم يكتب قبله ولابعده جامع مثله لاشتماله مع جمع الأخبار على تحقيقات دقيقة و بيانات وشروح لها غالباً لا توجد في غيره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وقد هيّأ الله تعالى اسباب هذا الجمع للعلامة المجلسي المولى محمد باقر بن محمد تقي المولود سنة ١٠٣٧ الموافقه لعدد «جامع كتاب بحار الأنوار».

قال «قده» في مقدمته: «... ولمّا رأيت الزمان في غاية الفساد ووجدت اكثر اهلها حائدين عمّا يؤدّي إلى الرشاد خشيت أن ترجع عمّا قليل إلى ما كانت عليه من النسيان والهجران وخفت أن يتطرّق اليها التشتّت، لعدم مساعدة الدهر الخوّان، ومع ذلك كانت الأخبار المتعلّقة بكل مقصد منها متفرّقاً في الأبواب، متبدّداً في الفصول، قلّما يتيسّر لأحد العثور على جميع الأخبار المتعلّقة بمقصد من المقاصد منها، ولعلّ هذا ايضاً كان احد اسباب تركها وقلّة رغبة الناس في ضبطها. فعزمت بعد الاستخارة من ربي والاستعانة بحوله وقوّته، والاستمداد من تأييده ورحمته، على تأليفها ونظمها وترتيبها وجمعها...»

وعدد مجلداته على ماقرره المؤلف اوّلاً خمسة وعشرون مجلداً ولمّا كبر المجلد الخامس عشر جعل شطراً منه في مجلد آخر فصار المجموع ستة وعشرين مجلداً. وإليك فهرسها على نحو الاجمال والاشارة:

المجلد الأوّل: في العقل والجهل وفضل العلم والعلماء وحجية الأخبار.

المجلد الثاني: في التوحيد واسماء الله الحسنى.

المجلد الثالث: في العدل والمشيئة والارادة ومقدمات الموت واحوال البرزخ والقيامة.

المجلد الرابع: في الاحتجاجات والمناظرات الصادرة عن الصحابة والأئمة عليهم السلام

المجلد الخامس: في قصص الانبياء والمرسلين

المجلد السادس: في احوال سيدنا ونبينا خاتم الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم

المجلد السابع: في الامامة الالهية وشرايطها

المجلد الثامن: في الفتن بعد النبي«ص» وسيرة الخلفاء وماوقع في ايامهم

المجلد التاسع: في احوال اميرالمؤمنين عليه السلام والنصوص الواردة على الأئمة الا ثنى عشر عليهم السلام.

المجلد العاشر: في احوال سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء«س» واحوال سيدنا الامام ابي محمد الحسن المجتبى«ع» واحوال سيد الشهداء«ع».

المجلد الحادي عشر: في احوال الأئمة الاربعة بعد الحسين الشهيد«ع».

المجلد الثاني عشر: في احوال الأئمة الاربعة قبل الحجة«ع».

المجلد الثالث عشر: في احوال الحجة المنتظر«ع».

المجلد الرابع عشر: في السماء والعالم

المجلد الخامس عشر: في الايمان والكفر

المجلد السادس عشر: في الآداب والسنن والأوامر والنواهي والكبائر والمعاصي.

المجلد السابع عشر: في المواعظ والحكم

المجلد الثامن عشر: في الطهارة والصلوة

المجلد التاسع عشر: في جزئين اولهما في القرآن وثانيهما في الذكر وانواعه وآداب الدعاء.

المجلد العشرون: في ابواب الزكوة والصدقة والخمس والصوم والاعتكاف.

المجلد الحادي والعشرون: في الحج والعمرة والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المجلد الثاني والعشرون: في المزار.

المجلد الثالث والعشرون: في العقود والايقاعات.

المجلد الرابع والعشرون: في الاحكام الشرعية و ينتهي الى الديات.

المجلد الخامس والعشرون: في الاجازات.

١٤ ـ تبصرة المتعلمين في احكام الدين. للعلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف. وهو كتاب في تمام الفقه على طريق الفتوى وعليه حواش وتعليقات وله شروح كثيرة نشير الى بعضها:

١ ـ شرح السيد ابي القاسم الرضوي القمي اللاهوري، اسمه التذكرة.

٢ ـ شرح الشيخ اسماعيل التبريزي، اسمه التكملة.

٣ ـ شرح لبعض المتأخرين عن المقدس الأعرجي، اسمه هداية المسترشدين.

٤ ـ شرح الشيخ محمد حسن شريعتمدار، اسمه نصرة المستبصرين.

٥ ـ شرح الشيخ محمد رضا الغراوي النجفي، اسمه نفائس التذكرة.

٦ ـ شرح الشيخ الحجة آقا ضياء الدين بن آقا محمد العراقي النجفي.

٧ ـ شرح الشيخ عبدالصاحب بن الشيخ حسن بن صاحب الجواهر.

٨ ـ شرح ميرزا محمد على الخياباني التبريزي، اسمه كفاية المحصلين.

١٥ ـ **تجريد العقائد في تحرير عقائد الإسلام.** لسلطان الحكماء والمتكلمين وافضل المحققين خواجه نصيرالدين الطوسي. هو اجلّ كتاب في تحرير عقائد الإمامية. و يظهر من مقدمة الكتاب انه سمّاه تحرير العقائد، لكنّه اشتهر بالتجريد.

اثنى عليه عامة العلماء ومدحه كافّة شرّاحه واعتنى بشرحه العامة والخاصة وقد مدحه الفاضل القوشجي من العامة في شرحه المعروف بالشرح الجديد بانه« مخزون بالعجائب، مشحون بالغرائب صغير الحجم وجيز النظم، كثير العلم، جليل الشأن، حسن النظام، مقبول الأئمة العظام، لم يظفر بمثله علماء الأمصار».

واليك فهرس مقاصده: ١ ـ في الأمور العامة وفيه فصول. اوّلها في مبحث الوجود والعدم ٢ ـ في الجواهر والأعراض ٣ ـ في اثبات الصانع تعالى وصفاته ٤ ـ في النبوة ٥ ـ في الإمامة ٦ ـ في المعاد.

وعليه حواش لاتحصى وله شروح كثيرة. فاوّل الشروح شرح تلميذ المصنف العلاّمة الحلّي وهو مطبوع متداول اسمه كشف المراد، وله شرح منطقه مستقلاً في مجلد سمّاه الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد.

والثاني: شرح الشيخ شمس الدين محمد الاسفرايني البيهقي، سمى شرحه تعريد الاعتماد في شرح تجريد الاعتقاد وهو شرح مزجه بالأصل.

الثالث: شرح الشيخ شمس الدين محمود بن عبدالرحمن بن احمد العامي الاصفهاني المتوفى ٧٤٩، قال في اوّله إن العلاّمة الحلي هو اول من شرحه ولولا شرحه لما شرح هذا المتن امّا شرح الاصفهاني المذكور فقد سمّاه تسديد القواعد في شرح تجريد العقائد.

الرابع: الموصوف بالشرح الجديد وهو تأليف الفاضل القوشجي علي بن محمد المتوفى ٨٧٩ الّفه للسلطان أبي سعيد.

الخامس والسادس: شرحا المولى عبدالرزاق بن علي بن الحسين اللاهجي المتوفى ١٠٥١ سمى احدهما بـ«شوارق الالهام» وهو شرح الأمور العامة والجواهر والأعراض والالهيات وسمى ثانيهما بـ«مشارق الالهام» خرج منه شرح المقصد الأول في الامور العامة.

١٦ ـ **تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الامامية.** في تمام الفقه للعلاّمة الحلّي. اقتصر فيه على مجرد الفتوى وترك الاستدلال. لكنه استوعب الفروع والجزئيات حتى انه احصيت مسائلة فبلغت اربعين الف مسألة، رتبها على ترتيب كتب الفقه في اربع قواعد للعبادات والمعاملات والايقاعات والاحكام، بادياً بمقدمة ذات مباحث في معنى الفقه و فضله وآدابه ومعرفته وعدم كتمانه.

١٧ ـ **تُحف العقول** فيما جاء من الحكم والمواعظ عن آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للشيخ ابن شعبه الحراني الحسن بن علي. هو كتاب نفيس جامع مشهور مطبوع، جمع فيه قسماً وافياً من المواعظ والحكم والآدب المأثورة عن النبي والأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين ولم يذكر شيئاً من مواعظ صاحب الزمان عليه السلام لانه لم يصل اليه منها. قال العلاّمة المجلسي في مقدمة البحار في وصفه: «كتاب تحف العقول عثرنا منه على كتاب عتيق ونظمه يدل على رفعة شأن مؤلّفه، واكثره في المواعظ والاصول التي لانحتاج فيها الى سند». وعن الشيخ علي بن الحسين بن صادق البحراني في رسالته في الاخلاق انه قال مالفظه: «و يعجبني ان انقل في هذا الباب حديثاًعجيباً وافياً شافياً عثرت عليه في كتاب تحف العقول للفاضل النبيل الحسن بن علي بن شعبة من قدماء اصحابنا حتى ان شيخنا المفيد ينقل عنه، كتاب لم يسمح الدهر بمثله».

قال المؤلف في خطبته انه جمع فيه من الفوائد البارعة والأخبار الرائقة ثم قال واتبعتها بأربع وصايا شاكلت الكتاب و وافقت معناه واسقطت الأسانيد تخفيفاً وايجازاً وان كان اكثره سماعاً ولانّ اكثره آداب وحكم تشهد لأنفسها وهذه المعاني اكثرمن ان يحصيها حصر واوسع من ان يقع عليها حظر. ا هـ. والاربع الوصايا التي اشار اليها هي هذه: ١ ـ مناجاة موسى عليه السلام ٢ ـ مناجاة عيسى عليه السلام ٣ ـ مواعظ المسيح عليه السلام في الانجيل ٤ ـ وصية مفضل بن عمر نقلاً عن الصادق عليه السلام لجماعة الشيعة.

١٨ ـ تذكرة الفقهاء في الفقه الاستدلالي، كبير، خرج منه الى اواخر النكاح في خمسة عشر جزءاً. وهو تصنيف العلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف. رتّبه على اربع قواعد وفي كل قاعدة كتب، صورة مافي آخره: «تم الجزء الخامس عشر من كتاب تذكرة الفقهاء على يد مصنفها الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي في سادس عشر من ذي الحجة سنة عشرين وسبعمائة بالحلّة و يتلوه في الجزء السادس عشر المقصد الثالث في باقي احكام النكاح». و يظهر من ولده فخر المحققين في كتابه الايضاح انه خرج من قلمه الشريف اجزاء أخر من التذكرة الى أواخر كتاب الميراث، حيث انه قال في الايضاح في مسألة حرمان الزوجة غير ذات الولد من الارض: «قد حقق والدي قدس سره هذه المسألة واقوالها وأدلتها في كتاب التذكرة». فان ذكر المسألة بهذا البسط ظاهر في انه كان في بابها لانها ذكرت استطراداً في غير بابها من كتاب الميراث اذ هو بعيد في الغاية مع انه عاش بعد فراغه من الخامس عشر ست سنين و يبعد اهماله في تلك المدة تتميم هذا الكتاب الذي يظهر من اوّله اهميّة تأليفه عنده، فانه قال بعد مامرّ من الخطبة: «قد عزمنا في هذا

الكتاب الموسوم بتذكرة الفقهاء على تلخيص فتاوى العلماء وذكر قواعد الفقهاء على احق الطرائق واوثقها برهاناً واصدق الاقاويل واوضحها بياناً وهي طريقة الامامية الآخذين دينهم بالوحي الالهي والعلم الرباني لابالرأي والقياس ولاباجتهاد الناس، على سبيل الايجاز والاختصار وترك الاطالة والاكثار واشرنا في كل مسألة الى الخلاف واعتمدنا في المحاكمة بينهم طريق الانصاف اجابة لالتماس احب الخلق اليّ واعزّهم عليّ، ولدي محمد».

١٩ ـ تفسير العَيّاشي لابي النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي المؤلف لما يزيد على مئتي كتاب في عدة فنون: الحديث والرجال والتفسير والنجوم وغيرها. وهو من مشايخ الكشي ومن طبقة الكليني. ومنها هذا التفسير الروائي الموجود نصفه الاوّل الى آخر سورة الكهف. لكنه مع الأسف محذوف الأسانيد يروى عنه الطبرسي وغيره.

٢٠ ـ تفسير القمي لابي الحسن علي بن ابراهيم القمي شيخ ثقة الاسلام الكليني وقد اكثر الرواية عنه في الكافي. هو من اقدم التفاسير التي وصلت الينا وكشفت القناع عن الآيات النازلة في اهل البيت عليهم السلام ولولا هذا لما كان متناً متيناً في هذا الفن ولما سكن اليه جهابذة الزمن، فكم من تفسير قيم مقتبس من اخباره ولم تره إلّا منوراً بانواره كالصافي والمجمع والبرهان.

عمد المفسر القمي في تفسيره هذا على خصوص مارواه عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام في تفسير الآيات وكان جلّه ممارواه عن والده ابراهيم بن هاشم عن مشايخه البالغين الى الستين رجلاً من رجال اصحاب الحديث والغالب من مرويات والده مايرويه عن شيخه

محمد بن ابي عمير بسنده الى الامام الصادق عليه السلام أو مرسلاً عنه. ولخلوّ هذا التفسير عن روايات سائر الأئمة عليهم السلام قد عمد تلميذه ابو الفضل العباس على ادخال بعض روايات الامام محمد الباقر عليه السلام التي املاها على ابي الجارود في اثناء هذا التفسير و بعض روايات أُخر عن سائر مشايخه ممايتعلق بتفسير الآية و يناسب ذكرها في ذيل الآية وذلك التصرف وقع منه من اوائل سورة آل عمران الى آخر القرآن.

٢١ ـ **تفسير مَجمَع البيان** لعلوم القرآن للشيخ الطبرسي الفضل بن الحسن هو تفسير لم يعمل مثله، عيّن كل سورة انها مكية أو مدنية، ثم يذكر مواضع الاختلاف في القراءة ثم يذكر اللغة والعربية ثم يذكر الاعراب، ثم الاسباب والنزول، ثم المعنى والتأويل والاحكام والقصص ثم يذكر انتظام الآيات. وذكر في مقدمة الكتاب فنوناً سبعة لابد من معرفتها لمن اراد الخوض في علومه.

٢٢ ـ **تفصيل وسائل الشيعة** الى تحصيل مسائل الشريعة. للمحدّث الحرّ العاملي محمد بن الحسن. هو احد الجوامع المتأخرة الكبرى للمحمدين الثلاثة وهي «الوافي» و«البحار» و«الوسائل». قد جمع مؤلّفه ـ شكر الله مساعيه ـ فيه من الأحاديث المروية عن النبي والوصي والأئمة عليهم السلام جملةً وافية وعدّة كثيرة، ممايتعلق بالاحكام والفرائض والسنن والآداب، استخرج فيه احاديث كثيرة من الكتب الاربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار، وأضاف اليها احاديث جمّة استخرجها من غيرها من كتب الاصحاب المعتبرة، تربو عدد الكتب على مائة وثمانين كتاباً اورد اسماءها في اوّل فهرسته، ووزّع الأحاديث على ابواب كثيرة حسب المسائل الفرعية من الطهارة الى الديات،

فالكتاب كافل للمهمّ ممّاورد من السنة النبوية وعليه المعوّل في استنباط المسائل الشرعية وصرف مؤلّفه في جمعه وتهذيبه مدةً مديدة وافنى في ترتيبه وتحقيقه سنين عديدة، تقارب مدة عشرين سنة. وادرج في الخاتمة من الفوائد الرجالية مالم يوجد في غيرها.

شرحه جمع من الأعلام وفي طليعتهم مؤلّفه، له شرح عليه سماه تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة، وله شرح آخر على نحو التعليق، فيه بيان اللغات وتوضيح العبارات أو دفع الإشكال عن متن الحديث أو سنده، أو غير ذلك. وشرحه بعد المؤلف جمع من الأعلام لكن لم يتجاوز كتب العبادات، منهم الشيخ محمد بن الشيخ عليّ بن الشيخ عبدالنبي بن محمد بن سليمان المقابي المعاصر للشيخ يوسف البحراني. واستدرك عليه العلاّمة النوريّ، جمع اخباراً كثيرة فسمّاه مستدرك الوسائل واورد في خاتمته فوائد نافعة.

٢٣ ـ **تلخيص الخلاف** في الاحكام للشيخ الطوسي، تأليف الصيمري مفلح بن الحسين (الحسن). و ينقل عنه صاحب الجواهر في كتاب الذبايح وغيره.

٢٤ ـ **تمهيد القواعد** الأصولية والعربية لتفريع الأحكام الشرعية. للشهيد الثاني زين الدين بن علي. ذكر في اوّله انه لمّا رأى كتاب «التمهيد» في القواعد الأصولية ومايتفرع عليها من الفروع، وكتاب «الكوكب الدري» في القواعد العربية كذلك وقد الفهما الاسنوي الشافعي المتوفى سنة ٧٧٢ كما أرخه في «كشف الظنون» أراد ان يحذو حذوه ويجمع بين تلك القواعد في كتاب واحد مع اسقاط مابين الكتابين من الحشو والزوائد، فألّف «تمهيد القواعد» هذا ورتبه على قسمين في اوّلها مائة قاعدة من القواعد الأصولية مع بيان ما يتفرع عليها

من الاحكام وفي ثانيها مائة قاعدة من القواعد العربية كذلك ورتّب لها فهرساً لتسهيل التناول للطالب.

٢٥ ـ التنقيح الرابع من المختصر النافع للمحقق الحلّي. تأليف الفاضل المقداد بن عبد الله . هو شرح تام من الطهارة الى الديات في مجلدين بعنوان «قوله، قوله» ابتدأ فيه بمقدمات في تعريف الفقه وتحصيله والأدلة العقلية والعمل بخبر الواحد واقسامه وتفسير الأشهر والأظهر والأشبه وغير ذلك من مصطلحات المصنف. وهو امتن كتاب في الفقه الاستدلالي وفيه من الفوائد الخارجة شيء كثير منها مانقل فيه عن ابن الجوزي المشهور ، انه قال في وجه تسمية ايّام البيض من اقسام الآوِنَة في الشهور، سمّيت بذلك لبياض لياليها والعامة تقول الأيام البيض حتى ان بعض الفقهاء جرى في كتبه على طريق العامة في ذلك وهو خطأ، فانّ الأيام كلّها بيض لكنّ العرب يسمّى كل ثلاث ليال من الشهر باسم، وسيأتي تفصيلها في النكاح، ثم ذكر في كتاب النكاح هكذا: «العرب تسمّى كلّ ثلاث ليال من الشهر باسم، فلها حينئذٍ عشرة اسماء: غرر، ثم نفل، ثم تسع، ثم عشر، ثم بيض، ثم درع، ثم ظلم، ثم حنادس، ثم دادي، ثم محاق. فالغرر لأنّ غرّة كلّ شئ اوّله، والنفل من النفل وهو الزيادة لزيادة الهلال فيها . والتسع باسم آخرها ،والعشر باسم اوّلها والبيض لبياض جملتها، والدرع من قولهم شاة درعاء التي رأسها اسود و باقيها ابيض وقياسه على هذا درع بسكون الراء حرّك على غير قياس، والظّلم لظلامها، والحنادس لشدّة سوادها ، والدّادي واحدها دادة يقصر ويمدّ من الديداء وهو اشدّ عدو البعير، قال ابوعمرو الدنيا والداء من الشهر آخره، والمحاق من محقه يمحقه محقاً أي ابطله ومحاه لبطلان الشهر معها» ا هـ.

٢٦ ـ تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي محمد بن الحسن. احد الكتب الاربعة الجاميع القديمة المعوّل عليها عند الاصحاب من لدن تأليفها حتى اليوم، استخرجه من الأصول المعتمدة للقدماء التي هيّأها الله تعالى له واحصيت احاديثه في ثلاثة عشر الف وخمسمائة وتسعين ١٣٥٩٠ حديثاً. وامّا الشروح له والحواشي عليه فكثيرة لاتحصى فمن الشروح:

١ ـ شرح العلامة المجلسي، اسمه «ملاذ الأخيار»

٢ ـ شرح المولى محمد تقي المجلسي، اسمه «احياء الأحاديث»

٣ ـ شرح السيد محمد بن علي صاحب المدارك و يطلق عليه الحاشية أيضاً.

٤ ـ شرح السيد نعمة الله الجزائري، اسمه «مقصود الأنام»

٥ ـ شرح آخر له مختصر من الأول، اسمه «غاية المرام»

٦ ـ شرح القاضي نور الله الشهيد، اسمه «تذهيب الأكمام».

وامّا الحواشي عليه فهي أيضاً كثيرة نذكر بعضها مختصراً بذكر مؤلفيها:

١ ـ حاشية المولى اسماعيل الخواجوئي

٢ ـ حاشية الوحيد البهبهاني

٣ ـ حاشية المولى محمد باقر المجلسي

٤ ـ حاشية المحقق آغا جمال الدين الخوانساري

٥ ـ حاشية الشيخ حسن صاحب المعالم

التهذيبَين ⟸ التهذيب والإستبصار

***

٢٧ ـ **ثواب الأعمال** للشيخ الصدوق محمد بن علي. طبع مكرّراً مع «عقاب الأعمال» له في مجلد في ايران. أورد المؤلف في القسم الأول اعني «ثواب الأعمال» ماورد عن المعصومين عليهم السلام من الأعمال الصالحة التي وعدالله سبحانه لها الثواب، تبصرة لمن يتبصّر وأورد في القسم الأخير اعني «عقاب الأعمال» ماروى عنهم عليهم السلام من المثلات والعقوبات على الأعمال التي اوعد الله عليها العذاب تذكرة لمن يتذكر. قال في خطبته: «... انّ الذي دعاني الى تأليف كتابي هذا ماروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: «الدّالّ على الخير كفاعله» وسمّيته كتاب «ثواب الأعمال» وارجو ان لايحرمني الله ثواب ذلك». اوّله ثواب من قال: لااله إلّا الله بشروطها وآخره ثواب أب البنات. واوّل العقاب، عقاب من اتى الله من غير بابه وآخره باب يجمع عقوبات الأعمال.

٢٨ ـ **جامع الشتات** في أجوبة السؤلات المعروف بـ«السؤال والجواب» وعبّر عنه شيخنا العلاّمة في المكاسب بـ«اجوبة مسائله». للمحقق القمي الميرزا ابي القاسم بن المولى محمّد حسن الگيلاني نزيل قم المولود (١١٥١) والمتوفى (١٢٣١). فيه ماصدرت منه من أجوبة المسائل بالفارسية أو العربية المتفرقة و بعض رسائل مستقلة له وقد جمعها غيره ورتبها على بابين اولها في العقائد الدينية والمسائل الكلامية، وفيه الردّ على الصوفية، والطعن على بعض مشايخهم مثل بايزيد، والمولى الرومي، ومحيي الدين، وغيرهم في القول بوحدة الوجود، والعقول العشرة

وغير ذلك من عقائد اليونانيين، والباب الثاني في الأحكام الشرعية على ترتيب الكتب الفقهية. مبتدءاً بمسائل التقليد، ثم من الطهارة الى الديات.

٢٩ - الجامع للشرائع أو جامع الشرايع في جميع ابواب الفقه من الطهارة الى الديات. لابن سعيد الحلي يحيى بن احمد. قال فيه بعد الخطبة «فقد عزمت على جمع كتاب في مجرد الفقه حاو للأصول، جامع للأبواب والفصول وسميّته الكتاب الجامع للشرايع جعله الله تعالى خالصاً لوجهه ومقرباً منه وهو حسبي ونعم الوكيل». ونقل في آخر باب الديات تمام رواية ظريف بن ناصح في الديات. وقيل في مدحه:

ليس في الناس فقيه ... مثل يحيى بن سعيد
صنف الجامع فقهاً ... قد حوى كل شريد

٣٠ - جامع المقاصد في شرح «القواعد» للعلاّمة الحلّي، تأليف المحقق الكركي نورالدين عليّ بن الحسين. وهو شرح مبسوط لم يعمل قبله احد مثله في حل مشكله مع تحقيقات حسنة وتدقيقات لطيفة خال من التطويل والاكثار وشارح لجميع الفاظه المجمع عليه والمختلف فيه. قد خرج من هذا الشرح ست مجلدات مع انه لم يتجاوز مبحث: تفويض البضع من كتاب النكاح ولم يتيسّر له اتمامه بعد ذلك، فتمّمه الفاضل الهندي بكتابه «كشف اللثام عن وجه قواعد الأحكام» فابتدأ بشرح كتاب النكاح الى آخر القواعد، ثم شرح بعد ذلك الحج والطهارة والصلوة.

٣١ - الجعفرية في الصلوة ومقدماتها من الطهارات وسائر الواجبات والمندوبات للمحقق الكركي صاحب جامع المقاصد المذكور. رتّبه على مقدمة وخمسة ابواب. ولكونه متناً مختصراً مفيداً ترجم

الى الفارسية وقد اعتنى بشرحه بعض تلاميذ المؤلف ومعاصريه، والمتأخرين عنه، فمن شروحه «التحفة الرضوية» لتلميذه شرف الدين يحيى بن عزالدين، و«الحيدرية في شرح الجعفرية» للمولى شاه طاهربن رضي الدين الأسماعيلي تلميذ المحقق الخفري، و«الفوائد العلية» للشيخ جواد الكاظمي المشهور بالفاضل الجواد، و«الفوائد الغروية» للسيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي، و«المطالب المظفرية» للسيد الأمير محمد بن ابي طالب الموسوي تلميذ الماتن، وشرح المؤلف نفسه.

٣٢ - **جمل الإعراب** لإمام اللغة ابي عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمروبن تميم الازدي البصري الامامي. عبّر عنه في «الرياض» بجمل الاعراب ولكن السيوطي عبّر عنه بالجمل. وكأنّه اصطلاح منهم في تسمية الكتب المؤلفة في بيان العوامل بالجمل وهو موجود مرتب على ابواب، عناوينه: باب جمل المنصوبات، باب جمل الرفع، باب جمل الجر، باب جمل الجزم، الى باب جمل الالفات، باب جمل اللام الفات وآخره باب جمل الماآت.

٣٣ - **الجمل الكبيرة في النحو.** للشيخ ابي القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي النحوي المتوفى ٣٣٩. وهو كتاب نافع مفيد. لولا طوله بكثرة الأمثلة قالوا هو من الكتب المباركة لم يشتغل به احد إلّا انتفع به ويقال انه الّفه بمكة المكرّمة. وله شروح احسنها شرح الاستاذ ابي محمد عبدالله بن السيد البطليوسي المتوفى ٥٢١ سمّاه «اصلاح الخلل الواقع في الجمل».

٣٤ - **الجواهر في الفروع.** للقاضي ابن البرّاج عبدالعزيزبن نحرير. سمّاه المؤلف بـ«جواهر الفقه». وهو في تمام الفقه مرتب على ابواب: باب مسائل الطهارة، باب مسائل الصلوة، وهكذا الى الباب الأخير

باب مسائل المعميّات الفقهيّة والغازها.

٣٥ ـ جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام. للفقيه العلاّمة الشيخ محمد حسن النجفي. الموسوعة الفقهية التي فاقت جميع ماسبقها من الموسوعات سعة وجمعاً واحاطة باقوال العلماء وادلتهم. كتاب كامل في ابواب الفقه كلّها جامع لجميع كتبه محتوٍ على وجوه الاستدلال مع دقة النظر واحتوى على كثير من التفرعات الفقهية النادرة بماقد لا توجد في غيره فهو جامع لأمهات المسائل وفروعها. ومن مزاياه انه على نسق واحد واسلوب واحد و بنفس السعة التي ابتدأ بها انتهى اليها و به الغنى عن كثير من الكتب الفقهية الأخرى ولايستغنى بها عنه. وعن بعض العلماء انه قال: لواراد مؤرخ زمانه أن يثبت الحوادث العجيبة في ايّامه لم يجد حادثة اعجب من تصنيف الجواهر. والمعروف انه شرع في تأليفه من كتاب الخمس على غير الترتيب وفرغ من كتاب الخمس بتاريخ ١٢٣١ كما سجّل في آخره، وآخر ماكتبه منه كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وانتهى منه سنة ١٢٥٧ كما سجل في آخره ايضاً.

٣٦ ـ حاشية الإرشاد على «ارشاد الأذهان الى احكام الايمان» للعلامة الحلّي، تأليف المحقق الكركي. أوّله «الحمد لله رب العالمين... قوله: فان السهو كالطبيعة الثانية. انّما قال كالطبيعة لأن الطبيعة أمر وجودي والسهو أمر عدميّ».

٣٧ ـ الحدائق الناظرة في احكام العترة الطاهرة. للمحدّث البحراني الشيخ يوسف بن احمد. كتاب جامع مبسوط لم يعمل مثله في بابه في كتب الأصحاب قبله كما صرّح به المؤلف في مقدمته. وهو اوّل مجموعة فقهية ومدونة كبرى في الفرائض والسنن تحوي جلّ الفروع ان لم يكن كلها وتضم في طيّها الأقوال والآراء واصول الدلائل وجميع ماورد

من الأحاديث عن الأئمة المعصومين عليهم السلام. و بدأ فيه باثنتي عشرة مقدمة في مباني الأحكام والمسائل الأصولية وآخرها في احوال المجتهدين من مذهبنا والأخباريين وفيه الفرق بين المجتهد والأخباري.

ومن المأسوف عليه جدّاً انّ القضاء المحتوم لم يمهله لتتميم كتابه و بلغ في تأليفه الى كتاب الظهار. غير انّ ابن اخيه وتلميذه الشيخ حسن كتب بعد عمّه كتاب «عيون الحقائق الناظرة» في تتميم الحدائق الناظرة، وربما تحذف كلمة «عيون» ويحتوي على تسعة من كتب الفقه وهي: الظهار، الإيلاء، اللعان، العتق، الاقرار، الجعالة، الأيمان، النذر، الكفارات.

له شروح وعليه حواش منها: حاشية المؤلف نفسه، وحاشية لتلميذه السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، وحاشية للمحقق الايرواني. والشارحين له: المحدث السيد محسن الأعرجي الكاظمي شرح مقدمتين من مقدمات الحدائق وربما ناقشه في شيء من المسائل، وشرح العلاّمة آقا محمود بن آقا محمد على الكرمانشاهي حفيد الوحيد البهبهاني شرح مقدمات الحدائق وسمّاه «الجنة الوافية».

٣٨ ـ الخِصال في الأخلاق. للشيخ الصدوق محمد بن علي. كتاب مبتكر في موضوعه فريد في بابه من طرائف الحكم ومحاسن الأخلاق ومع صِغر حجمه دائرة معارف تحتوي علوماً جمّة من معارف الإسلام واحكام الحلال والحرام وهو يشتمل على أعداد الخصال المحمودة والمذمومة. وابتدأ بباب الواحد ثم الاثنين ثم الثلاثة وهكذا الى باب الخصال الأربعمائة. اوّله: «... أمّا بعد فانّي وجدت مشايخي وأسلافي ـ رحمة الله عليهم ـ قد صنّفوا في فنون العلم كتباً وأغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الأعداد والخصال المحمودة والمذمومة، ووجدت في

تصنيفه نفعاً كثيراً لطالب العلم والراغب في الخير...».

٣٩ ـ الخِلاف في الاحكام لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي. و يقال له «مسائل الخلاف» ايضاً. وهو مرتب على ترتيب كتب الفقه. أوّله: «الحمد لله حق حمده... سألتم ايدكم الله املاء مسائل الخلاف بيننا و بين من خالفنا من جميع الفقهاء وذكر مذهب كل من خالف على التعيين، و بيان الصحيح منه وماينبغي أن يعتقد وأن أقرن كل مسألة بدليل يحتج به على كلّ من خالفنا و يوجب العلم من ظاهر القرآن أو السنة المقطوع بها، أو دليل خطاب أو استصحاب حال على ماذهب اليه الأكثر من اصحابنا، أو دلالة أصل أو فحوى خطاب، وأن اذكر خبراً عن النبي «ص» الذي يلزم المخالف العمل به والانقياد له، وان اشفع ذلك بخبر من طريق الخاصة المروي عن النبي «ص» وان كانت المسألة مسألة اجماع من الفرقة المحقة ذكرت ذلك ، وان كان فيها خلاف بينهم أو مأت اليه». وقد صرح فيه بانه الّفه بعد كتابي «التهذيب» و«الإستبصار» وناظر فيه المخالفين جميعاً.

٤٠ ـ الدروس الشرعية في فقه الامامية. للشيخ الشهيد محمد بن مكي. مختصر في الفقه على طريق الفتوى. الّفه بعد «الذكرى» و«البيان» كما يستظهر من مقدمته وعناو ينه: درس ـ درس. خرج منه الى كتاب الرهن فادركته الشهادة قبل اتمامه الى الديات. شرع فيه سنة ٧٨٠ وفرغ من جزئه الأول كما صرّح به في الرياض آخر نهار الأربعاء لا ثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الثاني سنة ٧٨٤.

وله شروح منها: «شرح الميرزا عيسى التبريزي والد صاحب الرياض» و«شرح الشيخ جواد الكاظمي تلميذ الشيخ البهائي» و«شرح الميرزا مهدي المشهدي الشهيد سنة ١٢١٨» و الشرح المرسوم

بـ«مشارق الشموس» و الشرح الموسوم بـ«العروة الوثقى»

٤١ ـ **دعائم الاسلام** في معرفة الحلال والحرام والقضايا والأحكام المأثورة عن اهل البيت عليهم السلام. للقاضي نعمان المصري. اقوَم مصدر لدراسة القانون عند الفاطميين ومن اقدم النصوص في عقائدهم. وهو مقسم الى جزئين: الأول يبحث في العبادات وهي: الإيمان من وجهة نظر الفاطميين وهو قيم للباحث في علم الكلام لانه يبدأ بتعريف الايمان والفرق بين الاسلام والايمان ثم يتحدث عن ضرورة الاعتقاد في الامامة ،والطهارة والصلوة و يشتمل ايضاً على الجنائز والزكوة والصوم والحج والجهاد وهذه هي دعائم الاسلام السبع عند الشيعة الفاطميين. وفي الجزء الثاني يبحث في المعاملات و يشتمل على خمسة وعشرين كتاباً. و بسط القول في اعتبار كتابه هذا شيخنا في خاتمة المستدرك . وقال العلامة المجلسي في مقدمة البحار: «اخبار هذا الكتاب اكثرها موافقة لمافي كتبنا المشهورة لكن لم يرو عن الائمة بعد الصادق عليهم السلام خوفاً من الخلفاء الإسماعيلية، وتحت سرّ التقيه اظهر الحق لمن نظر فيه متعمّقاً وأخباره تصلح للتأييد والتأكيد».

٤٢ ـ **ذخيرة المعاد** في شرح الإرشاد. للمحقق السبزواري، المولى محمد باقربن محمد مؤمن. خرج منه في العبادات من اوّل كتاب الطهارة إلى آخر كتاب الحج مفصّلاً في قرب ثلاثين الف بيت، واجمل في المعاملات. وعكس في كتابه الكفاية، فاجمل في العبادات وفصّل المعاملات.

شرَحه السيد حسين بن الأمير ابراهيم بن الأمير معصوم القزويني المتوفى ١٢٠٨ وسمّاه «مستقصى الإجتهاد في شرح ذخيرة المعاد».

٤٣ ـ **ذكرى الشيعة** في احكام الشريعة. للشيخ السعيد الشهيد

الأول محمدبن مكي العاملي. خرج منه الطهارة والصلوة بعد مقدمة فيها سبع اشارات في المباحث الأصولية وفرغ منه في ٢١/صفر/٧٨٤ والظاهر ان الكاتب كان تلميذ الشهيد وكان كلما يخرج من قلم الشهيد يستنسخه التلميذ تدريجاً حتى فرغ الشهيد في التاريخ المذكور وفرغ التلميذ في نيف وأربعين يوماً بعد تأليف الشهيد. وعليه حواش منها:

١ ـ حاشية للسيد الحسين بن الحسن الغرّيفي المتوفى ١٠٠١

٢ ـ حاشية للمحقق الكركي على بن عبد العالي

٣ ـ حاشية للشيخ البهائي

٤ ـ حاشية للمؤلف نفسه.

٤٤ ـ **رجال الكَشّي** احد الأصول الأربعة الرجالية. للشيخ الأقدم ابي عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي، تلميذ العياشي واستاد جعفربن قولويه شيخ المفيد فهو من طبقة ثقة الاسلام الكليني المتوفى ٣٢٩. و«كش» كغشّ على مراحل من سمرقند و يظهر من «معالم العلماء» لابن شهر آشوب ان اسم الكتاب «معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين» والشيخ رتّبه وهذّبه سنة ٤٥٦ واخرج منه بعض الأغلاط وتراجم العامة ولمّا كانت نسخ اختيار الشيخ مختلفة بالزيادة والنقصان وكان غير مرتب ايضاً فرتّبه جماعة كالسيد يوسف الحسيني الشامي والمولى عناية الله القهپائي والشيخ داود بن الحسين الجزائري. وامّا اصل رجال الكشي فلانعلم بوجوده.

٤٥ ـ **رجال النجاشي** للعالم النقادالبصير الشيخ العباس ابي احمد بن علي بن احمد المتوفى سنة ٤٥٠، من ولد عبدالله النجاشي الذي كتب اليه الصادق عليه السلام الرسالة الأهوازية. وهو افضل من خطّ في علم الرجال أو نطق بفم، لايقاس بسواه ولايعدل به من عداه، بل قوله المقدّم

عـنـد المعارضة على غيره من ائمة الرجال. قال السيد بحر العلوم في رجاله: «و بـتقديمه صرّح جماعة من الأصحاب نظراً الى كتابه الذي لانظير له في هـذا الباب، والظاهر انه الصواب». وكتابه هذا عمدة الاصول الأربعة الرجالية نظير الكافي بين الكتب الأربعة.

٤٦ ـ روض الجنـان في شرح ارشاد الأذهان. للشهيد الثاني زين الـديـن بـن علي. هـو شـرح مـزجـي خرج منه مجلد في الطهارة والصلوة. والذي يظهر من رسالة ابن العودي أن هذا الكتاب هو اوّل كتاب كتبه الـشهيد في الفقه الإستدلالي ولم يكن يظهره لأحد حتى اطلع عليه تلميذه ابن العودي في قصة طويلة ذكرها في رسالته.

٤٧ ـ الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية. للشهيد الثاني زين الـديـن بن علي بن احمد. احد الكتب الفقهية المهمة عند الشيعة الامامية وهـو مـن امتن الـشـروح له حيث يصعب التميز بينه و بين المتن وقد اشتهر وتـداول بين العلماء منذ القرن العاشر حتى اليوم وعليه اعتمادهم وهو من الـكـتـب الـدراسـية في معاهد العلم الشيعية. اشار في خطبته الى موضوع الـكـتاب بقوله «شرائع» و«احكام» اشارةً رمزية يسميها في علم البديع «بـراعـة الإسـتهـلال». وهـذا الـكـتـاب من اشهر ما كتبه وحرّره وليس تـدرك الـدقـائـق اللفظية والمعنوية التي اعتبرها فيه إلّا بمراجعات دقيقة ومـطـالعات عميقة وكان قد صنّفه في مقابلة بعض كتب العامة المتحدّية بها عـنـدهم في هذا الشأن مع انه لم يصرف غاية جهده فيه. الّفه في ستة اشـهـر وسـتـة ايام كـمـاذكـره صـاحب الأمل وصرّح به ايضاً صاحب الحدائق.

ولـه شـروح وعـلـيـه حـواش كثيرة ذكر في الذريعة ٦٦ حاشية و٢٥ شرحا، منها:

١ ـ شرح للمولى محمد تقي الهروي الإصفهاني سمّاه «التحفة النجفية»

٢ ـ شرح للشيخ علي بن محمد بن الحسين بن زين الدين الشهيد الثاني سمّاه «الزهرات الزو ية»

٣ ـ شرح للفاضل الهندي سمّاه «المناهج السو ية».

ومن الحواشي: حاشية للسيد آقا التستري مؤلف تعو يد اللسان، وحاشية للميرزا ابراهيم بن سلطان العلماء، وحاشية للميرزا ابراهيم حفيد السيد عليخان المدني، وحاشية للميرزا ابراهيم بن المولى صدرالدين الشيرازي، وحاشية للأمير ابي طالب سبط المير الفندرسكي، وحاشية للشيخ اسدالله الكاظمي، وحاشية للسيد محمد باقر الخوانساري صاحب الروضات، وحاشية للسيد محمد باقر الخليفة سلطاني وحاشية للمحقق الآغا جمال الدين الخوانساري.

٤٨ ـ **رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل.** للسيد علي الطباطبائي وهو شرح «المختصر النافع» للمحقق الحلي. شرح مزجي دقيق متين متداول بين الفضلاء وهو في غاية الجودة، ذكر فيه جميع ماوصل اليه من الأدلة والأقوال. وقيل انه ملخص «المهذب البارع» و«الروضة البهية» و«الحدائق الناظرة».

٤٩ ـ **زبدة البيان في براهين احكام القرآن وتفسير آيات احكام القرآن** للمقدس الأردبيلي احمد بن محمد. مرتب على ترتيب كتب الفقه، وعليه حواش منها: حاشية المحدث الفيض الكاشاني وحاشية السيد نعمة الله الجزائري.

٥٠ ـ **السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى.** للشيخ ابن ادريس الحلي محمد بن منصور وهو على مجرد الفقه والفتوى دون التطو يل بذكر الأدعية

والتسبيح وكثير من الآداب الخارجة عن قانون الفقه كما صرح به في مقدمته. واورد في ديباجته مقدمة في تفضيل العلم و بيان الادلة الشرعية وعدم حجية اخبار الآحاد والقياس وتوبيخ المتمسكين باخبار الآحاد حتى في اصول الدين. وأورد في آخره باباً مشتملاً على الأخبار وذكر اني استطرفته من كتب المشيخة المصنفين والرواة المحصلين و يذكر اسم صاحب الكتاب و يورد بعده الأخبار المنتزعة من كتابه وفيه اخبار غريبة وفوائد جليلةاوله مااورده موسى بن بكر الواسطي في كتابه عن حمران وآخر مستطرفاته مااستطرفه من كتاب العيون والمحاسن للشيخ المفيد.

٥١ ـ **شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام.** للمحقق الحلّي جعفر بن الحسن. من احسن المتون الفقهية ترتيباً، فانه مبني على اقسام اربعة: العبادات والعقود والايقاعات والأحكام، واجمعها للفروع وقد ولع به الأصحاب من لدن عصر مؤلفه الى الآن. ولايزال من الكتب الدراسية في عواصم العلم الشيعية وقد اعتمد عليه الفقهاء خلال هذه القرون العديدة فجعلوا ابحاثهم وتدريساتهم فيه وشروحهم وحواشيهم عليه. قال في ديباجته: «... سألني أن املي عليه مختصراً في الأحكام، متضمناً لرؤوس مسائل الحلال والحرام، يكون كالمفتي الذي يصدر عنه أو الكنز الذي ينفق منه». وللعلماء عليه حواشي كثيرة وله شروح متعددة، بل ان معظم الموسوعات الفقهية الضخمة التي الّفت من بعد عصر المحقق، شروح له كما توضحه اسماؤها، فمنها: «اساس الأحكام» و«تقرير المرام» و«جامع الجوامع» و«جواهر الكلام» و«حاوي مدارك الاحكام» و«دلائل الاحكام» و«شوارع الأعلام» و«غاية المرام» و«كشف الابهام» و«كشف الأسرار» و«كنز الأحكام» و«مباني

الجعفرية» و«مدارك الأحكام» و«مسالك الأفهام» و«مصباح الفقيه» و«مطالع الأنوار» و«معارج الأحكام» و«موارد الأنام» و«مواهب الأفهام» و«مناهج الأحكام» و«نكت الشرايع» و«هداية الأنام» وغيرها.

٥٢ ـ شرح فصّ الياقوت ذكره شيخنا العلامة الانصاري في مبحث التنجيم في المكاسب ص٢٧ س١٥ والظاهر زيادة كلمة «فص» لاني مع مابذلت جهدي لم اجد كتاباً بهذا الاسم للعلامة وغيره وكتاب العلامة في شرح الياقوت يعرف بـ«انوار الملكوت» في شرح الياقوت لابراهيم النوبختي في الكلام. وكذا صاحب الروضات ذكر كتاب العلامة باسم «انوار الملكوت» في شرح فص الياقوت ولم اعرف وجهه.

٥٣ ـ شرح مفاتيح الشرائع في الفقه للمولى محسن الفيض الكاشاني، تأليف الوحيد البهباني محمد باقربن محمد اكمل. خرج منه كتاب الطهارة والصلوة والصوم والزكوة والخمس. وهو غيرحاشيته على المفاتيح بل الشرح هذا كبير ينقل عنه جميع تلاميذه ومن تأخر عنه. وكلما يطلق في كتبهم شرح المفاتيح فهو هذا الشرح. وهو في ثمان مجلدات و يسمى «مصابيح الظلام» أيضاً.

٥٤ ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. في اللغة ثمانية عشر جزء كما في «كشف الظنون» وفي «بغية الوعاة» في ثمانية اجزاء، وهي لنشوان بن سعيد بن نشوان اليمني الحميري المتوفى سنة ٥٧٣. سلك فيه مسلكاً غريباً يذكر فيه الكلمة من اللغة فان كان لها نفع من جهةٍ ذكره وذكر في كل مادة ابواب الكلمة واستعمالاتها. وقد اختصره ولده في جزئين وسماه «ضياء العلوم (وفي الذريعة ضياء الحلوم) في مختصر شمس العلوم».

٥٥ ـ الصحاح في اللغة. للجوهري اسماعيل بن حمّاد. قال السيوطي في «مزهر اللغة» اوّل من التزم الصحيح مقتصراً عليه الإمام الجوهري ولهذا سمى كتابه «الصحاح». وقال في خطبته: «وقد اودعت في هذا الكتاب ماصح عندي من هذه اللغة الّتي شرّف الله تعالى منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها». وانتخبه بعضهم على ترتيبه باسقاط شواهده واخباره وسمّاه بـ«منتخب الصحاح» واخرجه الى الفارسية بعد التلخيص جمال الدين القرشي فوسمه بـ«الصراح من الصحاح». وذكر بعضهم كمافي الروضات أنّ في كتاب «الصحاح» تصحيفاً في مواضع تتبعها عليه المحقّقون، وذلك انه لمّا صنّفه سمع عليه من اوّل الكتاب الى باب الضاد المعجمة فعرض له وسوسة فانتقل الى الجامع القديم بنيسابور فصعد سطحه وقال: ايها الناس اني عملت في الدنيا شيئاً لم أسبق اليه فسأعمل للآخرة أمراً لم أسبق اليه وضمّ الى جنبيه مصراعي باب وتأبطهما بحبل وصعد مكاناً عليّاً وزعم انه يطير فوقع فمات و بقي سائر الكتاب مسودّة غير منقّح ولامبيّض. فبيّضه تلميذه ابراهيم بن صالح الورّاق فغلط فيه في مواضع. ولذا تنظر في الاعتماد عليه المنتظرون. وقد كتب الشيخ ابوالحسن عليّ بن يوسف بن ابراهيم القفطي المعروف بالقاضي الأكرم كتاباً سمّاه «الاصلاح للخلل الواقع في الصحاح».

العِزّية ⟸ المسائل العزية

عِقاب الاعمال ⟸ ثواب الأعمال

٥٦ ـ عِلل الشرايع والاحكام للشيخ الصدوف محمد بن علي. مجلدان. اوّل العلة من الجزء الأول: العلة التي من اجلها سمّيت السماء سماء والدنيا دنيا والآخرة آخرة. وآخر باب الجزء الأول: العلة التي من اجلها يكون عذاب القبر واوّل العلة من الجزْ الثاني: علل الوضوء والأذان والصلوة وآخره باب ٣٨٥: نوادر العلل. أورد في كل باب احاديثاً من الأئمة((ع)).

٥٧ ـ عيون اخبار الرضا عليه السلام للشيخ الصدوق في احوال الامام الرضا عليه السلام في ١٣٩ باباً. كتبه للوزير الصاحب اسماعيل بن عبّاد الديلمي، لمّا دفع اليه قصيدتان من قصائده في إهداء السلام الى الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام. وشرحه المحدث الجزائري. وله ترجمتان بالفارسية للمولى محمد تقي صاحب حاشية ((المعالم)) المسمى بـ((هداية المسترشدين)) وللمولى محمد صالح القزو يني.

٥٨ ـ غاية المراد في شرح نكت الإرشاد. المتن للعلاّمة الحلّي. وشرحه الشهيد الأوّل على نسق القدماء من تقديم المتن والتعقيب عليه بشكل التعليق وهو من الطهارة الى كتاب الأيمان. فرغ منة سنة ٧٥٧.

٥٩ ـ غاية المرام في شرح شرايع الاسلام. للصيمري مفلح بن الحسن. وهو شرح بـ((قال ـ اقول)) على مواضع يحتاج الى الشرح. قال فيه بعد مدح الشرايع: ((قد اشتمل على ترددات ومسائل خلافيات فربما

تعسر على الطلبة تحقيقها فتعسفوا سلوك طريقها فاحببت ان اعمل له شرحاً كاشفاً لترداداته مبيناً لمبهمه ومشكلاته مبرزاً لرموزه ونكاته لتزداد به رغبة الراغب...».

٦٠ـ **غُنية النُزوع** الى علمي الأصول والفروع. للسيد ابي المكارم ابن زهرة. تعرّض فيه لتبيين مسائل الأصولين، ثم الفقه، مرتّب على ثلاثة اقسام ثالثها في التكليف السمعي. و«النزوع» بضم النون هنا بمعنى الإشتياق.

٦١ـ **الفاخر** في الفقه. لأبي الفضل الصابوني محمد بن احمد. عدّة كتبه سبعة وستون كتاباً وهي كتاب التوحيد والإيمان، كتاب مبتدأ الخلق، كتاب الطهارة كتاب فرض الصلوة و ينتهي الى كتاب تعبير الرؤيا. قال الشيخ أسدالله التستري في «المقابس»: ان «الفاخر» مختصر من كتابه «تحبير الأحكام» وهو الذي ينقل عنه ولم اعثر عليه. و يستفاد من بعض عبارات الواقفين عليه: ان كل مافيه سواء كان بطريق الرواية والفتوى فهو عنده مما اجمع عليه وصحّ من قول الأئمة عليهم السلام وقد بيّنت ذلك في «منهج التحقيق في التوسعة والتضييق».

٦٢ـ **الفصول الغروية** في الأصول الفقهية. للشيخ محمد حسين بن محمد رحيم الطهراني الإصبهاني الحائري المتوفى ١٢٥٠ وهو اخو الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية الكبيرة على «المعالم» وقد اكثر فيه الإعتراض على المحقق القمي وهو كتاب متداول بين الطلبة. فرغ منه يوم الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة ١٢٣٢.

٦٣ـ **فقه الرضا عليه السلام** قال العلاّمة المجلسي في مقدمة البحار: «أخبرني به السيد الفاضل المحدّث القاضي أمير حسين طاب ثراه بعد ماورد إصفهان قال: قد اتفق في بعض سني مجاورتي بيت الله

الحرام أن أتاني جماعة من اهل قم حاجّين وكان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا صلوات الله عليه وسمعت الوالد رحمه الله أنه قال: سمعت السيد يقول: كان عليه خطّه صلوات الله عليه، وكان عليه اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء، وقال السيد: حصل لى العلم بتلك القرائن أنه تأليف الامام عليه السلام فأخذت الكتاب وكتبته وصححته فأخذ والدي قدّس الله روحه هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصحّحه. وأكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابوجعفربن بابويه في كتاب من لايحضره الفقيه من غير سند، ومايذكره والده في رسالته اليه وكثير من الأحكام الّتي ذكرها اصحابنا ولايعلم مستندها مذكورة فيه».

وقال العلاّمة بحر العلوم في فوائده الرجاليه ماملخّصه: انّ قدماء الاصحاب لم ينصّوا عليه وانّما اشتهر في هذه الأعصار المتأخرة والسبب الأقوى في اشتهاره وانتشاره هو العلاّمة المجلسي لماورده في كتاب «بحار الأنوار» واستند اليها في الآداب والأحكام المشهورة الخالية عن المستند، وقبله والده الشريف فانه اوّل من روّج هذا الكتاب ونبّه في «اللوامع» وهو شرحه الفارسي على الفقيه على مطابقته لعبارات الصدوقين وفتاوى اكثر الأصحاب وبعدهما الفاضل الهندي فقد سلكه في كتابه «كشف اللثام» في جملة الأخبار وعدّة روايات عن الرضا «ع»: ولم ينقل عنه شيخنا المحدث الحرّ العاملي شيئاً في «الوسائل» وعدّه من الكتب المجهولة المؤلفة في «امل الآمل».

٦٤ ـ فقه القرآن المعروف بالفقه الراوندي في بيان آيات احكام القرآن والأحكام الفقهية المستنبطة منها. لقطب الدين الراوندي. وهو غير «شرح آيات الأحكام» له. وهو مرتب على ابواب كتب الفقه. ابتدأ فيه بكتاب الطهارة ثم الصلوة وهكذا الى كتاب الديات.

الفقيه ⟸ من لايحضره الفقيه

***

٦٥ ـ قاطعة اللّجاج في تحقيق حل الخراج. للشيخ المحقق الكركي عليّ بن الحسين. فرغ منه في الحادي والعشرين أو الحادي عشر من ربيع الثاني سنة ٩١٦ رتّبه على مقدمة في اقسام الأرضين وخمس مقالات. قال في اوّلها: «حيث إنّا لما الزمنا الإقامة ببلاد العراق وتعذر علينا الإنتشار في الآفاق لأسباب ليس هذا محل ذكرها لم نجد بدّاً من التعلق بالغربة لدفع الأمور الضرورية من لوازم متممات المعيشة مقتفين في ذلك الأمر جمع كثير من العلماء وجم غفير من الكبراء الأتقياء اعتماداً على ماثبت بطريق اهل البيت عليهم السلام من ان ارض العراق ونحوها ممافتح عنوة بالسيف لايملكها مالك مخصوص بل هي للمسلمين قاطبة يؤخذ منها الخراج والمقاسمة و يصرف في مصارفه التي بها رواج الدين بأمر امام الحق من اهل البيت عليهم السلام كما وقع في ايام اميرالمؤمنين عليه السلام. وفي حال غيبتهم عليهم السلام قد اذن أئمتنا عليهم السلام لشيعتهم في تناول ذلك من سلاطين الجور». وقد ردّ الفاضل القطيفي على هذه الرسالة برسالة سماها «السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج» وقال في اوّلها: «وان بعض اخواننا في الدين قد الّف رسالة في حل الخراج وسماها قاطعة اللجاج واولى باسمها ان يقال مثيرة العجاج كثيرة الاعوجاج».

٦٦ ـ القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط. للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشيرازي المتوفى في شوال سنة ٨١٧. هو من اكبر المعاجم تداولاً بين

ايدي الكتاب وهو مرتب حسب أواخر الكلم. ونقله الى اللغة التركية احمد عاصم وسماه بـ«الاوقيانوس البسيط في ترجمة القاموس المحيط»، ونقل الى الفارسية وسمّى «القابوس» لحبيب الله. وعليه شروح منها: «القول المأنوس بتحرير مافي القاموس» لبدر الدين القرافي المتوفى ١٠٠٨، واشهر شروحه «تاج العروس» للسيد مرتضى الزبيدي. وقد انتقده جماعة، فذكر بعضهم مافاته في مجلدات، منها: «ابتهاج النفوس بذكر مافات القاموس» جمع فيه الألفاظ التي فاتت صاحب القاموس.

٦٧ ـ **قُرْبُ الأسناد** مجموع من الأخبار المستندة الى المعصوم«ع» لقلّة وسايطه. وقد كان الأسناد العال عند القدماء مما يشد له الرحال و يتبهّج به اعين الرجال، ولذا افردوه بالتصنيف، جمع منهم شيخ القميين ابوالعباس عبدالله بن جعفربن الحسين بن مالك بن جامع الحميري. سمع منه اهل الكوفة في سنة نيف وتسعين ومأتين وقد جمع الأسانيد العالية الى كل امام في جزء والموجود منها بعض وهو قرب الأسناد الى الصادق عليه السلام وقرب الأسناد الى الكاظم عليه السلام وقرب الأسناد الى الرضا عليه السلام. وطبع مع الجعفريات أو الأشعثيات. وسائر الأجزاء لاعين منها ولا اثر فعلاً. وذكر النجاشي بعض الأجزاء الاخيرة أيضاً وهو قرب الأسناد الى ابي جعفر الجواد عليه السلام وقرب الإسناد الى صاحب الأمر عليه السلام، ولكنّه اهمل ذكر قرب الاسناد الى الكاظم والصادق عليهما السلام وهما أيضاً موجودان بحمده تعالى. وهو مما ينقل عنه في «البحار» معتقداً انه لعبدالله بن جعفر الحميري.

٦٨ ـ **قواعد الأحكام** في مسائل الحلال والحرام للعلاّمة الحلّي.

مجلدان. المجلد الأول من الطهارة الى السبق والرماية و يشتمل على اثني عشر كتاباً والمجلد الثاني من النكاح الى الحدود والديات و يشتمل على ثمانية كتب وخمسة ابواب وسبعة مقاصد. قال في اوّله: «امّا بعد، فهذا كتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام لخّصت فيه لبّ الفتاوى خاصة و بيّنت فيه قواعد احكام الخاصة اجابة لالتماس احبّ الناس اليّ واعزّهم عليّ وهو الولد العزيز محمد». وفي خاتمته صورة وصيته الى ابنه فخر المحققين. وفرغ منه سنة ٦٩٣ أو ٦٩٢ كماذكره في «كشف اللثام» وفي الرياض فرغ منه سنة ٧٢٠. وعليه شروح وحواش كثيرة منها: شرح فخر الدين ولد العلامة، وشرح السيد عميد الدين ابن اخت العلامة، و«جامع المقاصد» و«كشف اللثام» و«مفتاح الكرامة» وشرح الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

٦٩ ـ القواعد والفوائد للشهيد الأوّل محمد بن مكي. كتاب جليل يضم مايقرب من ٣٠٠ قاعدة فقهية ماعدى الفوائد والتنبيهات. قال في بعض اجازاته: «انه فقه مختصر مشتمل على ضوابط كلية اصولية وفرعيّة يستنبط منها الأحكام الشرعية» اوّل قواعده، قاعدة: الفقه في اللغة: الفهم. يذكر قاعدة اصولية أو ادبية ثم يبسط القول فيما يتفرّع عليها من الفروع الفقهية. ورتب الفاضل المقداد تلك الفروع على ترتيب الكتب الفقهية في كتاب «نضد القواعد» كما فصّل الشهيد الثاني قواعده الأصولية عن الأدبية مع فهرس المطالب والمسائل الفرعية في كتابه «تمهيد القواعد».

٧٠ ـ القوانين المحكمة في الأصول. للمحقق القمي ابي القاسم بن محمد حسن. مجلدين. صنفها حين قرأ الطلاب عليه معالم الأصول وأورد فيها حاصل حاشيتي الفاضل الشيرواني وسلطان العلماء

على المعالم ولذا حكى عن بعض معاصريه انه قال له: انما جمعت القوانين من المعالم وحاشيتيه المذكورين فقال كفاني فخراً ان فهمت المعالم وحاشيتيه ولخصت منها كتاباً. وفي القوانين يقول السيد صدر الدين الموسوي العاملي:

ليت ابن سينا درى اذجاء مفتخراً   باسم الرئيس بتصنيف لقانون
ان الاشارات والقانون قد جمعا   مع الشفافي مضامين القوانين

رتبه على مقدمة في بيان رسم هذا العلم وموضوعه ونبذ من القواعد اللغوية، وابواب وخاتمة. وعنى به جماعة وعلقوا عليه التعاليق منهم: السيد محمد الاصفهاني الشهير بالشهشاني والسيد علي القزويني والملا لطف الله المازندراني والآخوند محمد علي القره جه داغي والسيد محسن الأمين صاحب «اعيان الشيعة» والمؤلف نفسه.

٧١ ـ الكافي في الحديث. لثقة الإسلام الكليني محمد بن يعقوب. هو احد الكتب الأربعة الأصول المعتمد عليه لم يكتب مثله في المنقول من آل الرسول. مشتمل على اربعة وثلاثين كتاباً كما في الذريعة وفي رجال بحر العلوم مشتمل على اثنتين وثلاثين كتاباً. وستة وعشرين باباً واحاديثه حصرت في ستة عشر الف حديث: الصحيح ٥٠٧٢ والحسن ١٤٤ والموثق ١٧٨ والقوى ٣٠٢ والضعيف ٩٤٨٥. ومائة وتسعة وتسعين حديثاً ازيد من جميع الصحاح الست. لان الصحيحين اقل من سبعة آلاف والبقية لا تبلغ التسعة. وكتبه في الغيبة الصغرى في مدة عشرين سنة.

٧٢ ـ الكافي في الفقه للحلبي تقي الدين بن نجم بن عبيدالله. في اوّله فصل في بيان التكليف السمعي الشرعي على ثلاثة اضرب عبادات ومحرمات واحكام. والعبادات على ضربين فرض ومسنون، ولكلّ وجه

يجب امتثاله.

٧٣ ـ **الكامل في الفقه.** للقاضي ابن البراج عبدالعزيز بن نحرير.

٧٤ ـ **كشف الإلتباس عن نجاسة الأرجاس.** لابن سعيد الحلي يحيى بن سعيد.

٧٥ ـ **كشف الرموز** للفاضل الآبي الحسن بن ابي طالب. هو شرح على «المختصر النافع» للمحقق الحلي. وقد الّفه في حياة المحقق. وكتابه هذا كتاب حسن مشتمل على فوائد كثيرة مع ذكر الأقوال والأدلة على سبيل الايجاز والإختصار ويختص بالنقل عن السيد ابن طاوس ابي الفضائل في كثير من المسائل، وله مع شيخه المحقق مخالفات ومباحثات في كثير من المواضع ولم ينقل عن ابن الجنيد لانه كان يقول بالقياس كما صرح به في أوّل الشرح. ومن اقواله فيه تحريم الجمعة في زمان الغيبة وحرمان الزوجة من الرباع وان كانت ذات ولد. وهو شرح بالقول، عناوينه: قال دام ظله. وفرغ من تأليفه سنة ٦٧٢.

٧٦ ـ **كشف الريبة عن احكام الغيبة والنميمة.** للشهيد الثاني زين الدين بن علي. هو كتاب بارع تحدث فيه عن الغيبة ودلالة الكتاب والسنة على حرمتها والأعذار المرخصة فيها وكيفية تجنّبها وتعريفها وذكر اقسامها واحكامها. طبع في ايران وفي النجف الأشرف مكرّراً منها مع «محاسبتي النفس» للسيد بن طاوس وللشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي العاملي.

٧٧ ـ **كشف الغطاء عن خفيات مبهمات الشريعة الغراء** للشيخ كاشف الغطاء جعفربن خضر. أفرد الفن الأول منه في اصول الدين وسمّاه «العقائد الجعفرية» في الكلام الذي شرحه سيدنا ابي محمد

صدرالدين وسمّى الشرح بـ«الدررالموسوية»، والفن الثاني في بعض المسائل الأصولية، والفن الثالث في الفروع الفقهية ماتعلق بالعبادات الى أواخر ابواب الجهاد. ثم ألحق به كتاب الوقف وتوابعه. صنّفه في بعض الأسفار وهو في بيت السرير، ولم يكن عنده من كتب الفقه غير «قواعد» العلاّمة.

٧٨ـ كشف اللّثام والإبهام عن كتاب قواعد الاحكام. شرح على قواعد العلاّمة الحلي. للفاضل الهندي محمد بن الحسن. شرع فيه قبل بلوغ الحلم و بعد فراغه من المعقول بتصريح نفسه وابتدأ في شرحه لكتاب النكاح وانهاه الى ختام «القواعد» شرحاً وسيطاً اقرب الى الإختصار. ثم ابتدأ من اوّل «القواعد» مستوفياً مستقصياً للأدلة والأقوال وخرج منه الطهارة والصلوة والحج وهو شرح مزج وفرغ منه السنة الخامسة بعد المائة والألف كما قيل. وحكى عن صاحب الجواهر انه كان لايكتب شيئاً من الجواهر لولم يحضره هذا الكتاب.

٧٩ـ كفاية الأحكام او «كفاية المعتقد» أو «كفاية المقتصد» في الفقه. للمحقق السبزواري المولى محمد باقر. كأنه تتميم الذخيرة حيث انه اجمل في ابواب المعاملات اقتصاراً على مافي «الذخيرة». وفصّل ابواب المعاملات التي لم يكتب منها شيئاً في «الذخيرة» و يبلغ الجميع نحوثلاثين الف بيت وهو الى آخر كتاب الفرائض من الميراث.

٨٠ ـ كنز العرفان في فقه القرآن. تفسير لآيات الأحكام. للفاضل المقداد مقداد بن عبدالله. اعتمد فيه على تفسير «مجمع البيان» للطبرسي فاكثر النقل منه عند بيان الأقوال ونقل الأحاديث والروايات وشأن نزول الآيات وتعرّض فيه لآيات الأحكام فقط وطريقته في تفسيره انه يعقد ابواباً كابواب الفقه و يدرج في كل باب منها الآيات

التي تدخل تحت موضوع واحد. مثلاً يقول: باب الطهارة ثم يذكر ماورد في الطهارة من الآيات القرآنية، شارحاً كلَّ آية منها على حدة، مبنياً مافيها من الأحكام على حسب مايذهب اليه الامامية الإثنى عشرية في فروعهم، مع تعرضه للمذاهب الأخرى وردّه على من يخالف ما يذهب اليه الامامية. ورتّبه على مقدمة وكتب بترتيب كتب الفقه وخاتمة.

٨١ـ **كنز الفوائد** للشيخ ابي الفتح الكراجكي محمد بن علي. كبير في خمسة اجزاء في فنون مختلفة وتفاسير آيات كثيرة. وهو مشتمل على اخبار مروية ونكات مستحسنة وعدّة مختصرات. وكتابه هذا ـ كمايقول السيد بحر العلوم في رجاله ـ يدل على فضله و بلوغه الغاية القصوى في التحقيق والتدقيق والاطلاع على المذاهب والأخبار، مع حسن الطريقة وعذوبة الألفاظ.

٨٢ ـ **كنز الفوائد في شرح** «ارشاد الأذهان» للعلامة الحلي، الّفه المقدس الأردبيلي احمد بن محمد وهو شرح مزج فيه ذكر الأدلة والأقوال على وجه الإيجاز.

***

٨٣ ـ **اللمعة الدّمَشقية للشهيد الأوّل** محمد بن مكي العاملي. كتبها في سبعة ايام وهو محبوس لم يكن عنده من الفقه غير «المختصر النافع» كما ذكره المحدث الحر. وقال الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ في الروضة: «ونقل عن المصنف ـ رحمه الله ـ أن مجلسه بدمشق ذلك الوقت ما كان يخلو غالباً من علماء الجمهور لخلطته بهم وصحبته لهم، قال: «فلمّا شرعتُ في تصنيف هذا الكتاب كنت أخاف أن يدخل عليّ احد منهم فيراه، فما دخل عليّ أحد منذ شرعت في تصنيفه إلى أن فرغت منه، وكان ذلك من خفي الألطاف. وهو من جملة كراماته قدس الله روحه ونوّر ضريحه».

واللمعة بضم اللام وهي لغة البقعة من الأرض ذات الكلاء إذا يبست وصار لها بياض، وأصله من «اللمعان» وهو الإضاءة والبريق، لأن البقعة من الأرض ذات الكلاء المذكور كأنها تضيء دون سائر البقاع. وعُدّي ذلك إلى محاسن الكلام و بليغه، لاستنارة الأذهان به، ولتميّزه عن سائر الكلام، فكأنّه في نفسه ذو ضياء ونور. والدمشقية بكسر الدال وفتح الميم، نسبها الى «دمشق» المدينة المعروفة، لأنه صنّفه بها. قاله الشهيد الثاني في شرح مقدمة المصنف.

***

٨٤ ـ المبسوط في الفقه. للشيخ الطوسي محمد بن الحسن. هو من اجل كتب الفقه وآخر كتاب صنّفه في الفقه، مشتمل على جميع ابوابه في نحو سبعين كتاباً. قال فيه: «اذكر كل كتاب منه على غاية مايمكن تلخيصه من الألفاظ واقتصر على مجرد الفقه دون الأدعية والآداب واعقد فيه الأبواب واقسم فيه المسائل واجمع بين النظائر واستوفيه غاية الاستيفاء واذكر اكثر الفروع التي ذكرها المخالفون وأقول ماعندي على مايقتضيه مذهبنا وتوجُبه اصولنا بعد أن اذكر اصول المسائل».

٨٥ ـ مَجمع البحرين ومطلع النيّرين في غريب القرآن والحديث للشيخ فخر الدين بن محمد علي بن احمد بن طريح النجفي المتوفى سنة ١٠٨٥، قد كتبه بعد «غريب القرآن» وكتابه «غريب الحديث» لكنه لم يحط بغريبها تامّاً فيها، فكتب مستقصياً هذا الكتاب واستخرجه غالباً من «الصحاح» و«القاموس» و«النهاية» و«الجمل» و«المعرب» وامثالها.

مجمع البيان ⟸ تفسير مجمع البيان

٨٦ ـ **مجمع الفائدة والبرهان** أو «مجمع البرهان» في شرح «ارشاد الأذهان الى احكام الايمان» للعلاّمة الحلّي، تأليف المقدس الأردبيلي احمد بن محمد. هو شرح جيد كبير ومن اشهر موسوعات الفقه الاستدلالي واحسنها تدقيقاً وتحقيقاً. شرع فيه بكربلاء في شهر رمضان سنة ٩٧٧ وفرغ منه ٩٨٥ إلّا ان الموجود منه غير تام، لأنه من اوّل العبادات الى آخر المتاجر ومن الصيد والذباحة الى آخر الكتاب وذلك لأن ما كتبه في شرح ابواب النكاح ومابعده كان رديء الخط بحيث لم يتمكن من استنساخه الى ان ضاع، فسئل تلميذه السيد محمد صاحب المدارك تتميم الكتاب فامتنع منه احتراماً لأستاذه، لكنه شرح «النافع» من اوّل كتاب النكاح الى آخر مانقص عن المقدس الأردبيلي.

٨٧ ـ **المحاسن** للشيخ الثقة الأقدم ابي جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفى ٢٨٠ أو قبلها بستّ سنين: مجلدان. نقل عنه المشايخ الثلاثة في الكتب الأربعة. قال صاحب الروضات «انه مشتمل على ازيد من مائة باب من ابواب الفقه والحكم والآداب والعلل الشرعية والتوحيد وسائر مراتب الأصول والفروع». وقد وضع الصدوق على حذوها كثيراً من مؤلفاته كعلل الشرايع ومعاني الأخبار وكتاب التوحيد وثواب الأعمال وعقاب الأعمال والخصال وغيرها. الجزء الأوّل منه يشتمل على خمسة كتب: كتاب الأشكال والقرائن، كتاب ثواب الأعمال، كتاب عقاب الأعمال، كتاب الصفوة والنور والرحمة، كتاب مصابيح الظلم. والجزء الثاني منه يشتمل على ستة كتب: كتاب العلل،

كتاب السفر، كتاب المآكل، كتاب الماء، كتاب المنافع وكتاب المرافق.

٨٨ ـ المختصر النافع أو النافع في مختصر الشرايع. للمحقق الحلّي جعفر بن الحسن، لخّصه من كتاب «شرايع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» له الذي يعتبر من المتون الحية الى الآن، وهذا الكتاب على ايجازه يعطي صورة واضحة لمذاهبنا الفقهية. ولأن الكتاب من المتون المختصرة فقد اهتموا كثيراً بشرحه. وله شروح متداولة منها:

١ ـ شرح المؤلف نفسه سمّاه «المعتبر في شرح المختصر».

٢ ـ شرح الفاضل الآبي سمّاه «كشف الرموز» وكان فراغه منه في زمن المحقق سنة ٦٧٢.

٣ ـ شرح ابن فهد الحلي و يسمى «المهذب البارع في شرح المختصر النافع».

٤ ـ شرح العلاّمة الحلي.

٥ ـ شرح السيد محمد بن علي الموسوي الجُبَعي وهو من كتاب النكاح الى آخر كتاب النذر.

٦ ـ شرح السيد نور الدين العاملي وهو اخو كل من صاحبي المدارك والمعالم وقد اطال في البحث والإستدلال إلّا انه لم يتم.

٧ ـ الشرح الكبير وهو «رياض المسائل في بيان احكام الشرع بالدلائل» وهو اكبر شرح للمختصر، الّفه السيد علي الطباطبائي، وله شرح آخر للمختصر يسمّى «الشرح الصغير».

٨٩ ـ مختلف الشيعة في أحكام الشريعة. للعلامة الحلّي الحسن بن يوسف. ذكر فيه اختلاف علماء الشيعة خاصّة في الأحكام الشرعية وحجّة كل واحد وترجيح مايختاره. فيه تمام ابواب الفقه من

الطهارة الى الديات. الّفه فيما يقرب من عشر سنين حيث انه شرع في تصنيفه قبل ٦٩٩ وتمّمه حدود ٧٠٨. وعليه حواش منها:

١ ـ الحاشية عليه للمحقق الكركي علي بن عبد العالي.

٢ ـ الحاشية عليه للشيخ البهائي محمد بن الحسين.

٣ ـ الحاشية عليه لسلطان العلماء حسين بن محمد.

٤ ـ الحاشية عليه للمحقق الداماد محمد باقر بن محمد.

٥ ـ الحاشية عليه للقاضي نور الله الشهيد.

٩٠ـ **مدارك الأحكام** في شرح عبارات «شرائع الاسلام» للسيد الأجّل محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي المتوفي ١٠٠٩ خرج منه العبادات الى آخر كتاب الحج وفرغ منه يوم الخميس الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ٩٩٨. في مقدمته عشر مسائل في تفضيل الفقه وحكمه واركانه ومباديه ودلائله وغيرها. قال في خطبته: «كان غاية مقصودي في هذا التعليق انما هو تحرير المسائل الشرعية واستخراجها من ادلّتها التفصيلية مُعرضاً عن تطويل المقال بما يرد على العبارات من القيل والقال». وعليه حواش كثيرة منها:

١ ـ الحاشية عليه للسيد الميرزا ابراهيم بن سلطان العلماء.

٢ ـ الحاشية عليه للوحيد البهبهاني محمد باقر بن محمد أكمل.

٣ ـ الحاشية عليه للفاضل التوني عبدالله بن محمد.

٤ ـ الحاشية عليه للمحدث البحراني الشيخ يوسف، اسمها «تدارك المدارك».

٩١ ـ المراسم العلوية في الفقه والأحكام النبوية أو المراسم في الفقه الامامي. تأليف حمزة بن عبدالعزيز الديلمي الملقّب بسلاّر أو سالار. كتاب فتوائي صرف بحيث يعد اصغر الكتب الفقهية حجماً مع

انـه دورة فـقـهـية كاملة. قال في اوّله «قد عزمت على جمع كتاب مختصر يجمـع كل رسم ويحوي كل حتم من الشريعة واتيته على القسمة ليتقرب حفظه و يسهل درسه».

٩٢ ـ المسائل العِزّية للمحقق الحلي جعفر بن الحسن. وهي عشرة مسائل كتبها لعزالدين عبدالعزيز.

٩٣ ـ مسالك الأفهام في شرح شرايع الإسلام. للشهيد الثاني زين الديـن بن نورالدين علي. شرح بالقول على سبيل الحاشية في العبادات ثم بسط البحث في المعاملات واخذ في التوسع حتى أصبح كتاباً ضخماً في سبـع مجلدات كبار. وحكى عن الشيخ على النباطي عن والده ان مدّة تصنيفه تسعة اشهر. وفرغ منه سنة ٩٦٤. قيل في مدحه:

لـولا كـتـاب مـسـالـك الافـهـام ماتضحت طريق شرايع الإسلام
كـلا ولا كشف الحجاب مؤلف عـن مشكلات غوامض الأحكام

٩٤ ـ مـصابيـح الأحـكـام أو «المـصـابيح في الفقه المستنبط على الـوجه الصحيح» لآية الله بحرالعلوم السيد محمد مهدي بن مرتضى. قال صـاحـب الـذريـعـة: «مـارأيـتـه من المصابيح ثلاث مجلّدات: الطهارة، الـصـلاة، الـتـجارة». اقتصر فيه على المسائل المهمة وعناو ينه: مصباح، مـصـبـاح، مـصـبـاح. والمجـلد الرابع من «المصابيح» في النكاح وعنوانه «كتاب المناكح والمواليـد».

٩٥ ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للشيخ الامام احمد بن محـمد بن علي الفيومي. جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي واضاف اليه زيـادات مـن لـغـة غـيـره ومـن الألفاظ المشتبهات وقسم كل حرف منه بـاعـتبار اللفظ الى مكسور الأول ومضمومه ومفتوحه والى الافعال بحسب اوزانهـا. ثم اخـتـصـره على النهج المعروف ليسهل تناوله وفيه مايحتاج الى

تقييده بالفاظ مشهورة.

٩٦ ـ معاني الأخبار للصدوق محمد بن علي بن بابو يه. ذكر فيه الأحاديث التي وردت في تفسير معاني الحروف والألفاظ.

٩٧ ـ المعتبر في شرح «المختصر» لانه كالشرح للمختصر النافع، للمحقق الحلّي جعفربن الحسن. خرج منه العبادات الى كتاب الحج و بعض التجارات وذكر في اوّله بعض المباحث الأصولية وكتبه باسم الأمير بهاء الدين محمد بن محمد الجو يني.

٩٨ ـ المُغرِب في اللغة. للامام ابي الفتح ناصر بن عبدالسيد المطرزي المتوفى سنة ٦١٠. قال ابن الشحنة في هوامش الجواهر: وله المعرب بالمهملة ايضاً وهو مطول «المغرب» بالمعجمة. وفيه فوائد جليلة.

٩٩ ـ مفاتيح الشرايع في الفقه. للمولى محسن الفيض الكاشاني. هو في مجلدين احدهما في فني العبادات والسياسات والآخرفي العادات والمعاملات كل مجلد مشتمل على ستة كتب وخاتمة وفي كل كتاب مقدمة وابواب وفي كل باب مفاتيح وفرغ منه عام ١٠٤٢. و يظهر من اوّله انه كتبه بعد «معتصم الشيعة» وهذا مختصر منه. عليه حواش وشروح كثيرة منها:

١ ـ شرح للاستاذ الأكبر الوحيد البهباني. خرج منه كتاب الطهارة والصلوة والصوم والزكوة والخمس. وهو غير حاشيته عليه. وهو شرح كبير ينقل عنه جميع تلاميذه ومن تأخر عنه وكلما يطلق في كتبهم شرح المفاتيح فهو هذا الشرح.

٢ ـ شرح للشيخ سليمان القطيفي المتوفى ١٢٦٦.

٣ ـ شرح للسيد عبدالله شبر المتوفى ١٢٤٢.

٤ ـ شرح للسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض.

٥ ـ شرح للسيد بحر العلوم الطباطبائي، اسمه «مفتاح ابواب الشريعة».

١٠٠ـ مفاخر العلية في فقه الإمامية. فقه استدلالي مبسوط في اربعة اقسام، على ترتيب «الشرايع». للشيخ محمد ابراهيم بن الحاج عبدالمجيد الشيرازي الحائري. ينقل فيه عن «الجواهر».

١٠١ ـ مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة. للسيد محمد جواد العاملي. هو اكبر مصنفاته واحسنها واشهرها واعظم معين لتلميذه على تصنيف «الجواهر». شرح على القواعد كلها إلّا مجلد القصاص فكان قد كتب بعضه على «كشف اللثام» ثم كتب باقيه على القواعد. صنّفه بطلب من شيخه كاشف الغطاء. قال في خطبته: «امتثلت فيه أمر استاذي الامام العلامة الحبر الاعظم الشيخ جعفر جعلني الله فداه قال ادام الله حراسته: أحب ان تعمد الى قواعد العلامة فتنظر الى كل مسألة اختلفت فيها كلمات الأصحاب وتنقل اقوالهم وتضيف اليها شهرتهم و اجماعهم وتذكر اسماء الكتب التي ذكر فيها ذلك واذا عثرت على دليل في المسألة لم يذكروه فاذكره ومتنه واذكر عند اختلاف الأخبار مذاهب العامة على وجه الاختصار ليكمل نفعه و يعظم وقعه حيث ان «المختلف» وان كان عميم الفائدة إلّا انه قد خلا عن ذكر كثير من الخلافيات وماذكر فيه منها قد خلا عن ذكر كثير من الأقوال».

١٠٢ ـ مقابس الأنوار ونفائس الاسرار في احكام النبي المختار وعترته الأطهار. للشيخ اسدالله بن المولى اسماعيل الدزفولي الكاظمي، المتوفى سنة ١٢٣٧. وهو كتاب جليل لطيف مشتمل على اصطلاحات خاصة، خرج منه من أوّل الطهارة إلى الرضاع من كتاب النكاح، وفي اوّل الكتاب فوائد رجالية وتراجم كثير من المتقدمين. اوّله: «نحمدك

يامن ابلج بمقابس انوار هدايته شرايع الاسلام». ينقل عنه في «المكاسب» في اعتبار قصد المتعاقدين لمدلول العقد الذي يتلفظان به في شرائط المتعاقدين.

١٠٣ ـ المقتصر من شرح المختصر. لابن فهد الحلي احمد بن محمد. هو مقتصر ومختصر من «المهذب البارع» الذي هو شرح «المختصر النافع». وقد صرح بانه مقتصر عن «المهذب البارع» قال ـ رحمه الله ـ في ديباجته بعد مدحه لكتاب «المهذب» ماهذا لفظه: «لكن المبتدي قليل الحظ منه فربما استكبر حجمه واستغلق فهمه اختصرت مايمكن الاشارة الى خلافاته وايضاح ترادفاته». فلابن فهد شرحان على «المختصر النافع»: ١ ـ الكبير الموسوم بـ«المهذب البارع» ٢ ـ الصغير المختصر منه الموسوم بـ«المقتصر». وقد احال في آخر المقتصر التفصيل الى كتابه «المهذب» وهو شرح حامل المتن ب«قال ـ اقول». وذكر في اوّله مااصطلحه من اسامي الكتب والمصنفين للإختصار.

١٠٤ ـ المقنع في الفقه للصدوق محمد بن علي بن بابو يه. قال فيه «انّي صنّفت كتابي هذا وسمّيته كتاب «المقنع» لقنوع من يقرأ بمافيه وحذفت الاسناد لئلاّ يثقل حمله و يصعب حفظه ولايمله قاريه». وهو متداول شايع و ينقل عنه في «الوسائل». بدأ فيه بالوضوء وأورد كثيراً من ابواب الفقه حتى الديات ونقل في آخره عن رسالة والده اليه.

١٠٥ ـ المقنعة في الأصول والفروع. للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ذكر فيه الأصول الخمسة اوّلاً ثم العبادات والمعاملات. ابتدأ بباب مايجب من الاعتقاد في اثبات المعبود، ثم باب انبياء الله ثم باب الامامة وهكذا الفروع من الطهارة الى آخر الديات. والشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» الذي جعله شرحاً لمقنعة المفيد، ترك شرح اصوله

وابتداء بشرح الفروع.

١٠٦ - **كتاب من لايحضره الفقيه.** للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه. احد الأصول الأربعة للشيعة المعتمد عليها عندهم. قال في مقدمته في بيان سبب تأليف كتابه هذا انه ساقه القضاء الى بلاد الغربة وورد بارض بلخ من قصبة ايلاق فزار فيها شريف الدين ابوعبدالله المعروف بنعمة، فذاكره بكتاب صنّفه محمد بن زكريا المتطيّب الرازي وترجمه بكتاب «من لايحضره الطبيب» وذكر انه شاف في معناه، فسأل الصدوق ان يصنف له كتاباً في الفقه والحلال والحرام والشرايع والاحكام و يترجمه بـ«كتاب من لايحضره الفقيه». فاجاب دعوته وصنّف الكتاب هذا وقال «صنّفت له هذا الكتاب بحذف الاسانيد لئلاّ يكثر طرقه وإن كثرت فوائده ولم اقصد فيه قصد المصنّفين في ايراد جميع ماروه بل قصدت الى ايراد ماأُفتي به واحكم بصحته واعتقد فيه انه حجة فيما بيني وبين ربي -تقدّس ذكره وتعالت قدرته- وجميع مافيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل واليها المرجع».

وإحصاء المجلدات والأبواب والأحاديث المسانيد والمراسيل كما في «الذريعة» على ماهو المنقول عن خط شيخنا البهائي هكذا صورته:

	ابوابه	احاديثه	مسانيدها	مراسيلها
المجلد الأوّل	(٨٧)	(١٦١٨)	(٧٧٧)	(٨٤١)
المجلد الثاني	(٢٢٨)	(١٦٦٧)	(١٠٩٤)	(٥٧٣)
المجلد الثالث	(١٧٣)	(١٨١٠)	(١٢٩٥)	(٥١٥)
المجلد الرابع	(١٧٨)	(٩٠٣)	(٧٧٧)	(١٢٦)
	٦٦٦	٥٩٩٨	٣٩٤٣	٢٠٥٥

١٠٧ ـ **المناهل** في الفقه. للسيد المجاهد الآقا سيد محمد بن الآقا مير سيد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض المتوفى بقزوين سنة ١٢٤٢ وحمل الى الحائر الشريف. و«المناهل» هذا في غاية البسط من الأدلة والاقوال والفروع. و«المصابيح» كان عنوان هذا الكتاب اوّلاً فانه كان يذكر في اوّل كل كتاب «المصابيح» مثلاًيقول: كتاب مصابيح الطهارة... مصباح في الماء الجاري... مصباح في البئر... مصباح في الوضوء الى قوله كتاب مصابيح الصلوة: مصباح في الوقت... وهكذا الى آخر الفقه. ثم غيّر العنوان بقوله: كتاب مناهل الطهارة، منهل في... منهل في... وطبع بعنوان «المناهل»..

١٠٨ ـ **منتهى المطلب** في تحقيق المذهب.في الاحكام الشرعية الالهية. للعلاّمة الحلي الحسن بن يوسف. ذكر فيه مذاهب جميع المسلمين في الاحكام وحججهم عليها والرد على غير مايختاره. وفي اوّله مقدمات في الغرض عن علم الفقه ووجه الحاجة اليه ومرتبته وموضوعه ومباديه ومسائله وتحديده ووجوب تحصيله.

١٠٩ ـ **منية المريد في آداب المفيد والمستفيد**. للشهيد الثاني زين الدين بن علي. هو من احسن الكتب الامامية في كيفية البلوغ إلى اقصى الغاية والترقي الى المقامات العالية الانسانية و بيان فضل العلم واهله وآداب تعليمه وتعلمه وشرائط الفتوى والمفتى وآدابها وشرائط المستفتي وغير ذلك ممايتعلق بالعلم والعمل وتهذيب الاخلاق النفسانية والوصول الى الدرجات الملكية واللحوق بالنفوس الكاملة القدسية. كتبه بعد كتابه «منار القاصدين في اسرار معالم الدين» ورتّبه على مقدمة وابواب وخاتمة وفرغ منه سنة ٩٥٤.

١١٠ ـ **المهذّب البارع** في شرح «المختصر النافع» لابن فهد الحلّي.

احمد بن محمد. أورد في كل مسألة اقوال الاصحاب وادلة كل قول و بين الخلاف في كل مسألة خلافية وعين المخالف وان كان نادراً متروكاً واشار الى وجه التردد من المصنف لدليل القدح في خاطره. قال فيه «سمّيته بـ«المهذب البارع في شرح المختصر النافع» وان شئت فسمّه جامع الدقائق وكاشف الحقائق». لأنه لايمرّ بمسألة إلّا جلاها غاية الجلاء وذكر انه كتبه بالتماس جمع بعد مانذر وحصل ماعلّق عليه النذر وقدم اربع مقدمات مختصرات.

١١١ ـ الميسية. هو شرح الشيخ علي الميسي على «صيغ العقود» الذي لمعاصره الشهير بالمحقق الكركي أو الثاني. ينقل عنه في الكتب الفقهية بعنوان «الميسية» كما في «المكاسب» نسبة الى الشارح.

النافع ⟸ المختصر النافع

١١٢ ـ النخبة في الحكمة العملية والاحكام الشرعية. هو خلاصة لجميع ابواب الفقه واصول الاخلاق. للفيض الكاشاني المولى محسن. وقد تسمى بالنخبة الوجيزة لانه قال بعد الخطبة: هذه نخبة وجيزة في الحكمة العملية والاحكام الشرعية. بدأ بمقدمة في نوعي العلم المقصود بذاته والمقصود منه العمل ثم بكتاب الطهارة بقسميها الظاهرة والباطنة في كل منها ابواب، ثم بكتاب الصلوة في ابواب ايضاً وهكذا سائر الكتب الفقهية وهي اثنى عشر كتاباً. قال في فهرس تصانيفه: إن النخبة خلاصة لابواب الفقه كلّها من الاداب والسنن ظاهراً و باطناً واصول الاخلاق في ثلاثة آلاف بيت تمت في ١٠٥٠.

١١٣ ـ نُزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر. تأليف ابن سعيد الحلّي يحيىٰ بن احمد. يقصد من الاشباه والنظائر المسائل المختلفة المتشتة

الموزعة بين ابواب مختلفة من الفقه يكون بينها شبه ما ويجمعها ذلك الشبه بلاذكر القواعد الكلية بل ربما تستفاد تلك المسائل من قواعد شتّى لايرتبط بعضها ببعض. وهذا الكتاب خال من التعقيدات الفقهية، ليس بالمطول الذي يمل القاريء ولابالمختصر الذي يفوته شيء ممايجب ذكره، عرض سريع للأبواب الفقهية من الطهارة الى الديات. واكثر مايستدل به من الروايات ماروى في كتابي من لايحضره الفقيه والتهذيب واكثر مايورد من الآراء هوآراء ابن بابويه والشيخ الطوسي رضوان الله عليهما. وطريقته أن يأتي بكلمة «فصل» ثم يسرد كل مايمكن ان يكون بينه شبه مافي حكم من الاحكام الشرعية. وهو مرتب على ابواب الفقه من الطهارة الى الديات في ٧٩ باباً.

نكت الإرشاد ⟸ غاية المراد في شرح نكت الارشاد

١١٤ ـ النوادر عنوان عام لنوع من مؤلفات الاصحاب في القرون الأربعة الأولى للهجرة. كان يجمع فيها الأحاديث غير المشهورة أو التي تشتمل على احكام غير متداولة أو استثنائية ومستدركة لغيرها وهي تقل عن ٢٠٠ كتاب استخرجه صاحب الذريعة من الكتب الرجالية الأربعة: للكشي والنجاشي والطوسي. منها:

النوادر لفضل الله بن علي بن هبة الله الراوندي. ينقل عنه في البحار. قال في مقدمة البحار عند توثيق المصادر: «واكثر احاديث هذا الكتاب مأخوذ من كتب موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام الذي رواه سهل ابن احمد الديباجيّ عن محمد بن محمد بن الأشعث، عنه».

١١٥ـ النهاية في مجرد الفقه والفتاوى ومتون الأخبار من الطهارة

الى الديات. للشيخ الطوسي محمد بن الحسن. مشتمل على كتب وكل يشتمل على ابواب. قال صاحب الذريعة: أحصيت فهرس مخطوطة منها فكانت ٢٢ كتاباً و٢١٤ باباً و٣٦ الف مسألة. وكان «النهاية» كتاباً مدرسيّاً حتى الّف المحقق الحلّي «الشرايع». وللنهاية نسختان عربية وفارسية.

١١٦ ـ نهاية الاحكام في معرفة الأحكام. للعلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف. خرج منه الطهارة والصلوة والزكوة والبيع الى آخر الصرف وهو الفصل الأول من فصول المقصد الثاني من مقاصد كتاب البيع قال المصنف بعد الخطبة: «لخصت فيه فتاوى الإمامية على وجه الإختصار واشرت الى العلل... لسؤال الولد العزيز عليّ الحبيب إليّ ولدي محمد».

١١٧ ـ نهاية اللغة لابن أثير الجزري.المبارك بن محمد بن محمد المتوفى سنة ٦٠٦، اسمها «النهاية في غريب الحديث والأثر»واشتهر بـ«نهاية اللغة». جمع فيها من غريب الحديث مجرداً من غريب القرآن في خمس مجلدات كبار واضاف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلاً لكلفة الطلب. اخذه من كتاب احمد بن محمد بن محمد الهروي وكتاب ابي موسى الاصفهاني. قال في اوّله: وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زائدة وقد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها وكان يلتبس موضعها الأصلي على طالبها لاسيا واكثر طلبة غريب الحديث لايكادون يفرقون بين الأصلي والزائد فرأيت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اوّلها وان لم يكن اصليّاً ونبّهت عند ذكره على زيادته لئلاّ يراها احدٌ في غير بابها.

نهاية الاصول ⟸ نهاية الوصول

١١٨ ـ نهاية المرام في شرح مختصر شرايع الإسلام. للسيد محمد بن علي صاحب المدارك والنهاية اسم آخر لـ«غاية المرام».

١١٩ ـ نهاية الوصول الى علم الأصول. للعلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف. هو الجامع في اصول الفقه. فيه ماذكره المتقدمون والمتأخرون. الّفه بالتماس ولده فخر المحققين ورتّبه على ١٢ مقصداً. الأول في المقدمات وفيه فصول والثاني عشر في التعادل والتراجيح. والكتاب كبير في اربعة اجزاء. ثم اختصره وسماه «تهذيب طريق الوصول الى علم الأصول».

١٢٠ ـ نهج الحق وكشف الصدق أو كشف الحق ونهج الصدق للعلامة الحلّي الحسن بن يوسف. الّفه للسلطان محمد خدابنده مرتباً على مسائل في التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمسائل الفرعية التي خالف فيها اهل السنة الكتاب والسنة. هذا وقد قام فضل بن روزبهان بنقض هذا الكتاب بعد خروجه من وطنه اصفهان ونزوله كاشان وفرغ من النقض في ٣ج٢ سنة ٩٠٩ وسماه «ابطال الباطل واهمال كشف العاطل» ثم قام القاضي نورالله الشوشتري الشهيد ١٠١٩ بنقض كتاب روزبهان بكتابه «احقاق الحق». فلما اطلع عليه العامة استعملوا السياط بدل القلم في جوابه وقتلوه. ثم قام محمد حسن المظفر بتأليف كتاب «دلائل الصدق في نهج الحق» في نقض كتاب روزبهان وتتميم ماكتبه القاضي التستري، بذكر كلام العلاّمة أوّلاً ثم ذكر مالفقه روزبهان ثم إبطاله.

***

١٢١ ـ الوافي في جميع احاديث الكتب الأربعة القديمة مع شرح احاديثها المشكلة. للمحدث الفيض الكاشاني المولى محسن. مرتب على مقدمة و١٤ كتاباً وخاتمة المقدمة تحتوى على ثلاث مقدمات وثلاث تمهيدات والخاتمة في بيان الأسانيد ولكل جزء من هذه الاجزاء الخمسة عشر خطبة وديباجة وخاتمة. وفهرس الأربعة عشر ١ـ العقل والجهل والتوحيد ٢ ـ الحجة ٣ـ الايمان والكفر ٤ ـ الطهارة والزينة ٥ ـ الصلاة والقرآن والدعاء ٦ ـ الزكوة والخمس والميراث ٧ـ الصوم والاعتكاف والمعاهدات ٨ـ الحج والعمرة وزيارات المشاهد ٩ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقضاء والشهادات ١٠ ـ المعايش والمعاملات ١١ـ المطعم والمشرب والتجمل ١٢ـ النكاح والطلاق والولادة ١٣ـ الموت والارث والوصية ١٤ ـ الروضة. ويحتوي على نحو خمسين الف حديث وفرغ منه ١٠٦٨. عليه حواش كثيرة وله شروح منها:

١ ـ شرح للسيد ابراهيم بن محمد باقر الرضوي اخ السيد صدر الدين شارح الوافية.

٢ ـ شرح للأستاذ الوحيد البهبهاني. لكنه نفسه ذكره بعنوان الحاشية على الوافي فيما كتبه في فهرس تصانيفه.

٣ ـ شرح للمحقق الشيخ محمد تقي بن عبدالرحيم الطهراني.

٤ ـ شرح للسيد محمد جواد العاملي.

١٢٢ ـ الوافية في أصول الفقه. للفاضل التوني عبدالله بن محمد اوّله: «الحمد لله على جزيل الآئه والشكر على جميل نعمائه... فهذه رسالة وافية وجملة شافية محتوية على تحقيق المهم من المسائل سيّما مباحث الأدلة العقلية ومباحث الاجتهاد والتقليدو باب التراجيح».

و يظهر منه انه كان على مشرب الأخبارية وان قال في الاستصحاب بماهو اعم من وجه ممّا قاله المحقق وصاحب المعالم وامثالهما من المجتهدين.
اشهر شروحه:

١ - شرح للسيد صدر الدين القمي. وقد حكى عن تلميذه الوحيد البهبهاني انه حضرعند استاذه الشارح المذكور في النصف الاول من الشرح دون الثاني ولذا صار النصف الأخير أقرب الى مذاق الأخبارية من النصف الأوّل.

٢ - شرح لسيدنا بحر العلوم الطباطبائي.

٣ - شرح للسيد محمد جواد العاملي، صاحب مفتاح الكرامة، مبسوط في مجلدين.

وسائل الشيعة ⟸ تفصيل وسائل الشيعة

١٢٣ -وسائل الشيعة الى أحكام الشريعة للمحقق المقدس الكاظمي محسن بن الحسن الأعرجي المتوفى ١٢٢٧ خرج منه كتاب الطهارة في جزئين: الخبثية والحدثية. فرغ من اوّلهما في شعبان ١٢٢١ ثم كتاب الصلوة في خمسة أجزاء وخرج منه أيضاً ابواب العقود مرتباً الى باب الوقف، ثم المواريث، ثم القضاء والشهادات، ثم الحدود والديات.

١٢٤ - الوسيلة الى نيل الفضيلة. لابن حمزة الطوسي محمد بن علي. وهي كأخته «الواسطة» من المتون الفقهية المعوّل عليها والمنقول عنها في الكتب الفقهية وقد ضمّنه جميع ابواب الفقه مع اثواب لها من تحقيقاته الجميلة وهو من احسن متون الفقه ترتيباً وتهذيباً.

تم الكتاب الموسوم بـ«اعلام المكاسب في الأشخاص والكتب»

فـي أواخـر شـهر ذي العقـدة فـي اليـوم الثانـي والعشـريـن
منه، سنة الف واربعمائة واربع هجرية على يد العبد
الغريق في بحر المعاصي الخائف يوم يؤخذ
بالنواصي منصور بن محمد اللقائي بقم
المشرفة في جوار الحضرة الفاطمية
عليها آلاف التحية والسلام
حامداً لله مصلياً على
رسوله. رب اختم
بالخير واعن.

المصادر والمراجع

١ - **الاعلام (ط . ١٩٨٠م)**

الزِّرِكلي، خير الدين بن محمود، ١٣٩٦هـ.

٢ - **أعيان الشيعة (ط . بيروت ١٤٠٣)**

السيد محسن الأمين، محسن بن عبدالكريم، ١٣٧١هـ.

٣ - **أمل الآمل في علماء جبل عامل**

الحرّ العامِلي، محمد بن الحسن، ١١٠٤هـ.

٤ - **بحار الأنوار (ط. بيروت ١٤٠٣).**

العلاّمة المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي، ١١١١هـ.

٥ - **البداية والنهاية**

ابن كثير الدمشقي، اسماعيل بن عمر، ٧٧٤هـ.

٦ - **تاريخ آداب اللغة العربية (ط.بيروت)**

جرجي زيدان، ١٣٣٢هـ=١٩١٤م

٧ - **تاريخ بغداد**

الخطيب البغدادي، احمد بن عليّ، ٤٦٣هـ.

٨ - **تأسيس الشيعة**

السيد حسن الصدر، ١٣٥٤هـ.

٩ - تنقيح المقال في علم الرجال

المامقاني، عبدالله بن محمد حسن، ١٣٥١هـ.

١٠ - تهذيب الأسماء واللغات

النووي، يحيى بن شرف، ٦٧٦هـ

١١ - جامع الرواة

الأردبيلي، محمد بن عليّ، بعد ١١٠٠هـ.

١٢ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال

العلاّمة الحلّي، الحسن بن يوسف، ٧٢٦هـ

١٣ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة

الشيخ آقا بزرگ الطهراني، محمد محسن بن علي، ١٣٨٩هـ.

١٤ - ذيل كشف الظنون

اسماعيل باشا البابانى، اسماعيل بن محمد، ١٣٣٩هـ.

١٥ - الرجال

ابن داود، الحسن بن عليّ، ٧٤٠هـ.

١٦ - الرجال

النجاشي، احمد بن علي، ٤٥٠هـ.

١٧ - روضات الجنات في احوال العلماء والسادات (ط. ايران ١٣٩٠)

الخوانساري، محمد باقر بن زين العابدين، ١٣١٣هـ.

١٨ - رياض العلماء وحياض الفضلاء

الأفندي، عبدالله بن عيسى بيك، نحو ١١٣٠هـ.

١٩ - ريحانة الأدب. فارسيّ

مدرس تبريزي، محمد علي بن محمد طاهر، ١٣٧٣هـ.

٢٠ - سفينة البحار

المحدث القمي، عبّاس بن محمد رضا، ١٣٥٩هـ.

٢١ - سُلافة العصر

السيد علي خان الشيرازي، عليّ بن احمد، ١١٢٠هـ.

٢٢ - شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب

ابن العماد الحنبلي، عبدالحيّ بن العماد الحنبليّ، ١٠٨٩هـ.

٢٣ ـ الصواعق المحرقة

ابن حجَر الهَيتَمي، احمد بن محمّد، ٩٧٤هـ.

٢٤ ـ طبقات الشافعية الكبرى

تاج الدين السُبكي، عبدالوهاب بن علي، ٧٧١.

٢٥ ـ الفوائد الرجالية

بحر العلوم الطباطبائي، محمد مهدي بن مرتضى، ١٢١٢هـ.

٢٦ ـ الفوائد الرضوية.فارسيّ

المحدّث القمي، عبّاس بن محمد رضا، ١٣٥٩هـ.

٢٧ ـ الفهرست

منتجب الدين، علي بن عبيد الله، بعد ٥٨٥.

٢٨ ـ الفهرست

الشيخ الطوسي، محمد بن الحسن، ٤٦٠هـ.

٢٩ ـ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون

كاتب چلبي، مصطفى بن عبد الله، ١٠٦٧هـ.

٣٠ ـ الكنى والألقاب

المحدّث القمي، عباس بن محمد رضا، ١٣٥٩هـ.

٣١ ـ لسان العرب

ابن منظور، محمد بن مكرّم، ٧١١هـ.

٣٢ ـ لسان الميزان

ابن حجر العَسقلاني، احمد بن علي، ٨٥٢هـ.

٣٣ ـ لؤلؤة البحرين

المحدّث البحراني، يوسف بن احمد، ١١٨٦هـ.

٣٤ ـ مجالس المؤمنين . فارسّي

القاضي الشوشتري، نورالله بن شريف الدين، ١٠١٩.

٣٥ ـ مستدرك وسائل الشيعة

المحدث النوري، حسين بن محمد تقي، ١٣٢٠هـ.

٣٦ ـ معالم العلماء

ابن شهر آشوب، محمد بن عليّ، ٥٨٨هـ.

٣٧ - معجم الأدباء

ياقوت الحموي الرومي، ياقوت بن عبدالله، ٦٢٦هـ.

٣٨ - معجم البلدان

ياقوت الحموي الرومي، ياقوت بن عبدالله، ٦٢٦هـ.

٣٩ - مفاتيح الغيب

الفخر الرازي، محمد بن عمر، ٦٠٦هـ.

٤٠ - المكاسب (مقدمته)

السيد محمد كلانتر.

٤١ - منتهى المقال

أبو علي الحائري، محمد بن اسماعيل، ١٢١٥هـ.

٤٢ - الميزان في تفسير القرآن

السيد محمد حسين الطباطبائي، ١٤٠٢هـ.

٤٣ - الوافي بالوفيات

الصَّفَدي، خليل بن أيْبَك، ٧٦٤هـ.

٤٤ - وفيات الأعيان

ابن خلّكان، أحمد بن محمد، ٦٨١هـ.

٤٥ - هداية الطالب إلى اسرار المكاسب

الشهيدي، فتّاح بن محمد، ١٣٧٢هـ.

٤٦ - هدية العارفين

اسماعيل باشا باباني، اسماعيل بن محمد، ١٣٣٩هـ.

***

مركز النشر
مكتب الاعلام الاسلامي
۲۲۰ ريال